

مدارات
خلفيات واسرار البرنامج النووي الباكستاني 18
رأي
العملات الكويتية على اليمن ووحده 19

## كوابيس مطار القاهرة

عبد الباري عطوان

اصبح مطار القاهرة الدولي بمثابة الكابوس بالنسبة الى ابناء الشعب الفلسطيني، وخاصة اولئك الذين كتبت عليهم الاقدار ان يكونوا من ابناء قطاع غزة، وليس امامهم من خيار للتواصل مع اهلهم الا عبر، اي عبر المطار المذكور. فضباط الجوازات، ورجال الامن في المطار يصابون بمس من الجن او العقاريت، اذا تقدم اليهم احد الفلسطينيين بجواز سفره، آيا كان هذا الجواز امريكيا او المانيا او اردنيا، او فلسطينيا، حيث يبدأ مسلسل الاهدانات والتعذيب النفسي، والتحقيق التعسفي، وبطرق ليست لها علاقة بالانسانية وصلات العقيدة والجوار.

الغالبية الساحقة من الفلسطينيين الذين مروا عبر مطار القاهرة، او معبر رفح الحدودي يملكون رصيدا من القصص، يروونها بالأم وحقق حول عمليات الانزال التي يتعرضون لها، والشتمات التي يوجهونها، وايام الحجز في غرف ضيقة، فقرة، تحت الارض في قبو المطار.

يتحدثون بمرارة عن رجال الامن الذين يبتزونهم، ماليا ونفسيا، من اجل السماح لهم بمغادرة غرفة الحجز للذهاب الى دورة مياه فقرة طافحة ارضيتها بالقاذورات، أو من اجل شراء علبة حليب لطفل، او زجاجة مياه لازواء الظمأ.

سيدة قادمة من السعودية ومعها ثلاثة اطفال، دون العاشرة من عمرهم، يتعرضون للحجز ليلتين، في زنزانة صغيرة مع خمس اسر اخرى، وعندما تتوسل الى رجال الامن السماح لها بالبيت في فندق المطار، تواجه بالشتائم والكلمات النابية، لانها تجرات واحتجت على هذه المعاملة.

فهي في عرف هؤلاء «ارهابية» واطفالها الصغار محترفو اجرام، ومغادرتهم المطار تشكل خطرا على الامن القومي المصري.

رجل عجوز ضريح جاء من دولة خليجية في طريقه لزيارة اهل، وربما لكي يدفن في ثرى بلاده، تعرض للاحتجاز والاهدانات، وانهار باكيا في عصبية ملحوظة، وقضى ليلته في الزنزانة نفسها، ليرحل بعد ظهر اليوم الثاني مخفورا الى معبر رفح، رغم انه لا يحمل متفجرات، وليس في نيته تفجير كباري القاهرة وانفاقها.

\*\*\*

نحن على ثقة ان الشعب المصري الذي لم يبدل ايدا بأرواح ابناءه في خدمة قضايا الامة العادلة، لا يمكن ان يقبل هذه المعاملة التي ترتكب باسمه ضد شعب شقيق يقدم يوميا للشهداء نياحة عن العرب والمسلمين ودفاعا عن كرامتهم ومقدساتهم.

الرئيس حسني مبارك توجه الى ليبيا على رأس وفد كبير لمعالجة قضية التاشيرات التي فرضتها الحكومة الليبية على المواطنين المصريين، ولتسهيل تحركهم بين البلدين دون منغصات، فلماذا يقبل ان يعامل شعب اعزل يواجه الاضطهاد والقتل الاسرائيليين بهذه الطريقة المذلة في مطار بلاده ومعبر رفح؟ نحن لا نطالب الحكومة المصرية بدعم المقاومة الفلسطينية، وقصف تل ابيب ردا على قصف غزة، لاننا نندرك ان تحقيق هذا الطلب من سابع المستحيلات، او عاشرها، ولكننا نطالب فقط بمعاملة اهل هذه المقاومة بطريقة انسانية فقط، ولا نعتقد ان اذلال الفلسطينيين في المطار هو ايضا مطلب امريكي او اسراييلي.

وقد يجادل البعض بالقول ان المصريين انفسهم، او بعضهم، يواجهون مضايقات في المطار من قبل رجال الامن، ولكن هذه المضايقات ايضا مدانة ومرفوضة، وتكتشف عن احتقار للمواطن، وانتهاك لحقوقه، وارتباك امني خطير في الوقت نفسه. فالدول التي تحترم حقوق مواطنيها لا تحتجزهم في المطارات، اللهم الا اذا خالفوا القوانين، وكان هناك امر قضائي باعتقالهم.

\*\*\*

ان هذه التصرفات المسيئة واللاانسانية، التي تستهدف الفلسطينيين في مطار القاهرة، تجعلنا نتوقف كثيرا عند الاحداث التي تكشف عن دور اممي مصري في قطاع غزة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية المتوقع، هربا من العمليات الاستشهادية التي تستهدفها وتسليما بغشال السياسات الاستيطانية وكل الاجراءات القمعية والقمعيات الجماعية.

فانما كانت السياسة المصرية يستحلم الفلسطينيين من ابناء القطاع بالطريقة نفسها التي تعاملهم فيها في مطاراتها وعلى معايرها، فان هذا الاشراف الامني سيؤدي الى توتر العلاقة بين الجانبين، اللهم الا اذا تعهدت السلطات المصرية بتغيير هذا النهج من اساسه، والتعامل مع ابناء القطاع كبشر، وليس كقطع من الحيوانات.

كان يودنا ان نخاطب المسؤولين الفلسطينيين بالدخول في حوار مسبق مع نظرائهم المصريين حول هذه المسألة، ولكننا احجمنا عن ذلك، لاننا نندرك جيدا ان هؤلاء، والامينين منهم على وجه الخصوص، لا يجرون على مجرد الممس على استحياء بعث هذه المواضيع، لان كل اهتمامهم منصب على الاحتفاظ بامتيازاتهم ومعاملاتهم الخاصة في المطار، حيث تفتح لهم قاعات كبار الزوار، ولا يريدون ان يزجروا انفسهم بقصص المعاناة التي يواجهها ابناء جلدتهم.

فمن المفارقة، انه وبينما تفتح الحكومة المصرية قاعة الشرف لممثل حماس في حوارات الفصائل الفلسطينية من اجل التوصل الى هدنة ووقف العمليات الاستشهادية يطلب امريكي، تعقل الفصائل الفلسطينية من اجل التوصل الى هدنة ووقف العمليات مزروقة عضو المكتب السياسي حركة حماس في المطار لمدة يومين وتمنعها من دخول القاهرة للاتقاء ببعض افراد اسرتها القادمين من غزة خصيصا لرؤيتها، وتعيدها الى دمشق، حيث اتت، رغم انها تحمل توصية وتأشيرة دخول من السفارة المصرية. هل هناك احتقار للشعب الفلسطيني وقياداته ورموزه الوطنية اكثر من هذا الاحتقار؟

\*\*\*

من المحزن ان بعض المسؤولين المصريين يبررون هذه الاجراءات المخوف من اقامة بعض الفلسطينيين في مصر، وزيادة مشاكل الشعب المصري المثقل بالاعباء، وينسى هؤلاء ان الاقامة في اي بلد اوروبي ارحص بالنسبة الى الفلسطينيين من الاقامة في مصر، لانه يعامل كاجنبي وعليه ان يدفع رسوم تعليم ابناءه في الجامعات والمدارس مثل الامريكان والانكليز، وهو امر ما كان يحدث في زمن عبد الناصر المشرف، وحتى لو اقام بعض الفلسطينيين في مصر، فان الشعب المصري (70 مليون نسمة) ينبج ما يوازي ابناء قطاع غزة في ستة اشهر، وكل الشعب الفلسطيني في اقل من عامين.

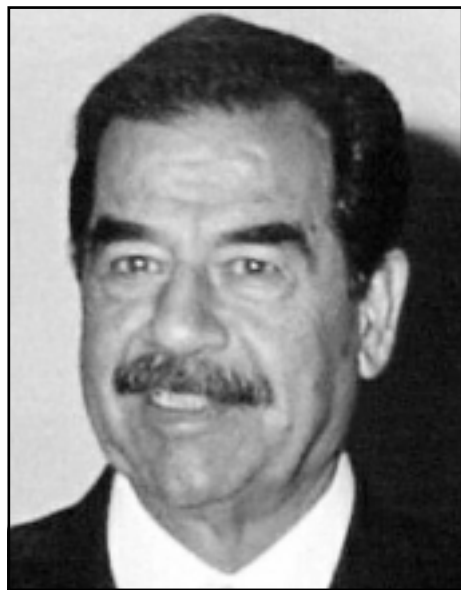
دول الخليج التي يعتبرها دافعة الامن المصري متخلفة، تفتح ابوابها للزوار من مختلف الجنسيات دون تأشيرة دخول، وتعاملهم بطرق حضارية، حتى ان حكومة دبي تتفخر بان الزائر لا يتوقف امام ضابط الجوازات اكثر من دقيقة، وهم يفعلون ذلك من اجل تحريك اقتصادهم، وهم الذين يملكون البترول والثروة والرخاء، الفارق الامن عندهم لم يعد وفق النظريات القديمة البالية المتبعة في مطار القاهرة، مثل انكر اسم امك الرباعي، وجد جك الخماسي.

تأسف لكل ما يحدث في مصر، ونشعر بالمرارة ونحن نكتب هذا الكلام، فمصر بالنسبة الى كل عربي هي القيادة والريادة والقلب الكبير.

## ساجدة تقيم في دمشق وليس صنعاء.. وترفض تصديق روايات مقتل عدي وقصي

# رغد تتسلم رسالة والدها صدام خلال ساعات

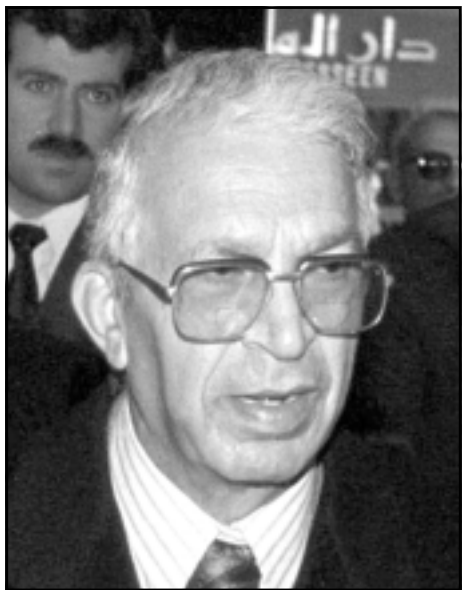
# وحمادي يجري فحوصات لقلبه بعد وصوله عمان



صدام حسين



رغد صدام حسين



سعدون حمادي

عمان - «القدس العربي» - من بسم بدارين:

أكد حسين مجلي نقيب المحامين الاردنيين ورئيس الفريق الذي سيتولى الدفاع عن الرئيس العراقي صدام حسين، ان السيدة رغد صدام حسين لم تتسلم حتى مساء يوم امس رسالة والدها التي بعثها اليها عبر وفد الصليب الاحمر الدولي الذي زاره في سجنه في بغداد.

وقال السيد مجلي محامي عائلة الرئيس العراقي لسادة السيد العربي، ان السيدة رغد اتصلت فعلا بمقر الصليب الاحمر في عمان واستفسرت عن الرسالة وكيفية استلامها، وان معين قسيس الناطق الرسمي باسم الصليب الاحمر لبلغها انها ستتسلم هذه الرسالة في غضون ساعات، وان كل ما قاله السيد قسيس لها ان والدها بصحة جيدة، وان الوفد الذي زاره سيرفع تقريراً الى مقر الصليب الاحمر في جنيف حول زيارته.

وذكرت تقارير غير رسمية ان رسالة الرئيس صدام الى اسرته تقع في اربعين صفحة.

وقال السيد قسيس انه بإمكان صدام كتابة اكثر من رسالة، ولكنه اكتفى برسالة واحدة فقط، وأكد ان اللجنة الدولية ستكتفل بنقل اي رسالة من عائلته اليه.

وذكرت مصادر مقربة من اسرة الرئيس العراقي ان رغد على اتصال دائم مع والدتها ساجدة الهميرة حاليا في دمشق، وليس في اليمن، وتروى معظم الاحاديث التلقائية حول قصي وعدي، حيث ترفض السيدة ساجدة انهما تلتا، وتؤكد انهما ما زالوا احيا، وان الصور التي عرضها التلفزيون ليست لهما.

الى شقة جديدة في حي عبيدون ولكنها تجنب اللقاء مع رجال الاعلام والسياسة، حرصا على عدم اغضب الحكومة الاردنية، حيث انها وافراد اسرتها تحت ضيافة العالم اردني مباشر.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان محاولات لترتيب لقاء بين السفير السويدي والسيدة رغد باع بالفشل، وما زال

واكد مقربون من السيد حمادي انه لم يلتق بالسيد طارق عزيز و اعضاء القيادة العراقية المعتقلين اثناء فترة احتجازه، ولم يعرف بالقاء القبض على الرئيس صدام حسين الا بعد الافراج عنه، ويرجح ان القوات الامريكية وضعت هؤلاء المعتقلين في اماكن منفردة.

ونفى ان يكون تعرض للتعذيب اثناء فترة اعتقاله، ولكنه قال انه عومل بطريقة غير حضارية وغير لائقة، ويعتبر السيد حمادي من الشخصيات العراقية البعيدة المعتدلة، ولم يشارك في أية ائتلاف القرار في العراق اثناء توليه مناصب تنفيذية او تشريعية في الدولة العراقية اثناء حكم الرئيس صدام حسين. (تفاصيل ص 3 و 4)

اشرف على ترتيبات خروجه من بغداد واقامته في العاصمة الاردنية.

وابلغ حمادي اصدقاء له في عمان بأنه خضع لتفحقات مطولة جدا واستجوابات عنيفة من قبل الامريكيين بعد اعتقاله، وكان السؤال المحوري يدور حول اسلحة الدمار الشامل، وامكان اختباء الرئيس صدام المحتملة اقبل اعتقاله.

ويرفض السيد حمادي الكلام ويتبعد عن الصحافيين، ويحرض على عدم التسبب بأي اراج للحكومة الاردنية التي اشترطت على الوصاء، الذين طالبوها باستضافته ان يبدلي بأي احاديث صحافية.

من غير المعروف اسباب طلب رغد هذا اللقاء، وما اذا كانت له علاقة بالتقدم بطلب لجوء ام لا.

ومن ناحية اخرى دخل السيد سعدون حمادي رئيس الوزراء العراقي السابق احد المستشفيات الاردنية يوم امس لاجراء فحوصات طبية بعد تعرضه لمتاعب في القلب، وتتردد انباء بانها سيغادر عمان بعد انتهاء هذه الفحوصات الى دولة الامارات العربية المتحدة للاستقرار فيها بصفة نهائية في حالة موافقة السلطات المعنية.

والثقى السيد حمادي الذي كان آخر منصب تقلده هو رئاسة المجلس الوطني العراقي، عدا من اعضاء المؤتمر القومي العربي ورئيسه السابق خير الدين حسيب الذي

## المبادرة المصرية السعودية فضفاضة.. وتتضمن تعهدا بتبني إصلاحات

# خلافات عربية حول الموقف من مبادرات الاصلاح الغربية

القاهرة - لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال مندوبو دول عربية في الجامعة العربية ان خلافات نشبت امس الاحد بين الدول الاعضاء حول الموقف من مبادرات الاصلاح المطروحة من دول غربية.

وقال مندوبون ان الخلافات نشبت في الاجتماعات التي ضمتهم والرؤساء العرب الذين ستعرض عليهم تبني اجازات اصلاحات «بمسبب خلافات بين الدول العربية فضل مندوبون الدائمون في الجامعة في صياغة مشروع قرار يعرض على وزراء الخارجية الاثنى حول الموقف من مبادرة الشرق الاوسط الكبير الامريكية».

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ومصطفى عثمان السباعي وزير خارجية السودان ان مبادرات اصلاح العالم العربي امر يرضع العرب وهم الذين يجب ان يقرروه.

ومن المنظر ان تقدم كل من مصر والسعودية العربية الى القمة العربية في تونس الشهر المقبل مبادرة هدفها دعم الإصلاحات السياسية والاقتصادية في الدول العربية، ردا على مبادرة الشرق الاوسط الكبير.

وقال مسؤولون قراءوا المبادرة المصرية السعودية انها فضفاضة ولا تقدم تفاصيل واسعة، او مقترحات محددة، لكنها تعهد باسم الملك والرؤساء العرب الجالات الذين ستعرض عليهم تبني اصلاحات ضرورية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

كما اقترح المبادرة التي يقول دبلوماسيون عرب انها «مدعوة ايضا من سورية اقامة الهيكل اللازمة لتنفيذ تلك الإصلاحات التي تقول انها ستسهيئ الظروف الضرورية لتمكين الشعب العربي من اداء دوره الحقيقي في الاقتصاد العالمي من خلال ارساء التكامل الاقتصادي العربي».

والقائم بذلك يساعد على تشجيع ما تزخر به شعوبنا من قدرات ومواهب وابداع فكري وما تمتلكه من اراث تاريخي حافل بالمجزات والتعامل الايجابي مع النظام الاقتصادي العالمي».

## السعودية تلغي حظر دخول اليهود

■ الناصرة - ق. ب: ذكرت صحيفة «هارتز» العبرية في عددها صباح امس الأحد ان المملكة العربية السعودية رفعت الحظر المفروض على دخول اليهود إليها، وذلك في أعقاب تدخل عضو الكونغرس امريكي اتنوي فينر، من ولاية نيويورك، في أعقاب بحق اليهود في دخول السعودية، مشيرة إلى أنه في أعقاب الرسالة نشرت السفارة السعودية في واشنطن ايضا يقول ان الدين ليس معيارا في الدخول وان ليس هناك «سياسة تمنع تأشيرة دخول على أساس ديني».

وأدت القضية إلى شطب الحظر من موقع الإنترنت، ويات العيار الوحيد الذي يمنع شخص ما من الحصول على تأشيرة دخول إلى المملكة هو جواز السفر الإسرائيلي، بحسب الصحيفة العبرية.

## الشرطة اليمنية تعقل عنصرين من «الجهاد» وتطارد اسلاميين آخرين

■ صنعاء - ا. ب: اعتقلت الشرطة اليمنية عنصرين من منظمة الجهاد اليمنى الاسلامية في محافظة ابين (جنوب) وكانت تطارد امس الاحد ثلاثة اسلاميين آخرين، كما افاد مصدر رسمي.

وقال المصدر في السلطة المحلية بمحافظة ابين (شرق عدن) ان سلطات الامن تقوم بحملة مكثفة بحثا عن مسلحين يشتبه في انتمائهم إلى جماعة الجهاد شاركو في عملية تبادل لاطلاق نار نهار السبت مع قوات الشرطة أسفرت عن تمكن قوات الامن من

## الحكومة تتنصل من نشاطات الأمير حسن بخصوص الملف العراقي

# الاردن يطالب الدول الإسلامية بتعويض مالي لإلغاء اتفاق وادي عربية

عمان - «القدس العربي»:

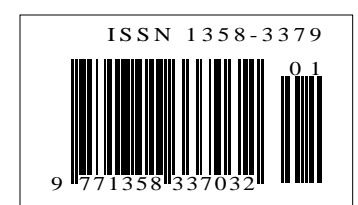
اعلن رئيس الوزراء الاردني فيصل الفايز بان تصريحات ولي العهد السابق الامير حسن بن طلال وتصرفاته بخصوص العراق لا تمثل الدولة الاردنية، واصاف الفايز خلال لقاء مع الصحافة الاسبوعية عقده مساء السبت ان الدولة الاردنية ليست مسؤولة عن ما يقوله او يفعله الامير الحسن، مؤكدا على ان كل ما يصدر عن الامير هو محصلة اجتهاد شخصي ولا يعطل الموقف الرسمي، جاء هذا في رد الفايز على سؤال حول الزيارة التي تردد ان الامير حسن بنو القيام بها للعراق قريبا، الا ان الفايز أكد في الوقت نفسه ان بلاده مستعدة للالتزام بقرارات قمة المؤتمر الاسلامي حول تجميد العلاقات والاتفاقيات مع اسرائيل في حال قدمت الدول الاعضاء في هذا المؤتمر

مليار دولار مساعدة لبلاده، واصاف الفايز «فلقدعنا الدول الاسلامية بالف مليون دولار سنويا، وفي هذه الحالة سنكون مستعدين للالتزام باية قرارات».

اللقاء المذكور بعض المثقفين والكتاب والمبدعين الاردنيين من اصل فلسطيني من الذين يوقعون مساهماتهم في صحف الخارج بعبارة «كاتب فلسطيني يقيم في الاردن»، متخرا ان قضايا المواطنة برمتها يجب ان تطرح على طاولة البحث في سبيل تعزيز الانتماء للوطن والولاء للملك، مغربا عن استغرابه لان يعرف شخص يحمل الجنسية الاردنية عن نفسه باعتباره فلسطينيا مقيما في الاردن، كما اشار الى بعض الصحف الصادرة في لندن والتي تبرز فيها مثل هذه التعبيرات.

وامتنع الفايز عن الاشارة لاية مراجعات يتحدث عنها البعض لقرار فك الارتباط الارابي والقانوني مع الضفة الغربية، وقال ان هذا القرار اتخذ بضغط من العالم العربي ومن منظمة التحرير الفلسطينية، ملصحا الى ان دعوات الغاء اتفاقية وادي عربية «عشيرة وغير منطقية»، نافيا بشدة ما يتردد حول احتمالات اجرائه تعديلات وزارية على حكومته خلال وقت قريب.

كما دافع رئيس الحكومة الاردنية عن قانون الاجتماعات العامة الذي يفرض قيودا على المسيرات والتظاهرات ويشترط حصولها على ترخيص مسبق، مشيرا الى ان اعمال التخريب التي تصاحب اية مظاهرة من مكلفة للدولة اقتصاديا، معتبرا ان المسيرات غير المنضبطة تعجز بالفساد وتؤدي الى هروب الاستثمارات، وقال ان الحكومة ليست خائفة من الاحزاب والفتايات الراشدة في ما يتعلق بالمسيرات والتظاهرات، بل من وجود مندسين خلال هذه المسيرات يعملون الى اعمال التخريب التي تضرب بالملكات العامة والخاصة، وقال انه في





## الرباط لن تمنحه اللجوء.. ورئيس المحكمة العليا يتولى الرئاسة بالوكالة.. وقوات دولية تصل « هذا الاسبوع»

# تفجر العنف في هايتي بعد رحيل ارستيد الى المغرب وواشنطن ترحب بقراره «الصائب»



آلاف من المواطنين في بور و برنس عاصمة هايتي نزلوا الى الشوارع احتفالاً باستقالة الرئيس جان برتران ارستيد التي يظهر في الأطار ومغادرته البلاد

التسوية التي اقترحتها الولايات المتحدة وفرنسا وكندا ومنظمة الدول الأمريكية ومجموعة دول كاربيبي التي كانت تنص على بقاء جان برتران ارستيد في السلطة. كما أعلن قادة البعث سكنون سيولة بسبب اعتمادها على هايتي، معتبرين أنها ستعزز ارستيد في منصبه.

وتنص على إرسال قوات لحفظ الأمن في هايتي. وقال أيفانس بول بلقذر رحل ارستيد وحين الوقت للتعاون مع الأسرة الدولية التي ساعدتنا على تخليص البلاد من ارستيد». وكانت المعارضة رفضت في مطلع الاسبوع خطة

وهايتي من المطار في مدينة بور و برنس عاصمة هايتي الى جمهورية المعارضة الهايتية إيفانس بول امس واكد احد زعماء المعارضة الهايتية إيفانس بول امس على خطة التسوية التي طرحتها الأسرة الدولية والتي

وفي عاصمة هايتي بور و برنس أكد مسؤولون من هايتي ومسؤولون أجانب أن ارستيد الذي واجه ضغوطا متزايدة من الخارج لالتحجج غادر البلاد امس. وقال مسؤول أمني كبير في هايتي ومسؤول كندي كبير في بور و برنس روبريتزر «ارستيد غادر.. أبلغنا مصادر مهمة أنه رحل». وأكدت وزارة الخارجية الفرنسية أيضا نينا مغادرته هايتي. وقال مسؤول أمريكي كبير أن الولايات المتحدة تعتقد أن قرار الرئيس الهايتي بالاستقالة يحقق مصلحة بلاده. وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية بعد فترة قصيرة من وصول تقارير عن مغادرة ارستيد «نعتقد الإدارة أن ارستيد اتخذ القرار الصائب لشعبه باستقالته».

وسحبت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش بالفعل تأييد الولايات المتحدة لارستيد السبت قائلة أن رئيس هايتي يتحمل مسؤولية الأزمة في بلاده. وتواجه هايتي حالة من الفوضى مع اقتراب المتطرفين من العاصمة وقيام أنصار ارستيد المسلحين بترهيب سكان بور و برنس.

وقال البيت الأبيض في بيان السبت «تصرفاته أثارت شكوكا من مدى أهليته لمواصلة حكم هايتي. ونحسه على دراسة مصلحة بعناية وقبول المسؤولية والتصرف بما يحقق مصلحة شعب هايتي». وكانت قمة مخاوف من وقوع حمام دم في العاصمة في مطلع الاسبوع إذا هاجمها المتطرفون. وقال مسؤول كبير آخر في الإدارة الأمريكية أن القرارات التي ترد عن رحيل ارستيد تخفف حدة الموقف لكنها لا تعني نهاية الأزمة في أفقر دولة في نصف الكرة لشرق الأوسط. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «جنحنا في تجنب ذلك (حمام الدم)، لكننا ندخل في فترة أخرى خطيرة كذلك». وقال مسؤول حكومي روبرتزر أن طائرة نقل عسكرية نقلت مجموعة مؤلفة من 20 كندا وأمريكا

وسانتو دومونغو (الدومنيكان) -الرباط- بور و برانس -واشنطن- وكالات: قال رئيس هايتي في جمهورية الدومنيكان المجاورة أن رئيس هايتي جان برتران ارستيد الذي استقال في مواجهة تمرد مسلح توجه الى المغرب أمس الأحد.

وقال الفضل ادوان باريسو أن ارستيد الذي ترك منصبه في وقت مبكر أمس كان يعترض التوجه الى جمهورية الدومنيكان لكنه قرر الذهاب الى المغرب بدلا من ذلك. ولم يتضح ما إذا كان ارستيد سيوقف في مكان ما في المغرب، فيما أعلن مصدر رسمي في الرباط أن المغرب لن تمنح اللجوء السياسي لارستيد، مشيرا الى ان بلاده لم تتلق اي طلب بهذا الصدد.

و جاء في بيان صدر أمس الأحد عن وزارة الخارجية والتعاون الخارجية أن الحكومة توضح أن المملكة المغربية لم تتلق اي طلب استقبالي من جانب الرئيس الهايتي جان برتران ارستيد وأنه ليس لديها اي معلومات بهذا الشأن». وتابعت الوزارة أن «المملكة المغربية لا تنوي الرد إيجابيا على اي طلب لجوء سياسي قد تتلقاه من الرئيس ارستيد». وأعلن رئيس المحكمة العليا في هايتي بونيفاس الكسندر امس الأحد انه تولى مهام الرئاسة بالوكالة بعد رحيل جان برتران ارستيد، طبقا لما ينص عليه الدستور. وتعد الكسندر متحدئا امام صحافيين بالعمل على فرض احترام القانون، داعيا السكان الى الهدوء. وأعلن السفير الأمريكي في بور و برانس جيمس فولي امس الأحد في إعلان تلاءه امس الأحد السفير الفرنسي في هايتي بونيفاس الكسندر رئيسا للوزراء. وقال السفير «السياسة هي التي تحكم هايتي، والحياة للجميع والى بيوت احد».

## بريطانيا تحظر دليلا للكشفة حتى لا يستخدمه بن لادن

الباكستان بالقاء على زعيم القاعدة، وعدم توفر القوات الخاصة الهنكية لملاحقة بسبب انشغال القوات الأمريكية بالعراق.

لندن - «القدس العربي»: قررت بريطانيا اعتماد دليل الفتيان المستخدم في الكشفة حتى لا يستخدمه أسامة بن لادن كدليل تريب، ويعتبر الدليل كتاب كيمي قبل مئة عام مؤسس الكشفة للفتيان يان بول

## جهود أمريكية جديدة لتعزيز البحث عن زعيم القاعدة

البنتاغون ليس لديه اي معلومات عن اعتقال بن لادن

واشنطن - نيويورك - أف ب - رويترز: إن طاق طاق باسم القيادة الأمريكية الوسطى في تاسيا في ولاية فلوريدا السبت أن وزارة الخارجية الأمريكية ليس لديها «اي معلومات» حول الأنباء التي تحدثت عن اعتقال زعيم القاعدة أسامة بن لادن في منطقة قبليية في باكستان. وقال الكوندان ديفيد فارلو لوكالة فرانس برس «ليس لدي معلومات تفيد باننا اعتقلنا أسامة بن لادن». لا تعرف شيئا في هذا الشأن». والقيادة الوسطى مسؤولة عن العملية العسكرية الأمريكية في منطقة واسعة تمتد من القرن الأفريقي الى آسيا الوسطى وتشمل الشرق الأوسط. وأعلنت الإدارة الأمريكية العامة السبت في برامجا بلغة الباشتون أن أسامة بن لادن اعتقل في منطقة قبليية في باكستان. وتلقت الإذاعة النيابية عن مصدر مطلع لم تسمه، وقالت أن «اعتقال بن لادن تم قبل فترة، لكن (الرئيس الأمريكي جورج) بوش يعترض الإعلان عنه خلال الانتخابات الرئاسية». غير أن الناطق باسم الجيش الباكستاني الجنرال شوكت سلطان نفى النبا وأكد لوكالة فرانس برس أنه «غير صحيح». ومن جهة أخرى قالت صحيفة (نيويورك تايمز) السبت على موقعها على الانترنت نقل عن مسؤولين كبار بالادارة الأمريكية أن الرئيس جورج بوش وافق على خطة لتكثيف الجهود الرامية الى اعتقال أو قتل أسامة بن لادن. وأضافت الخطة ستستخدم قوات جديدة وأساليب جديدة في مهمة تعقب بن لادن والاستفادة من تحسينات المخابرات وتحسن الأحوال الجوية على طول الحدود بين أفغانستان وباكستان. وقالت الصحيفة أن القوة الرئيسية في هذه الجهود الجديدة قوة مؤلفة من فريق كوماندرس سري من قوة العمليات الخاصة وضباط وكالة المخابرات الأمريكية شاركت في اعتقال الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين في كانون الأول (ديسمبر) ويطلق عليها اسم قوة المهام 121.

## اسلام اباد تشدد الاجراءات الامنية بعد هجوم انتحارية سقوط صاروخين على نقطة تفنيش عسكرية باكستانية غداة مقتل 11 قرب الحدود الافغانية

اسلام اباد - وانا: من ريشان حيدر وحافظ وزير: أطلق صاروخان امس الأحد على نقطة تفنيش عسكرية في منطقة قبليية تاسيا في باكستان حيث تنطلق قوات باكستانية للتشدد السعودي الولد أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة -الآن أنه لم تقع اصابتا.

وقالت صحيفة «النيويورك تايمز» ان طائرة نقل عسكرية كندية أرسلت الى تلك الجزيرة المحتلة، وأبلغ مسؤول حكومي روبرتزر أن طائرة نقل عسكرية نقلت مجموعة مؤلفة من 20 كندا وأمريكا

السبت، وقال وزير الإعلام الباكستاني شيخ رشيد أحمد أنه جرى استدعاء جنود في روالپندي وبعض المدن الأخرى للحسيولة دون وقوع مسلح هذه الحوادث». وبدأ تحقيق معرفة هوية المهاجم وواقعه، ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري. وبدأ الشيعية في شتى أنحاء باكستان فترة حداد احياء لذكرى مقتل الامام الحسين حفيد النبي محمد عليه الصلاة والسلام منذ أكثر من 1300 عام في حادث كربلاء، وتصل فترة الحداد لثورتها في العاشر من محرم يوم عاشوراء ووحل في باكستان يوم الثلاثاء عندما يجلد الجيش أنفسهم او يصيبون أنفسهم بدمي تضامنا مع الامام الحسين. وقال مسؤولون ان قوات الامن نشرت عند مراكز الشيعية في مدينة كويتا جنوب غرب البلاد حيث سقط أكثر من 50 قتيليا في الهجوم انتحاري عند مسجد للشيعية العام امس. وفي مدينة كراتشي جرى نشر 15 شرطية اضافي لتفادي وقوع أعمال عنف في يوم عاشوراء. وقال طارق جميل رئيس شرطة كراتشي، «ليس هناك تهديد محدد ولكن لا يمكن استبعاد شائعات مدمرة في مثل هذه الأحداث». وذكر مسؤولو طيران ان المطارات تاهبت وحلج تعزيز اجراءات تفنيش الركاب بعد هجوم انتحاري شاب الحكومة في وقت سابق من الشهر الحالي اوامر بخروج أكثر من 300 رجل من مدن باكستان الى مناطق التي يقفون بها كوسيلة للحيلولة دون وقوع صراع طائفي.

## الخرطوم ابلفت رسما بحالة سوداني من اسرى غوانتانامو الى المحاكمة

الخرطوم - أف ب: تلقت السفارة السودانية في واشنطن اطارا رسميا من وزارة الخارجية الأمريكية يتحقق باحالة سوداني من اسرى غوانتانامو للمحاكمة، حسب ما ذكرت اذاعة ام درمان الرسمية امس الأحد. ونقلت الإذاعة عن القائم بالأعمال السوداني في واشنطن خضر هارون ان وزارة الخارجية السودانية أكدت ان المواطن السوداني ابراهيم احمد محمود القوصي سيحظى بمحاكمة عادلة مضميفة في السفارة وستعين محاميا للدفاع عنه. وأوضح هارون ان الاطوار الرسمي الأمريكي لم يحدد موعد بدء المحاكمة

وإتاني الهجوم على نقطة تفنيش في قرية قرب وانا عاصمة اقليم وزيرستان الجنوبي الذي يفصله بعد يوم من سقوط 11 قتيليا، فيما وقع الجيش بنجابال لطاق النيران بين الجنود وبن شيعية في كونهن من المتشددين الاسلاميين. وفتح الجنود النيران السبت على سيارتان قنات اعتقدوا انهما متشددين بعد ان تعرضت لاعتداء عسكري في المنطقة قريبة من الحدود الافغانية لهجوم بندقية مورتر. وقال مسؤول اخبارات ان القتيلا قد لا يكونون من المتشددين وان الحادث جاء «نتيجة خطأ»، وقال الجيش في بيان في وقت لاحق ان بعض القتيلى ربما يكونون من المتشددين الاسلاميين. وأبلغ محمد عزام خان كبير المسؤولين الدبلوماسيين في اقليم وزيرستان الجنوبي روبريتزر ان الصاروخين اطلقا على نقطة تفنيش تابعة للجيش في قرية شولام صباح امس الأحد، وسقطت شولام الاجتماع مع مشايخ قبليين مثل اصابتا وضرر اوكنا طلبين من قبيلة مهاباد التي تعيش في مناطق جنوب شرق أفغانستان، حيث لا تزال حركته تتمتع بدعم واسع من القبائل.

## مجموعة ابو سيف تبني حادثة احراق عبارة في الفلبين

مانيتلا - أف ب: أعلنت مجموعة ابو سيف الاسلامية المتطرفة امس الأحد مسؤوليتها عن اعمال النار في عبارة فلپينية اسفر عن مقتل شخص واحد على الأقل واعتبار أكثر من مئة في عداد المفقودين. لكن الجيش الفلبيني سخر من إعلان المسؤولية واعتبرها محاولة من طرف الجموعة تحقيق باسمة. وتلقت اذاعة «دي.تي.بي.بي.» عن ابوسليمان الناطق باسم مجموعة ابو سيف قوله ان المجموعة تقف وراء حادثة احراق العبارة التي اشعلت يوم الجمعة بينما كانت تقل 900 مسافرا على متنها. وأضاف ان الهجوم جاء ردا على المعاملة السيئة للشخصيات في منطقة الجنوب حيث تنشط جموعة ابو سيف. وقال المتحدث العسكري للفتنات كونوليت رينوزر باسكو ان «قوة ابو سيف قد تدنت بشكل كبير بسبب عمليات البر الحكومية المتواصلة. ونحن نثقون ان الاعلان ليس سوى دعاية». وأضاف كونوليت ريديفسيفانو كور فارو بياس ان «المتطرفين سيعلقون بي شي في وسائل الدعاية، وستستبي جموعة ابو سيف كل حادثة كبيرة لبيت الكوف». واقام مسؤولون ان الحريق نشب بسبب انفجار مجهول المصدر في غرفة الحرك. واعلن رسميا عن مقتل شخص واحد في حين لا زالت عمليات البحث جارية عن أكثر من 100 شخص اختبروا في عداد المفقودين. وتضالعت امس الأحد امال العثور على احياء فيما يقوم عمال الانقاذ بمسح الايام القريبة من العاصمة مانيتلا بينما يبحث غاصسون داخل العبارة التي غمرتها المياه جزئيا. وتتهم واشنطن ومغرب مجموعة ابو سيف باقامة صلات مع تنظيم القاعدة برعاية اسامة بن لادن. واسفرت حملة شرسة تقودها الحكومة ضد المجموعة الاسلامية عن مقتل عدد من مسؤوليها كبار.

## الشرطة الاندونيسية تعتقل مشتبهها به في انفجار جاكارتا

جاكارتا - رويترز: نقلت وسائل الاعلام المحلية امس الأحد ان الشرطة الاندونيسية اعتقلت مشتبهها به آخر في التفجير الذي وقع عن فندق ماربوت في جاكرتا. ونقلت صحيفة (ميباس) اليومية البارزة عن فيرمان جاني رئيس شرطة جاوة الشرقية قوله ان الشرطة البقت القبض على رجل يدعى دحلان في بلدة نجايو بجاوة الشرقية يوم الخميس، ونقل عن جاني قوله «قام فريق من مقرر الشرطة ولم يثنس الحصول على تعليق فوري من جاني امس الأحد ورفض مسؤولو الشرطة في جاكرتا التعليق، ودور دحلان المزوم في التفجير ما زال غير واضح».

الخرطوم - أف ب: تلقت السفارة السودانية في واشنطن اطارا رسميا من وزارة الخارجية الأمريكية يتحقق باحالة سوداني من اسرى غوانتانامو للمحاكمة، حسب ما ذكرت اذاعة ام درمان الرسمية امس الأحد. ونقلت الإذاعة عن القائم بالأعمال السوداني في واشنطن خضر هارون ان وزارة الخارجية السودانية أكدت ان المواطن السوداني ابراهيم احمد محمود القوصي سيحظى بمحاكمة عادلة مضميفة في السفارة وستعين محاميا للدفاع عنه. وأوضح هارون ان الاطوار الرسمي الأمريكي لم يحدد موعد بدء المحاكمة

## مجموعة ابو سيف تبني حادثة احراق عبارة في الفلبين

مانيتلا - أف ب: أعلنت مجموعة ابو سيف الاسلامية المتطرفة امس الأحد مسؤوليتها عن اعمال النار في عبارة فلپينية اسفر عن مقتل شخص واحد على الأقل واعتبار أكثر من مئة في عداد المفقودين. لكن الجيش الفلبيني سخر من إعلان المسؤولية واعتبرها محاولة من طرف الجموعة تحقيق باسمة. وتلقت اذاعة «دي.تي.بي.بي.» عن ابوسليمان الناطق باسم مجموعة ابو سيف قوله ان المجموعة تقف وراء حادثة احراق العبارة التي اشعلت يوم الجمعة بينما كانت تقل 900 مسافرا على متنها. وأضاف ان الهجوم جاء ردا على المعاملة السيئة للشخصيات في منطقة الجنوب حيث تنشط جموعة ابو سيف. وقال المتحدث العسكري للفتنات كونوليت رينوزر باسكو ان «قوة ابو سيف قد تدنت بشكل كبير بسبب عمليات البر الحكومية المتواصلة. ونحن نثقون ان الاعلان ليس سوى دعاية». وأضاف كونوليت ريديفسيفانو كور فارو بياس ان «المتطرفين سيعلقون بي شي في وسائل الدعاية، وستستبي جموعة ابو سيف كل حادثة كبيرة لبيت الكوف». واقام مسؤولون ان الحريق نشب بسبب انفجار مجهول المصدر في غرفة الحرك. واعلن رسميا عن مقتل شخص واحد في حين لا زالت عمليات البحث جارية عن أكثر من 100 شخص اختبروا في عداد المفقودين. وتضالعت امس الأحد امال العثور على احياء فيما يقوم عمال الانقاذ بمسح الايام القريبة من العاصمة مانيتلا بينما يبحث غاصسون داخل العبارة التي غمرتها المياه جزئيا. وتتهم واشنطن ومغرب مجموعة ابو سيف باقامة صلات مع تنظيم القاعدة برعاية اسامة بن لادن. واسفرت حملة شرسة تقودها الحكومة ضد المجموعة الاسلامية عن مقتل عدد من مسؤوليها كبار.

## الولايات المتحدة تندد بحرق حقوق الانسان في اريتريا

البروتستانت اعتقلوا وتعرضوا للمضايقات، وذكر بان اريتريا لا تعترف الا بالكنيسة الارثوذكسية والاسلام والكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الانجيلية في اريتريا. وأشار التقرير ايضا الى ان الصحافة الخاصة ما زالت ممنوعة من الصدور منذ العام 2001 وانه لا يزال هناك صحفيون سجون بالاضافة الى احد عشر سجون في اريتريا. وقال وزير الخارجية الامريكاني في بيان ان العيبي اسفرت عن مقتل العشرات من اعضاء القاعدة منذ ان تبنت هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على نيويورك وواشنطن، الا ان عملية مطاردة زعيمها اسامة بن لادن وساعده الاول امين الطواهري، لم تلحق اي نتائج. وظهر الرجل الثاني في القاعدة الاسبوع الماضي في شريطي فيديو بثتها قناتا الجزيرة العربية الفضائيات، وهو يدعو الى تفجير مبانيها وقوات الولايات المتحدة. وقال القاضي بروجييري الذي قاد جهود فرنسا القانونية ضد

الولايات المتحدة تندد بحرق حقوق الانسان في اريتريا

## الهند تعلن عن بدء انتخابات مبكرة في 20 نيسان

نيودلهي - رويترز: أعلنت اللجنة الانتخابية المستقلة بالهند امس الأحد عن اجراء انتخابات عامة مبكرة على اربع مراحل بدءا من 20 نيسان (أبريل) وحتى العاشر من ايار (مايو) على أن تعلن النتائج في الثالث عشر من ايار (مايو). وتشير استطلاعات الراي الى ان الائتلاف الحاكم الذي يقوده حزب بهاراتيا غاناتا الهندي سوسي سيفوز على الارجح بفترة جديدة منها خمس سنوات مدعوما بآراء اقتصادي شهد واحدا من أسرع معدلات النمو في العالم وبامكانيات السلام مع باكستان. واعلن رئيس اللجنة، س. كريسنامورثي يوم اعيد الانتخابات مناشدا جميع الأحزاب السياسية قنادي العطف والجرائم خلال الحملة الانتخابية. وقال للصحافيين «نريد ان نشوب الانتخابات افرصا لعنف وهجمات ضمنية... انشاء الأحزاب السياسية ان تتيح للانتخابات فرصا لانتخاب افضل شخص للشيء، وللاول من سيتمسح من الانتخابات الاحادية المرشحو الذين لهم سجل اجرامي. وكان كيترون من ايدنوا باركتاب جرائم قد خاضوا الانتخابات السابقة بل ان بعضم خاضوا من داخل السجن».

## الهند تعلن عن بدء انتخابات مبكرة في 20 نيسان

الهند تعلن عن بدء انتخابات مبكرة في 20 نيسان

الهند تعلن عن بدء انتخابات مبكرة في 20 نيسان

الهند تعلن عن بدء انتخابات مبكرة في 20 نيسان





## اطلاق سراحهم تم بانتقاء في لعبة ورق معتقلون عراقيون وقعوا تعهدات بعدم الكلام عن ما شاهدوه في المعتقلات الامريكية

■ بغداد - «القدس العربي»: أكد سجناء تم اطلاق سراحهم من المعتقلات الامريكية في العراق مؤخرا انهم اجبروا على توقيع تعهد بالامتناع عن الحديث عما شاهدوه او ما واجهوه من اجراءات داخل السجن.

ونقلت صحيفة «العراقية» التي تصدر عن وزارة حقوق الانسان العراقية ان بعض هؤلاء السجناء والمعتقلين اوضح ان كشفهم لاية معلومات عن فترة اعتقالهم تضعهم تحت طائلة الانتقام والاعتقال من جديد.

وأشار بعضهم الى ان طريقة اطلاق سراحهم تمت وفق الانتقاء من خلال ألعاب الورق التي يقوم بها الجنود الامريكيون لتحديد من سيطلق سراحه.

تجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال اعلنت مؤخرا عن اطلاق سراح عدد من السجناء والمعتقلين لديها اذا ما توفر لهم شخص يضمنهم من شيوخ العشائر او رجال الدين والوجهاء وتم بهذا الترتيب اطلاق سراح العشرات من السجناء في حين يوجد الآن أكثر من تسعة آلاف سجين ومعتقل يتوزعون على عدد من المعتقلات والسجون في مناطق متفرقة من العراق.

### الشعبة يستعدون لاجياء يوم عاشوراء في كربلاء

■ كربلاء - من سليمان الخالدي: يتوقع ان يتدفق أكثر من مليون شيعي على كربلاء لاجياء ذكرى مقتل الامام الحسين فيما يسعون لاستعراض مكانتهم في العراق الجديد.

وهذه هي المرة الاولى في ثلاثة عقود التي يسمح فيها للشعبة باجياء يوم عاشوراء بحرية إذ كان الرئيس العراقي السابق صدام حسين يحظر الاحتفال بهذه المناسبة.

والى جانب الحريات الجديدة التي ينعمون بها يأمل الشيعة ان يمنحهم سقوط صدام السلطة السياسية التي تعبر عن تفوقهم العديدي. وقاد المرجع الشيعي الاعلى ايه الله علي السيستاني المطالبة باجراء انتخابات في أسرع وقت ممكن وانتقد الخطط الامريكية التي تقوم على نظام الحصص لضمان تمثيل السنة والاكرد في الحكومة الانتقالية بالعراق. ويقول الشيعة ان الوقت قد حان لسماع صوتهم وحزوا واشتغلن من محاولة احباط طموحاتهم السياسية.

وعلفت فوق مقام الامام الحسين ذي القبة الذهبية لافتات تعبر عن الحزن وتعبد ذكرى مقتل الحسين باعتباره كارثة وقورة في الظلم في ان واحد.

وقال الشيخ صالح الجبري لوريترز من مجبته صريح الامام الحسين «الشيعة سادة قارهم لا يمكن ان تفرض امرها اراعا او قراراتها عليهم».

وقال الجبري ان السيستاني ابغض انصاره بضروة ان يعكس ايامهم عاشوراء قوة الشيعة وتنظيمهم وتجاوز الصراعات بين رجال الدين. وقال الشيخ حمزة الطائي وهو من اصحاب الشيخ مقتدى الصدر الذي يشك اتبعه كثيرا في نوايا واشتغلن من ان شعائر عاشوراء ستعبدت برسالة قوية. وقال «نقوم بهذه الشعائر ليس من اجلنا ولكن لنعرف انفسنا للتصدي بن يقمونها».

ويجدل المشاركون في الشعائر انفسهم ويضربون رؤوسهم وصدورهم بالسلاسل تعبيرا عن شعورهم بالذنب وتصل الاحتفالات ذروتها يوم الثلاثاء الذي يوافق العاشر من شهر محرم.

وقال عباس الطفيلي أحد المشاركين في شعائر عاشوراء «يجب على طائفة امريكا وصدام واسرائيل) هذه الشعائر الدينية». ويقول شيعة ان النظام البعثي زج بهم في السجون بسبب النفاق خطب ذات طابع سياسي تنطوي على تحد للسلطات. وتقدر السلطات العراقية ان مئات الاف وربما ملايين وصلوا بالفعل الى كربلاء لاجياء عاشوراء ويفترض بعضهم الاصفى. واقامت السلطات الدينية اماما ضخمة لعدد كبير من العراقيين سيدققون على المدينة. وقال جابر المديني وهو مزارع سار مسافات طويلة للوصول الى المدينة التي تبعد 110 كيلومترا جنوب بغداد «يجئنا الى كربلاء لتستغفر ربنا. قتل الامام دفاعا عن الاسلام ونحن سنسرى على هذه. وتلكنا الخوف لسنوات ولكن الطريق واضح امامنا الآن».

### أسر ضحايا مدينين عراقيين تقاضي وزارة الدفاع البريطانية

■ لندن - رويترز: وزارة دفاع البريطانية مجموعة من الدعاوى القانونية التي اقامها ضحاوه بعض عائلات مدينين عراقيين قتلوا بايدي جنود بريطانيين في جنوب العراق.

وقال المحامون امس الاحد انهم يطالبون بتعويضات اكبر والتحقيق في الظروف المحيطة بمقتل العراقيين الذين لقوا حتفهم سواء برصاص طاشة او أثناء عمليات اللقوات البريطانية. وتأتي الأنباء فيما يصارع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لتهمة الجدل الذي ثار بعد اتهام وزيره للتنمية الانسانية السابقة كلير شورت لاجرة الامن البريطانية الاسبوع الماضي بالتصتق على الامم المتحدة قبل حرب العراق.

وقال المحامون انهم يعطوا خطاب لوزير الدفاع جيف هون للمطالبة بتشكيل فوري للجنة التحقيق في هذه الحوادث وبان تقف وزارة الدفاع بمسؤوليتها عن الاضرار بالكامل وتقدم تعويضات بثلاث عشرة أسرة يمطلونها.

وقالت الوزارة انها عرضت ودفعت تعويضات بثلاث اى 15 جنيه استرليني منذ ايار (مايو) ولكنها لم تقبل بحمل مسؤولية مقتل المدينين. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع «تسلمنا الخطاب وسندري في الوقت المناسب».

وقال فيل شيرين من مجموعة بايليك التيترست للحمامة والتي تمثل العائلات انه يتحتم دفع تعويضات كاملة عن الاضرار التي اصابت جميع هذه الاسر ضحايا «يجب ان تضع وزارة الدفاع نظام تعويض عادل ومقبول لكل من اضروا من اقل عقل او اسيبوا او فقدا اموالهم دون ان يعانوا من ضغوط عملية التقاضي».

وقال في بيان «شعرت بالصدمة حين علمت ان القوات البريطانية تسببت في مقتل هذا البعد الكبير من العراقيين الابرياء منذ بدء الاحتلال في الثاني من ايار (مايو) 2003».

وتشير تقديرات اكاديميين ونشطاء من اجل السلام ان قتل ما بين 8200 و 10 الاف مدني عراقي في القتال في العراق. وأحد المحامين الذين يمثلون العائلات العراقية المحامي الشهير رابيندر سينج وهو نشط في مجال حقوق الانسان وأحد مؤسسي متركس تشامبرز حيث تعمل شيري زوجة بلير كحامية.

### 20 طفلا عراقيا سيخضعون لعمليات جراحية في القلب في مستشفى جنوب الهند

■ مدراس (الهند) - اف ب: ذكرت مصادر طبية ان حوالي 20 طفلا عراقيا يحضرون لعمليات جراحية لعلاج امراض في القلب في مستشفى بمدينة مدراس جنوب الهند.

ويعالج الاطفا في المركز الدولي لامراض الصدر والوقاية الدوائية في مدراس على نفقة «كريستيان بوركاستينغ توتوروك» (شبكة البيت المسيحية) مقرها في نيويورك.

وقال روس ماثوكريد الطبيب الامريكي الذي رافق الاطفال واهاليهم الى مدراس ان وضع الرعاية الصحية في العراق سيء.

وقالت ممرضة رافقت طفلها البالغ من العمر ثلاث سنوات الى مدراس لعالجته ان هؤلاء الاطفال كاملة عن الاضرار التي اصابت عائلاتهم من بين الاف الاطفال الذين يحضرون في العراق» بسبب معاناتهم من مشاكل في القلب.

ويتوقع ان يعود الاطفال الذين تجرى لهم العمليات الجراحية الى العراق في 20 آذار (مارس) حين يتوقف وصول دفعة اخرى من 48 طفلا آخرين الى المدينة الهندية لتلقي العلاج.

### القوات البريطانية تندد بنقص المعدات خلال الحرب على العراق

■ لندن - اف ب: ذكرت صحيفة (صاندي تلغراف) الصادرة امس الاحد ان الاف الجنود البريطانيين تشكو بانهم كانوا من نقص المعدات أثناء الحرب على العراق العام الماضي بسبب سوء تنظيم ضباطهم الكبار.

وجاء في تقرير عسكري سري سيوزع على قادة الجيش الشهر المقبل، بحسب هذه الاسبوعية، ان العديد من الجنود، «كانوا محبين لانهم لم يكونوا مجهزين بشكل صحيح».

وأضاف التقرير ان هذا النقص في المعدات اللازمة كان له «انعكاسات كبيرة على معنويات القوات وقيادتها».

وأشارت صاندي تلغراف الى ان مقتل المبرجت ستيف ووبرتس باطلاق نار بعد ان امر بإعطاء سترته الواقي عن الرصاص الى جندي في سلاح المشاة لا بد من ارجاعه الى هذا النقص في المعدات.

والاسبوع الماضي اعلن جندي لم تكشف هويته قاتل في العراق لشعبة التلغزة المستقلة قاتنا 4 ا نذرا لارسال الى ساحة الحرب ومع خمس رصاصات فقط.

# خلافات بين العلمانيين والاسلاميين حول قانون ادارة الدولة العراق يرجى التوقيع على الدستور المؤقت الى الاربعاء



اعضاء في مجلس الحكم خلال اجتماعهم امس في بغداد (اف ب)

من غيره بهذا الصدد هو التأكيد من أن كلا منهم سيستمكن من العودة الى ديارته وشرح السبب الذي جعله ينجح أو يفشل في الحصول على تنازلات معينها».

أن يستخدم بربر سلطة الاعتراض على الوثيقة لأن أعضاء مجلس الحكم يريدون التوصل الى اتفاق مقبول لكل الأطراف. ومضى المسؤول يقول «بهم يهجم أكثر

ولكن لم يتضح بعد مدى اعتماد القضاء في العراق على الشرعية في إصدار الأحكام. وقال مسؤول التحالف ان من المستبعد

ومن المنتظر اعلان الاسلام ديناً رسمياً عندما يجري التوصل الى الصيغة النهائية للوثيقة التي تصل الى نحو 25 صفحة وستتضمن ما بين 50 و60 مادة.

(يونيو) تنفيذاً لما اتفق عليه في تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال مسؤول رفيع في قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في العراق ان مجلس الحكم العراقي الذي يحاول الحد من الانتقاسات الشديدة للاتفاق على دستور مؤقت قرر ارجاء التوقيع على الوثيقة الى يوم الاربعاء على الاقل. وقال المسؤول امس الاحد «اعتقد ان من الممكن الاتفاق على الوثيقة (الاحد) اذا فرغوا لها وبدلوا مجهودا».

وأضاف «ولكن لن يكون هناك مراسم توقيع قبل نهاية عاشوراء وهذا يعني يوم الاربعاء على الأرجح».

ولم يتمكن مجلس السيادة من التوقيع على عيثة الولايات المتحدة السبت من الوفاء بمهلة لوضع الدستور المؤقت الذي من المفترض ان يضع اطرا لحكومة انتقالية من المقرر ان تتولى السلطة في 30 حزيران (يونيو) كما يتناول قضايا محل جدال مثل دور الاسلام في الحكم ومطالب الاكرد بالحكم الذاتي.

واستمر اجتماع مجلس الحكم المؤقت 25 عضواً حتى الساعة الثالثة صباح امس الاحد. لكنه لم يتوصل الى اتفاق. ووصف مسؤولو قوات التحالف المفاوضات بأنها مفعمة بالحيوية وفي بعض الاحيان معتمدة ولكنها في اطر من الاحترام ذاتها.

وتكر مسؤولون بقوات التحالف ان بول برير رئيس الادارة المدنية الامريكية في العراق ومبعوث بريطانيا للعراق السير جيري جرينستوك عملا مع المجلس لتوجيه المحادثات.

وسيعني التوصل الى صورة نهائية للوثيقة اتخاذ خطوة حيوية في عملية تسليم السلطة الى ايربية السيادة الى حكومة عراقية بحلول 30 حزيران

## اكرد يقتحمون المقر الرئيسي للجبهة التركمانية .. والقوات الامريكية تحظر التجول بالمدينة صدامات بين التركمان والاكرد في كركوك تؤدي الى اصابة شخصين واعتقال خمسة آخرين

■ كركوك (العراق) - اف ب: ساد التوترا امس الاحد مدينة كركوك (266 كلم شمال شرق بغداد) اثر صدامات بين التركمان والاكرد ادت الى جرح شخصين وتوقيف خمسة آخرين على ما افادت الشرطة.

واوضح مراسل وكالة فرانس برس ان الصدامات وقعت على خلفية قيام الاف من التركمان باطلاق عيارات نارية في الهواء لدى استنطاقهم 92 تركمانيا كانوا الجبهة التركمانية في احتجاجا على تهميش دور التركمان في البلاد.

وحمل المظاهرون الاسلحة والاعلام التركمانية، وما ان وصل المعتصمون الى منطقة نازة عند مدخل المدينة حتى بدأوا باطلاق العيارات النارية في الهواء مما اشاع جوا من التوتر في المدينة.

وأوضح قائد الشرطة في المدينة تورهان يوسف لوكالة فرانس برس ان «قيام التركمان باطلاق النار ورفع الاعلام التركمانية وصور قائد الجبهة التركمانية (فاروق عبد الله عبد الرحمن) ولد حالة من الذعر والغضب في المدينة التي تعيش فيها شتى انواع القوميات الاخرى».

وأوضح انه «سجلت صدامات بين التركمان والاكرد ادت الى اصابة شخصين واعتقال خمسة اشخاص من التركمان ولم تتمكن عناصر الشرطة من التخل لوضع حد لهذه المواجهات».

واضاف يوسف ان «معتقلين من الحزبين الكرديين الرئيسيين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني والذين يطلب الي نائب المحافظ من اجل التدخل لوضع حد للغضب التي تسود المدينة».

وكان قائد الشرطة ان «الحفاظة تقدمت بطلب الى القوات الامريكية المساعدة وتسيير دورية الى المدينة كما ان الشرطة للتحول» فرض في المدينة اعتبارا من مساء امس.

وقد قتل عراقي واصيب عشرة اخرون

في مدينة كركوك مساء السبت عندما اطلق بعض التركمان النار باتجاهها بوعود من مجلس الحكم الانتقالي حول حقوق التركمان.

وللتركمان ممثل واحد في مجلس الحكم الانتقالي في مدينة كركوك في جابوك، كما ان لهم وزيرا واحدا في

مجلس الوزراء وب بيان باقر صولاج وزير الاسكان والتعمير ولهم ايضا ثلاثة اعضاء في لجنة صياغة الدستور.

وتشهد مدينة كركوك التي تضم مزجا عرقيا بين الاكرد والعرب والتركمان والكلدان والاسوريين، توترات بين مجموعاتها ظهر الى العلن اثر سقوط

في مدينة كركوك مساء السبت عندما اطلق بعض التركمان النار باتجاهها بوعود من مجلس الحكم الانتقالي حول حقوق التركمان.

وللتركمان ممثل واحد في مجلس الحكم الانتقالي في مدينة كركوك في جابوك، كما ان لهم وزيرا واحدا في

مجلس الوزراء وب بيان باقر صولاج وزير الاسكان والتعمير ولهم ايضا ثلاثة اعضاء في لجنة صياغة الدستور.

وتشهد مدينة كركوك التي تضم مزجا عرقيا بين الاكرد والعرب والتركمان والكلدان والاسوريين، توترات بين مجموعاتها ظهر الى العلن اثر سقوط

في مدينة كركوك مساء السبت عندما اطلق بعض التركمان النار باتجاهها بوعود من مجلس الحكم الانتقالي حول حقوق التركمان.

وللتركمان ممثل واحد في مجلس الحكم الانتقالي في مدينة كركوك في جابوك، كما ان لهم وزيرا واحدا في

مجلس الوزراء وب بيان باقر صولاج وزير الاسكان والتعمير ولهم ايضا ثلاثة اعضاء في لجنة صياغة الدستور.

وتشهد مدينة كركوك التي تضم مزجا عرقيا بين الاكرد والعرب والتركمان والكلدان والاسوريين، توترات بين مجموعاتها ظهر الى العلن اثر سقوط

في مدينة كركوك مساء السبت عندما اطلق بعض التركمان النار باتجاهها بوعود من مجلس الحكم الانتقالي حول حقوق التركمان.

وللتركمان ممثل واحد في مجلس الحكم الانتقالي في مدينة كركوك في جابوك، كما ان لهم وزيرا واحدا في

مجلس الوزراء وب بيان باقر صولاج وزير الاسكان والتعمير ولهم ايضا ثلاثة اعضاء في لجنة صياغة الدستور.

وتشهد مدينة كركوك التي تضم مزجا عرقيا بين الاكرد والعرب والتركمان والكلدان والاسوريين، توترات بين مجموعاتها ظهر الى العلن اثر سقوط

في مدينة كركوك مساء السبت عندما اطلق بعض التركمان النار باتجاهها بوعود من مجلس الحكم الانتقالي حول حقوق التركمان.

وللتركمان ممثل واحد في مجلس الحكم الانتقالي في مدينة كركوك في جابوك، كما ان لهم وزيرا واحدا في

مجلس الوزراء وب بيان باقر صولاج وزير الاسكان والتعمير ولهم ايضا ثلاثة اعضاء في لجنة صياغة الدستور.

وتشهد مدينة كركوك التي تضم مزجا عرقيا بين الاكرد والعرب والتركمان والكلدان والاسوريين، توترات بين مجموعاتها ظهر الى العلن اثر سقوط

في مدينة كركوك مساء السبت عندما اطلق بعض التركمان النار باتجاهها بوعود من مجلس الحكم الانتقالي حول حقوق التركمان.

وللتركمان ممثل واحد في مجلس الحكم الانتقالي في مدينة كركوك في جابوك، كما ان لهم وزيرا واحدا في

### اصابة امرأتين بجروح اثر هجوم على دورية امريكية في الموصل بغداد: مصرع جندي امريكي وآخر استوني واصابة اردني في اطلاق نار في الفلوجة

■ بغداد - عمان - الموصل - يو بي آي - رويترز - اف ب: اعلن مصادر عسكري امريكي عن مقتل جندي امريكي في هجوم شنته مسلحون مجهولون على دورية امريكية على الطريق المؤدي الى مطار بغداد الدولي غربي العاصمة العراقية امس الاحد.

وذكر الناطق المذكور ان الجندي امريكي اصيب بجراح بالغة في الهجوم لكنه فارق الحياة بعد وصوله الى المستشفى مباشرة.

من جانب آخر، ذكر مصدر في الشرطة العراقية ان شريطا عرقيا قتل امس في مدينة كركوك عندما اطلق مسلحون مجهولون نيران اسلحتهم الخفيفة على دورية للشرطة.

وقال ناطق باسم القوات المسلحة في استونيا امس الاحد ان جنديا من قوات بلاده قتل اثر انفجار قنبلة زرعت باحد الطرق وهو اول ضحية من الكتيبة الاستونية في العراق. وقال المتحدث ان الجندي (21عاما) كان ضمن دورية ارجلة تضم 12 فردا حين انفجرت القنبلة امس وقال انه ثبت عدم

صحة تقارير عسكرية امريكية سابقة تحدثت عن اطلاق الرصاص على اثناء محاولة ابطال مفعول قنبلة. والى جانب الولايات المتحدة يوجد

### «القدس العربي» تحاور رئيس الجبهة التركمانية في العراق

## د. فاروق عبد الله: لو قبلنا بالفدرالية الكردية لأعلن الاكرد دولتهم الآن

■ هل انتم مستعدون لدخول الانتخابات في حال اجرائها؟

■ نعم لكنني مع مبعوث الابن العام لادم المتحدة الاخضر الابراهيمي قديما مذكرة تؤكد على ان تكون الانتخابات باشراف دولي وبمساعدة الدول الديمقراطية التي تساند العراق، ومن وجهة نظرنا نرى ان هذه الانتخابات يجب ان تتم في اول وقت ممكن وان يتم تشكيل الجيش العراقي او من العراقيين الذين ينتمون للعراق ولحماية وحدة من دور التركمان فيها؟

■ منذ 22 آب (أغسطس) 2003 وحتى عبيد الاضي المبارك تم قتل أكثر من 30 تركمانيا على يد عناصر وقفاً تحاول جعل المنطقة آمنة وفي 2003/12/31 تم فتح النار على التركمان وكانت قام بها التركمان احتجاجا على الفيدرالية والحكومة ضم مدينة كركوك لها. ولقد اتى اطلاق النار من مقرات احد الاحزاب الكردية في كركوك، وكذلك ما حدث في دوس خروامو عندما هم مقام قطع، ولكن بعد سقوط النظام وافتتاح الجبهة التركمانية على جميع شرائح المجتمع العراقية والحزبين الكرديين يتهمون التركمان بهذه التهمة لغرض ان (نفس يعقوب) من كتاب سياسية اضافية للتركمان والحصول على مكاسب سياسية اضافية ولكن نحن كتركمان لا ننتكر لعراقيتنا ونحن عراقيون اولاً ونستحق ان نتمتع بتركمانيتنا من اجل العراق، وتؤمن جسر صلب مع جميع العرق التركماني في جميع انحاء العالم.

■ كيف ترى مستقبل العراق؟

■ اخيرا يوجد في مفهوم السياسة كماله صالح «اسلم لا حرب»، ولكني ضد هذه الفكرة انا صاحب قضية والانسان عندما يكون صاحب قضية يكون متفاناً حتى يتكهن من الانسحاق في النضال والحصول على حقوقه الانسانية والوطنية يصدق امانة، والمغفريات في العراق مستمرة وتهيئة هذه الوسائل مرحلة من هذا النضال كعراقيين تركمان نضالون ان ذنبنا انفسنا، ونطالب من جميع الوطنيين مساعدتنا سياسيا واعلاميا حتى لا نقف وحدهم للعراق.

الاحزاب تحت لواء الجبهة والراء الصمارة عن السيد دونمز تعطل الحركة الاسلامية لقفه، وبما ان الضغط وعملية فرض امر واقع في كركوك مستمرة فان حدوث افعال تؤدي الى خلق عدم الاستقرار والعدم الامن في المنطقة سيؤدي الى خلق اليبلة وتفجرة الصوفون من قبل عناصر «شوفونية» ولن يأتي الاستقرار الى ان يتم اعطاء كل شخص حقه. هناك عمليات قتل خانقة تدور في كركوك ما هو دور التركمان فيها؟

■ منذ 22 آب (أغسطس) 2003 وحتى عبيد الاضي المبارك تم قتل أكثر من 30 تركمانيا على يد عناصر وقفاً تحاول جعل المنطقة آمنة وفي 2003/12/31 تم فتح النار على التركمان وكانت قام بها التركمان احتجاجا على الفيدرالية والحكومة ضم مدينة كركوك لها. ولقد اتى اطلاق النار من مقرات احد الاحزاب الكردية في كركوك، وكذلك ما حدث في دوس خروامو عندما هم مقام قطع، ولكن بعد سقوط النظام وافتتاح الجبهة التركمانية على جميع شرائح المجتمع العراقية والحزبين الكرديين يتهمون التركمان بهذه التهمة لغرض ان (نفس يعقوب) من كتاب سياسية اضافية للتركمان والحصول على مكاسب سياسية اضافية ولكن نحن كتركمان لا ننتكر لعراقيتنا ونحن عراقيون اولاً ونستحق ان نتمتع بتركمانيتنا من اجل العراق، وتؤمن جسر صلب مع جميع العرق التركماني في جميع انحاء العالم.

■ كيف ترى مستقبل العراق؟

■ اخيرا يوجد في مفهوم السياسة كماله صالح «اسلم لا حرب»، ولكني ضد هذه الفكرة انا صاحب قضية والانسان عندما يكون صاحب قضية يكون متفاناً حتى يتكهن من الانسحاق في النضال والحصول على حقوقه الانسانية والوطنية يصدق امانة، والمغفريات في العراق مستمرة وتهيئة هذه الوسائل مرحلة من هذا النضال كعراقيين تركمان نضالون ان ذنبنا انفسنا، ونطالب من جميع الوطنيين مساعدتنا سياسيا واعلاميا حتى لا نقف وحدهم للعراق.

■ بعد تسلم الادارة الجديدة للجبهة القمنا بالاتصال مع الاحزاب والعشائر والنظمات والشبكات في مؤتمر (القوى الديمقراطية العراقية) الحكومة من أكثر من 27 حزبا ومنظمة وعشيرة والتمت الجبهة التركمانية كتابت لامين العام لهذه القوى الديمقراطية واشتركتا بشكل فعال في مؤتمر بغداد وكان لنا الدور في اخراج البيان السياسي لهذا المؤتمر والمخاطبة على وحدة العراق ارضا وشعبيا وفي زيارتنا الاخيرة للمسيد على القوى السيستانية اكدنا على تلاحمنا مع جميع اطراف القوى العراقية لتحقيق الديمقراطية وتأمين انتخابات عادلة.

■ اما عن زيارتنا لكل من مصر وسورية وايران فاكدت هذه الدول على مساعدتها لنا في تأمين وحدة العراق.

■ د. سامي محمد دونمز رئيس الحركة الاسلامية لتركمان العراق صرح مؤخرا انه يتوقع حدوث صدام مسلح مع الاكرد، ما هو تعليقك على ذلك؟

■ الحركة الاسلامية لتركمان العراق في احد

تنفيذ عدة مجازر بحقهم للضغث عليهم لترك العراق ابتداء بمجازز 1924 و1946 و1959 و1980 حتى العام 2000 وراح ضحية هذه المجازز عدد كبير من الاطفال والنساء.

استبشرونا خيرا بعد سقوط نظام صدام الدومي الذي استبدعنا معنا عن اساليب جديدة من ضمنها التطهير العرقي والتجهيز القسري ومسح الهوية للتركمان بعد مصادرة كل تسد لغرض جعل التركمان اعداء الشعب من خلال خلق تهم بائدة لا تليق بالقرن الواحد والعشرين حيث حقوق الانسان والدفاع عن كرامته هو في المقام الاول في الحافل الدولية.

بعد سنة 1991 وفي حرب الخليج الاولى وبعد هجوم الجيش الكردي على شمال العراق وقتل الاف من ابناءه الصدامي واربيل تم تشكيل الحزب الوطني التركماني كأول حركة سياسية معقدة ضد النظام السابق وبعدها تم تشكيل عدة احزاب منها المستقلين التركمان و تركمان الي وجمعت هذه الاحزاب الثلاثة 1995 لتشكيل الجبهة التركمانية العراقية لتقوية الصوت التركماني في المعارضة العراقية السابقة، وفي سنة 1997 تم اجراء اول مؤتمر عام للجمعية في مدينة اربيل، كما شاركت الجبهة في مؤتمرات المعارضة العراقية في لندن وصلاح الدين ونيويورك واخيرا في الناصرية.

■ على ماذا استندون في انتخاب رئيس الحزب او التجمع، وما هي مطالبكم السياسية والاقتصادية التي تسعى لها الجبهة؟

■ اجرت الجبهة التركمانية في مدينة كركوك المؤتمر العام الثالث بعد سقوط نظام صدام حسين في 2003/2/15 وتم انتخاب الكادر السياسي الجديد بانتخابات حرة وامام العراق العام والصحافة لمدة ثلاثة ايام متتالية، وكانت اول ممارسة ديمقراطية تجري في العراق بعد سقوط النظام، وقد حددت الجبهة التركمانية سياسة الانفتاح على جميع الاحزاب السياسية ودول الجوار وعلى جميع من يهيمهم تأمين الامن والاستقرار في عراق يديقراطي برلاني هانسه الاول والاخير تامين وحدة العراق ارضا وشعبيا.

■ وكانت لهذه السياسة خلال الاشهر الخمسة السابقة دورا كبيرا في توضيح الانتماء الوطني العراقي في جميع الحافل الوطنية والتعبئة وبعث سقوط النظام استبعدت الجبهة

■ د. سامي محمد دونمز رئيس الحركة الاسلامية لتركمان العراق صرح مؤخرا انه يتوقع حدوث صدام مسلح مع الاكرد، ما هو تعليقك على ذلك؟

■ الحركة الاسلامية لتركمان العراق في احد

تنفيذ عدة مجازز بحقهم للضغث عليهم لترك العراق ابتداء بمجازز 1924 و1946 و1959 و1980 حتى العام 2000 وراح ضحية هذه المجازز عدد كبير من الاطفال والنساء.

استبشرونا خيرا بعد سقوط نظام صدام الدومي الذي استبدعنا معنا عن اساليب جديدة من ضمنها التطهير العرقي والتجهيز القسري ومسح الهوية للتركمان بعد مصادرة كل تسد لغرض جعل التركمان اعداء الشعب من خلال خلق تهم بائدة لا تليق بالقرن الواحد والعشرين حيث حقوق الانسان والدفاع عن كرامته هو في المقام الاول في الحافل الدولية.

بعد سنة 1991 وفي حرب الخليج الاولى وبعد هجوم الجيش الكردي على شمال العراق وقتل الاف من ابناءه الصدامي واربيل تم تشكيل الحزب الوطني التركماني كأول حركة سياسية معقدة ضد النظام السابق وبعدها تم تشكيل عدة احزاب منها المستقلين التركمان و تركمان الي وجمعت هذه الاحزاب الثلاثة 1995 لتشكيل الجبهة التركمانية العراقية لتقوية الصوت التركماني في المعارضة العراقية السابقة، وفي سنة 1997 تم اجراء اول مؤتمر عام للجمعية في مدينة اربيل، كما شاركت الجبهة في مؤتمرات المعارضة العراقية في لندن وصلاح الدين ونيويورك واخيرا في الناصرية.

■ على ماذا استندون في انتخاب رئيس الحزب او التجمع، وما هي مطالبكم السياسية والاقتصادية التي تسعى لها الجبهة؟

■ اجرت الجبهة التركمانية في مدينة كركوك المؤتمر العام الثالث بعد سقوط نظام صدام حسين في 2003/2/15 وتم انتخاب الكادر السياسي الجديد بانتخابات حرة وامام العراق العام والصحافة لمدة ثلاثة ايام متتالية، وكانت اول ممارسة ديمقراطية تجري في العراق بعد سقوط النظام، وقد حددت الجبهة التركمانية سياسة الانفتاح على جميع الاحزاب السياسية ودول الجوار وعلى جميع من يهيمهم تأمين الامن والاستقرار في عراق يديقراطي برلاني هانسه الاول والاخير تامين وحدة العراق ارضا وشعبيا.

■ وكانت لهذه السياسة خلال الاشهر الخمسة السابقة دورا كبيرا في توضيح الانتماء الوطني العراقي في جميع الحافل الوطنية والتعبئة وبعث سقوط النظام استبعدت الجبهة



# وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي يطالبون الأمم المتحدة بدور حيوي في العراق



نائب رئيس الوزراء البحريني يتوسط وزيرى الخارجية السعودى والفترى في هامش اجتماعات وزراء خارجية مجلس التعاون

طلب الكبرى والصغرى واليومى التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة مستذكرا ومؤكدا قرارات المجلس الأعلى في هذا الشأن. وأكد الوزراء الخليجيون «على مواقفهم الثابتة لدعم حق الشعب العراقي فى الحرية والديمقراطية والعدالة على جسرنا الثلاث وعلى التياح الإقليمية والإقليم الجوى والجرف القاري والمنطقة الاقتصادية

الخاصة للجزر الثلاث باعتبارها جزءا لا يتجزأ من دولة الإمارات العربية المتحدة، معبرين عن أسفه ان الصلاوات مع إيران لم تسفر حتى الآن عن نتائج تسهم في حل النزاع، وعبروا عن أملهم ان تؤدى الاتصالات القائمة الى حل للنزاع. وأعرب المجلس عن إدانته واستنكاره لحادث انفجار السيارة الذي وقع في الدوحة في الثالث عشر

من الشهر الحالى، والذي راح ضحيته الرئيس الشيشاني السابق سليم خان بتردييف باعتباره عملا إجراميا مغائبا للقائم للديمقراطية والأخلاقية والإسلامية، وأكد المجلس «وقوفه وولعه وتضامنه مع دولة قطر وتأييدها كافة الإجراءات التي اتخذتها واستنكارها المكثف عن ملاميات هذا العمل الإجرامي والحفاظ على الأمن والاستقرار فيها».

# مجلس الحكم اعطى «نيويورك تايمز» وثائق تتحدث عن مليارات جمعها نظام صدام من عقود النفط

لندن - «القدس العربي»:

زعمت صحيفة «نيويورك تايمز» ان حكومة الرئيس السابق صدام حسين كانت تحصل في سنواتها الاخيرة ويشكل منتظم على مليارات الدولارات من خلال عقود سرية مع الشركات التي تقوم بأنشطة في العراق. وقالت الصحيفة ان مجلس الحكم الانتقالي الذي عينه بول بريمر، الحاكم الأمريكي على العراق زودها بعدد كبير من الوثائق، منها وثيقة تتحدث عن قيام أحد كبار رجال الرئيس العراقي عن وضع استراتيجية لنقل الاموال وعود النفط عبر العقود النفطية التي سمحت لها الامم المتحدة عبر برنامجها «الغذاء مقابل النفط»، وتشير الوثيقة الى طلب طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة في حينه، من وزراء الحكومة ان الدولة بحاجة الى عوائد اضافية من عقود النفط، وترجم الوثيقة ان رمضان طلب من وزارات الدولة توسيع حجم قعودها التجارية، ووضع فائض العائد المالي في حسابات مصرفية فحقت لهذا الغرض في الاردن والامارات العربية المتحدة.. وتقول الصحيفة ان عملية تهريب النفط العراقي كانت سرا وعرفا للجميع، فقد كان العراق يحصل سنويا على ما يصل الى 900 مليون دولار امريكي في العام، وزعمت الصحيفة ان العديد من شركات النفط اشتركت من المطالب العراقية الدائمة بتوقيع عقود لتهريب النفط معها، وتشير الى ان اسلوب حياة الرئيس السابق وانفاقه الباذخ على قصوره ومناطيله دليل على ذلك. والجديد في الوثائق كما تقول الصحيفة الأمريكية انها تظهر الحيلولة التي استخدمتها الحكومة بالتعاون مع الشركات الأجنبية في هذا السياق.

العراق. ويحدث التقرير عن الطريقة التي قام فيها النظام العراقي بزيادة عوائده المالية تحت الحصار، حيث جمع 228 مليون دولار من الضرائب التي فرضها على الشركات التي تقوم بنقل النفط الخام عبر البحر، فيما تم جمع 540 مليون دولار لقاء الشحنات التي تم نقلها بالبر عبر العراق. ونقلت الصحيفة عن شمشي فرج الذي عمل مديرا للدائرة المالية في الوزارة قبل الحرب، ان الكثير من الاموال التقديرة حصل عليها العراق في هذه الفترة.

وقال ان الامم المتحدة لم تكن واعية بما يحدث حيث كانت تركز على أهمية توزيع وتوفير الاحتياجات الاساسية للمواطنين، ورفض بينون سيغان، مدير برنامج الغذاء مقابل النفط المتعلق على اسئلة الصحيفة، قائلا انه علم عن نسبة العشرة بالمئة هذه التي اقتطعت من العقود لصالح العراق بعد انتهاء العمليات العسكرية الكبيرة في العراق. ويقول عاملون في وزارة النفط ان النسبة الصغيرة في العقود التي وقعها العراق مع الشركات وارسلها الى مكتب برنامج الغذاء مقابل النفط كان من السهل اخفاؤها، وقال مسؤول ان بعض الشركات رفضت التعامل حسب هذا الوضع الا ان معظمها وافق، ومعظم الشركات التي قبلت التعامل كما يقول المسؤولون روسية وبيعية وبعضها شركات غير حقيقية، حيث كانت تقوم بوسيلة مبالغ الى النظام العراقي بعد اقرار العقود.

ويعتقد مسؤولون في وزارة التجارة والنفط العراقية فالعديد من الشركات كانت مستعدة للمبالغة في اسعارها ووافقت على دفع نسبة عشرة بالمئة تقريبا للوزارات او من خلال تحويل الاموال لحسابات في سورية والاردن ولبنان، وبناء على ذلك فالحكومة العراقية كانت قادرة على جمع 2.3 مليار دولار في منتصف عام 2000 عندما بدأ صدام تنفيذ هذا البرنامج. وقالت الصحيفة ان من بين موردي العراق، شركات روسية واسبانية وعرب وشركات صناعية اوروبية وشركات مملوكة للدولة في الصين وعدد من الدول العربية، وتتهم الصحيفة سورية بانها كانت مستعدة لزيادة اسعار المواد لبيع القمح ودفع نسبة 15 بالمئة من عوائد

# استخدام «أري جي» ومدافع ثقيلة بقصف معازل عائلة حنفي مصر: الاهالي يؤكدون سقوط عشرات القتلى في قرية النخيلة والشرطة تنفي

القاهرة - اسبوعيا - ف ب - ويوتيز:

اسفرت مواجهات بين الشرطة والاهالي في قرية النخيلة بصعيد مصر (جنوب) عن سقوط عشرات القتلى وفق احد الاما، ان الشرطة نفت بشكل قاطع وقوع ما اتهم به الجيش.

وقال ياسين حسن احد افراد عائلة «اولاد حنفي»، التي تسيطر على القرية وكالة فرانس برس «هناك العديد من القتلى، ما بين خمسين وسبعين قتيلاً» منذ بدء اجهات من قوات الامن. وأضاف في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس ان هناك كذلك «العديد من الجرحى من بينهم عزت حنفي عميد عائلة اولاد حنفي».

وكان وزير طلاق اسلحة آتية مسوعا أثناء المكالمة الهاتفية، وقال ياسين حسن ان الشرطة تستخدم صواريخ مضادة للدبابات، وتؤكد الشرطة من جانبها انها ليست للجنح على عدد من افراد عائلة اولاد حنفي متهمين بزراعة المخدرات وبيعها في القرية، وكان خمسة من افراد الشرطة اصيبتوا في هذه العملية الى الجمعة أثناء الواجهات في بلدة القرية الواقعة في محافظة اسيوط.

وقالت المصادر الامنية ان الشرطة تبينت ان واحدا فقط من بين 15 سفلوا هذه القرية، وقال مصدر امنى ان هذه التصاريح، وقال مصدر امنى ان النصف اسفر ايضا عن خمسة منازل تم تحبس بها الخارجون على القانون كما اتهمت الشرطة مثلا.

وقالت المصادر الامنية ان الشرطة تبينت ان واحدا فقط من بين 15 سفلوا هذه القرية، وقال مصدر امنى ان النصف اسفر ايضا عن خمسة منازل تم تحبس بها الخارجون على القانون كما اتهمت الشرطة مثلا.

# قادة العراق محتجزون في أكثر من مكان.. لا أحد في العراق يعرف مكان اعتقال صدام طارق عزيز اشكى هاتفيا من عدم وصول أغراضه والجلبي كان مرتبكا جدا عند المقابلة الأولى مع صدام

من قبل مطبلين عن الصليب الأحمر الأسبوع الماضي.

كما يتضح بان قوات الاحتلال لا تسمح لأي شخص حتى لو كان عراقيا بزيارة صدام، فضلا عن انهم لا يسمحون له بالقاء مع اعضاء أسرته في هذا الشأن.

لكن حمادي أشار أيضا لان الأوضاع العامة لمرآكز التوقيف التي يخضع لها العراقيون بارزونة سيئة جدا وان كان نفى تعرضه شخصيا للتعذيب، مكتبها بالاشارة لعامة غير لائقة وغير صحية. وفي سياق هذه الاتصالات المحدودة مع صدام وآخر الذين سفلوا بكافة من الموضوع نفسه هو رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي الذي حضر لعمان لزيارة ايام ويجري حاليا محادثات طربية على اساس انه سيقادها قريبا لزيارة الامارات العربية المتحدة في اطار الاستقرار النهائي في الامارات بعد تحسم بعد.

من قبل مطبلين عن الصليب الأحمر الأسبوع الماضي. كما يتضح بان قوات الاحتلال لا تسمح لأي شخص حتى لو كان عراقيا بزيارة صدام، فضلا عن انهم لا يسمحون له بالقاء مع اعضاء أسرته في هذا الشأن.

حيث يعاني من صعوبات في القلب، وما رشح من كواليس زيارة حمادي يؤكد بان احدا في الكون لا يعرف فعليا المكان الذي يحتقل فيه حاليا الرئيس العراقي صدام حسين فهو مكان سري للغاية لا يعرفه حتى اعضاء مجلس الامن الانتقالي الذين رفضوا امريكويون عدة طلبيات لهم للقيام بزيارات متكررة للرئيس المخلوع.

وكانت هذه العملية في سياق اصرار الصليب الأحمر على ان تامين الاتصال هاتفي بين اسيسبر ونويه هو الخطوة الاولى المطلوبة في مثل هذه الظروف لكي لا يظلم بان الصليب الامريكي رفض طلبا من الصليب الاحمر لتنظيم اتصال هاتفي خلوي بين الرئيس صدام وابتنيته غد ورنه في عمان اسبوعا باتصالات مماثلة تمت الموافقة عليها بين الصليب الامريكي وعزير وعائلته المقيمة في عمان ايضا.

والمجلس الذي حضره وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بعد اجتماعاتهم لمدة يومين في الرياض من الامم المتحدة «بمؤرخي في العراق» حتى يتمكن من تقرير مستقبلية في اسرع وقت ممكن.

وقال البيان الختامي الصادر عن وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي السبت امس الأحد «الوزراء عبروا عن ترحيبهم بزيارة لجنة الامم المتحدة الى العراق، مؤكدا ضرورة ان يكون للعراق دور حيوي في العراق مستقبلا السياسي في اسرع وقت ممكن».

وأضاف البيان «ان المجلس الوزاري بحث تطورات الأوضاع في العراق وابعاد انعكاساته المحتملة اقليميا ودوليا».

# قادة العراق محتجزون في أكثر من مكان.. لا أحد في العراق يعرف مكان اعتقال صدام طارق عزيز اشكى هاتفيا من عدم وصول أغراضه والجلبي كان مرتبكا جدا عند المقابلة الأولى مع صدام

من قبل مطبلين عن الصليب الأحمر الأسبوع الماضي.

كما يتضح بان قوات الاحتلال لا تسمح لأي شخص حتى لو كان عراقيا بزيارة صدام، فضلا عن انهم لا يسمحون له بالقاء مع اعضاء أسرته في هذا الشأن.

# قادة العراق محتجزون في أكثر من مكان.. لا أحد في العراق يعرف مكان اعتقال صدام طارق عزيز اشكى هاتفيا من عدم وصول أغراضه والجلبي كان مرتبكا جدا عند المقابلة الأولى مع صدام

من قبل مطبلين عن الصليب الأحمر الأسبوع الماضي.

كما يتضح بان قوات الاحتلال لا تسمح لأي شخص حتى لو كان عراقيا بزيارة صدام، فضلا عن انهم لا يسمحون له بالقاء مع اعضاء أسرته في هذا الشأن.

# قادة العراق محتجزون في أكثر من مكان.. لا أحد في العراق يعرف مكان اعتقال صدام طارق عزيز اشكى هاتفيا من عدم وصول أغراضه والجلبي كان مرتبكا جدا عند المقابلة الأولى مع صدام

من قبل مطبلين عن الصليب الأحمر الأسبوع الماضي.

كما يتضح بان قوات الاحتلال لا تسمح لأي شخص حتى لو كان عراقيا بزيارة صدام، فضلا عن انهم لا يسمحون له بالقاء مع اعضاء أسرته في هذا الشأن.

# قادة العراق محتجزون في أكثر من مكان.. لا أحد في العراق يعرف مكان اعتقال صدام طارق عزيز اشكى هاتفيا من عدم وصول أغراضه والجلبي كان مرتبكا جدا عند المقابلة الأولى مع صدام

من قبل مطبلين عن الصليب الأحمر الأسبوع الماضي.

كما يتضح بان قوات الاحتلال لا تسمح لأي شخص حتى لو كان عراقيا بزيارة صدام، فضلا عن انهم لا يسمحون له بالقاء مع اعضاء أسرته في هذا الشأن.

حيث يعاني من صعوبات في القلب، وما رشح من كواليس زيارة حمادي يؤكد بان احدا في الكون لا يعرف فعليا المكان الذي يحتقل فيه حاليا الرئيس العراقي صدام حسين فهو مكان سري للغاية لا يعرفه حتى اعضاء مجلس الامن الانتقالي الذين رفضوا امريكويون عدة طلبيات لهم للقيام بزيارات متكررة للرئيس المخلوع.

وكانت هذه العملية في سياق اصرار الصليب الأحمر على ان تامين الاتصال هاتفي بين اسيسبر ونويه هو الخطوة الاولى المطلوبة في مثل هذه الظروف لكي لا يظلم بان الصليب الامريكي رفض طلبا من الصليب الاحمر لتنظيم اتصال هاتفي خلوي بين الرئيس صدام وابتنيته غد ورنه في عمان اسبوعا باتصالات مماثلة تمت الموافقة عليها بين الصليب الامريكي وعزير وعائلته المقيمة في عمان ايضا.

والمجلس الذي حضره وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بعد اجتماعاتهم لمدة يومين في الرياض من الامم المتحدة «بمؤرخي في العراق» حتى يتمكن من تقرير مستقبلية في اسرع وقت ممكن.

# قادة العراق محتجزون في أكثر من مكان.. لا أحد في العراق يعرف مكان اعتقال صدام طارق عزيز اشكى هاتفيا من عدم وصول أغراضه والجلبي كان مرتبكا جدا عند المقابلة الأولى مع صدام

من قبل مطبلين عن الصليب الأحمر الأسبوع الماضي.

كما يتضح بان قوات الاحتلال لا تسمح لأي شخص حتى لو كان عراقيا بزيارة صدام، فضلا عن انهم لا يسمحون له بالقاء مع اعضاء أسرته في هذا الشأن.

حيث يعاني من صعوبات في القلب، وما رشح من كواليس زيارة حمادي يؤكد بان احدا في الكون لا يعرف فعليا المكان الذي يحتقل فيه حاليا الرئيس العراقي صدام حسين فهو مكان سري للغاية لا يعرفه حتى اعضاء مجلس الامن الانتقالي الذين رفضوا امريكويون عدة طلبيات لهم للقيام بزيارات متكررة للرئيس المخلوع.

وكانت هذه العملية في سياق اصرار الصليب الأحمر على ان تامين الاتصال هاتفي بين اسيسبر ونويه هو الخطوة الاولى المطلوبة في مثل هذه الظروف لكي لا يظلم بان الصليب الامريكي رفض طلبا من الصليب الاحمر لتنظيم اتصال هاتفي خلوي بين الرئيس صدام وابتنيته غد ورنه في عمان اسبوعا باتصالات مماثلة تمت الموافقة عليها بين الصليب الامريكي وعزير وعائلته المقيمة في عمان ايضا.

والمجلس الذي حضره وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بعد اجتماعاتهم لمدة يومين في الرياض من الامم المتحدة «بمؤرخي في العراق» حتى يتمكن من تقرير مستقبلية في اسرع وقت ممكن.

# قادة العراق محتجزون في أكثر من مكان.. لا أحد في العراق يعرف مكان اعتقال صدام طارق عزيز اشكى هاتفيا من عدم وصول أغراضه والجلبي كان مرتبكا جدا عند المقابلة الأولى مع صدام

من قبل مطبلين عن الصليب الأحمر الأسبوع الماضي.

كما يتضح بان قوات الاحتلال لا تسمح لأي شخص حتى لو كان عراقيا بزيارة صدام، فضلا عن انهم لا يسمحون له بالقاء مع اعضاء أسرته في هذا الشأن.

حيث يعاني من صعوبات في القلب، وما رشح من كواليس زيارة حمادي يؤكد بان احدا في الكون لا يعرف فعليا المكان الذي يحتقل فيه حاليا الرئيس العراقي صدام حسين فهو مكان سري للغاية لا يعرفه حتى اعضاء مجلس الامن الانتقالي الذين رفضوا امريكويون عدة طلبيات لهم للقيام بزيارات متكررة للرئيس المخلوع.

وكانت هذه العملية في سياق اصرار الصليب الأحمر على ان تامين الاتصال هاتفي بين اسيسبر ونويه هو الخطوة الاولى المطلوبة في مثل هذه الظروف لكي لا يظلم بان الصليب الامريكي رفض طلبا من الصليب الاحمر لتنظيم اتصال هاتفي خلوي بين الرئيس صدام وابتنيته غد ورنه في عمان اسبوعا باتصالات مماثلة تمت الموافقة عليها بين الصليب الامريكي وعزير وعائلته المقيمة في عمان ايضا.

والمجلس الذي حضره وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بعد اجتماعاتهم لمدة يومين في الرياض من الامم المتحدة «بمؤرخي في العراق» حتى يتمكن من تقرير مستقبلية في اسرع وقت ممكن.

# قادة العراق محتجزون في أكثر من مكان.. لا أحد في العراق يعرف مكان اعتقال صدام طارق عزيز اشكى هاتفيا من عدم وصول أغراضه والجلبي كان مرتبكا جدا عند المقابلة الأولى مع صدام

من قبل مطبلين عن الصليب الأحمر الأسبوع الماضي.

كما يتضح بان قوات الاحتلال لا تسمح لأي شخص حتى لو كان عراقيا بزيارة صدام، فضلا عن انهم لا يسمحون له بالقاء مع اعضاء أسرته في هذا الشأن.

حيث يعاني من صعوبات في القلب، وما رشح من كواليس زيارة حمادي يؤكد بان احدا في الكون لا يعرف فعليا المكان الذي يحتقل فيه حاليا الرئيس العراقي صدام حسين فهو مكان سري للغاية لا يعرفه حتى اعضاء مجلس الامن الانتقالي الذين رفضوا امريكويون عدة طلبيات لهم للقيام بزيارات متكررة للرئيس المخلوع.

وكانت هذه العملية في سياق اصرار الصليب الأحمر على ان تامين الاتصال هاتفي بين اسيسبر ونويه هو الخطوة الاولى المطلوبة في مثل هذه الظروف لكي لا يظلم بان الصليب الامريكي رفض طلبا من الصليب الاحمر لتنظيم اتصال هاتفي خلوي بين الرئيس صدام وابتنيته غد ورنه في عمان اسبوعا باتصالات مماثلة تمت الموافقة عليها بين الصليب الامريكي وعزير وعائلته المقيمة في عمان ايضا.

والمجلس الذي حضره وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بعد اجتماعاتهم لمدة يومين في الرياض من الامم المتحدة «بمؤرخي في العراق» حتى يتمكن من تقرير مستقبلية في اسرع وقت ممكن.

# قادة العراق محتجزون في أكثر من مكان.. لا أحد في العراق يعرف مكان اعتقال صدام طارق عزيز اشكى هاتفيا من عدم وصول أغراضه والجلبي كان مرتبكا جدا عند المقابلة الأولى مع صدام

من قبل مطبلين عن الصليب الأحمر الأسبوع الماضي.

كما يتضح بان قوات الاحتلال لا تسمح لأي شخص حتى لو كان عراقيا بزيارة صدام، فضلا عن انهم لا يسمحون له بالقاء مع اعضاء أسرته في هذا الشأن.

حيث يعاني من صعوبات في القلب، وما رشح من كواليس زيارة حمادي يؤكد بان احدا في الكون لا يعرف فعليا المكان الذي يحتقل فيه حاليا الرئيس العراقي صدام حسين فهو مكان سري للغاية لا يعرفه حتى اعضاء مجلس الامن الانتقالي الذين رفضوا امريكويون عدة طلبيات لهم للقيام بزيارات متكررة للرئيس المخلوع.

وكانت هذه العملية في سياق اصرار الصليب الأحمر على ان تامين الاتصال هاتفي بين اسيسبر ونويه هو الخطوة الاولى المطلوبة في مثل هذه الظروف لكي لا يظلم بان الصليب الامريكي رفض طلبا من الصليب الاحمر لتنظيم اتصال هاتفي خلوي بين الرئيس صدام وابتنيته غد ورنه في عمان اسبوعا باتصالات مماثلة تمت الموافقة عليها بين الصليب الامريكي وعزير وعائلته المقيمة في عمان ايضا.

والمجلس الذي حضره وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بعد اجتماعاتهم لمدة يومين في الرياض من الامم المتحدة «بمؤرخي في العراق» حتى يتمكن من تقرير مستقبلية في اسرع وقت ممكن.

# قادة العراق محتجزون في أكثر من مكان.. لا أحد في العراق يعرف مكان اعتقال صدام طارق عزيز اشكى هاتفيا من عدم وصول أغراضه والجلبي كان مرتبكا جدا عند المقابلة الأولى مع صدام

من قبل مطبلين عن الصليب الأحمر الأسبوع الماضي.

كما يتضح بان قوات الاحتلال لا تسمح لأي شخص حتى لو كان عراقيا بزيارة صدام، فضلا عن انهم لا يسمحون له بالقاء مع اعضاء أسرته في هذا الشأن.

# قادة العراق محتجزون في أكثر من مكان.. لا أحد في العراق يعرف مكان اعتقال صدام طارق عزيز اشكى هاتفيا من عدم وصول أغراضه والجلبي كان مرتبكا جدا عند المقابلة الأولى مع صدام

من قبل مطبلين عن الصليب الأحمر الأسبوع الماضي.

كما يتضح بان قوات الاحتلال لا تسمح لأي شخص حتى لو كان عراقيا بزيارة صدام، فضلا عن انهم لا يسمحون له بالقاء مع اعضاء أسرته في هذا الشأن.

حيث يعاني من صعوبات في القلب، وما رشح من كواليس زيارة حمادي يؤكد بان احدا في الكون لا يعرف فعليا المكان الذي يحتقل فيه حاليا الرئيس العراقي صدام حسين فهو مكان سري للغاية لا يعرفه حتى اعضاء مجلس الامن الانتقالي الذين رفضوا امريكويون عدة طلبيات لهم للقيام بزيارات متكررة للرئيس المخلوع.

وكانت هذه العملية في سياق اصرار الصليب الأحمر على ان تامين الاتصال هاتفي بين اسيسبر ونويه هو الخطوة الاولى المطلوبة في مثل هذه الظروف لكي لا يظلم بان الصليب الامريكي رفض طلبا من الصليب الاحمر لتنظيم اتصال هاتفي خلوي بين الرئيس صدام وابتنيته غد ورنه في عمان اسبوعا باتصالات مماثلة تمت الموافقة عليها بين الصليب الامريكي وعزير وعائلته المقيمة في عمان ايضا.

والمجلس الذي حضره وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بعد اجتماعاتهم لمدة يومين في الرياض من الامم المتحدة «بمؤرخي في العراق» حتى يتمكن من تقرير مستقبلية في اسرع وقت ممكن.





## ابنة احمد قريع قدمت طلبا للحصول على الهوية الاسرائيلية

على حواجز الاحتلال الاسرائيلي دون مشاكل، يشار الى ان المنزل الذي يقطنه ابو علاء يقع في بلدة ابو ديس المتاخمة للقدس الشرقية، ولكن هذه المنطقة غير تابعة لمنطقة نفوذ بلدية القدس، ويقع في الطرف الفلسطيني من جدار العزل العنصري الذي تقيمه اسرائيل.

جدير بالذكر ان الدولة العبرية قامت بعد عدوان الرابع من حزيران 1967 بسن قانون في الكنيسة الاسرائيلي يوحّد القدس الغربية مع القدس الشرقية ويعتبر المدينة الموحدة العاصمة الابدية للدولة العبرية، ويعد سن القانون باشرت السلطات الاسرائيلية بمنع السكان الفلسطينيين الهويات الزرقاء التي تمنحهم الحق في المشاركة في انتخابات البلدية والكنيسة، كما ان البطاقة تمنحهم الحق في العمل دون الحصول على تأشيرات عمل، وكل فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة يرغب في الدخول الى القدس عليه ان يقدم طلبا رسميا الى سلطات الامن الاسرائيلية التي تدرسه ومن ثم تتخذ قرارا، وعلى الاغلب ترفض اسرائيل السماح للفلسطينيين بالدخول الى القدس الا في حالات نادرة، يذكر ان عدد الفلسطينيين من سكان القدس الشرقية المحتلة الذين يحملون الهويات الاسرائيلية يصل الى حوالي 200 ألف فلسطيني، ولكنهم يقاطعون منذ الاحتلال الانتخابات البلدية والبرلمانية في اسرائيل.

وقالت «معاريف» انها توجهت الى مكتب ابو علاء واكد لها صحة النبا.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية اسس النقاب عن ان ابنة رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) تقدمت بطلب رسمي الى الداخلية الاسرائيلية للحصول على الهوية الزرقاء، اي الهوية الرسمية الاسرائيلية، وتساءلت المراسلة السياسية للصحيفة اللبيل شاعر التي اوردت النبا فيما اذ كان الحديث يدور عن انتماء وطني يبعث على الشك، ام ان هذا التصرف المفاجي وغير المسبوق نابع من الظروف الصعبة التي تسود الضفة الغربية المحتلة؟ ومهما يكن السبب، اضافت الصحيفة الاسرائيلية استنادا على مصادر سياسية في تل ابيب، فان هذه الخطوة ستسبب الاحراج الكبير لوالد رئيس الوزراء الفلسطيني.

وحسب «معاريف»، فان ابنة ابو علاء، منال ابو بكر، متزوجة من طبيب فلسطيني يسكن في القدس الشرقية المحتلة، وقبل عدة اسابيع توجهت منال الى فرع وزارة الداخلية الاسرائيلية في شارع صلاح الدين في القدس الشرقية وقدمت طلبا رسميا للحصول على بطاقة الهوية الزرقاء، التي يحملها كل مواطن في الدولة العبرية. وحسب الطلب المقدم من السيدة ابو بكر فان السبب الذي دفعها الى تقديم الطلب المفاجي هو رغبتها في التقليل بين القدس الشرقية المحتلة والضفة الغربية المحتلة دون عوائق واشكاليات، لان الذين يحملون هذه البطاقة الزرقاء يعرون



سيدة واظفها يتابعون بحزن جنازة شهداء الجهاد الاسلامي في غزة (ا ف ب)

## رئيس سلطة الاراضي يحذر من استيلاء مسلحين متنفيدين على اراض حكومية بالقوة

هناك حاجة ماسة لتوفير اراض من اجل اقامة مشاريع صحية ومقابر ومدارس، فهناك أكثر من خمسين ألف تلميذ يحتاجون في العام القادم الى مدارس تستوعبهم، ما يزيد من حجم المعاناة التي تواجهها.

وقال ابو مدين: لقد اتخذ قرار خلال جلسة عقدت قبل عشرة ايام بوقف جميع الاراضي في غزة واعطاء الاولوية للمشاريع التعليمية والصحية والمقابر، مشيراً في هذا السياق الى عدم توفير اي قطعة ارض لانشاء مقبرة، وقد تم شراء قطعة ارض في رفح بمبلغ نصف مليون دولار لدفن الموتى في هذه المنطقة التي شهدت سقوط شهداء.

وتساءل كيف لنا ان نسكت على عمليات السلب والاستيلاء على الاراضي العامة ونحن نستطيع توفير ارض لدفن موتانا او استيعاب طلائنا الفلسطينيين الجدد؟ وقال ابو مدين «ان رصيدنا من الاراضي العامة في غزة صفر، وتنتظر الانسحاب الاسرائيلي بناء المدارس والمستشفيات والمقابر ولم يبق عندنا اي احتياط لاراضي سوى ما تبقى في المستوطنات».

وقال: لقد اطلعت الرئيس ياسر عرفات على كافة التطورات وتم اغلاق جميع الدوائر التابعة لسلطة الاراضي في غزة، الى حين ايجاد حل يحفظ امن الضفة الغربية وغزة.

واؤدق شارون لئيل تايبند الولايات المتحدة الحليف الرئيسي لخطته الرسمية الى «فصل» الاسرائيليين عن الفلسطينيين دوف فايسغلاس رئيس مكتبه ورئيس مجلس الامن القومي جيورا ايرلاندي والاشطن لاجراء محادثات مع مسؤولين امريكيين، واقترح شارون اجراء أغلب 7500 مستوطن يعيشون في جنوب استيطانية يصعب الدفاع عنها في غزة واقامة جدار في الضفة يخشى الفلسطينيين من أن يؤدي الى ضم كتل استيطانية.

ويعيش أكثر من 200 ألف مستوطن وسط مليوني فلسطيني في الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل مع غزة في حرب عام 1967.

وكان الممكن أن يؤدي التأييد الأمريكي لخطوات من جانب واحد الى تعزيز موقف شارون في حالة انسحاب الاحزاب المؤيدة للاستيطان من الائتلاف الحاكم الذي يتزعمه وسيساعده في الاتفاق على تحالف مع حزب المعارضة الرئيسي حزب العمل ونيل تأييده حول اجراء استفتاء محتمل على الانسحاب من غزة. وفي انتكاسة قانونية ما تقوم به اسرائيل من بناء الجدار المنير للسيد في الضفة الغربية أمرت محكمة اسرائيل العليا أسس

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

باتت حالة الانفلات الأمني التي يعيشها المجتمع الفلسطيني تهدد كل شيء وخاصة في قطاع غزة، الأمر الذي ادى برئيس سلطة الاراضي في السلطة الفلسطينية قريع ابو مدين الى اغلاق جميع دوائر سلطة الاراضي في قطاع غزة حفاظا على مستنداتها التي تحفظ حقوق الناس.

وحذر ابو مدين من اقدام بعض المسلمين المتفادين على الاستيلاء على الاراضي الحكومية في القطاع بقوة السلاح.

وقال تعليقا على الاعتداء الذي قام به بعض المسلحين على مكاتب سلطة الاراضي في غزة مؤخرا ان هذه القضية خطيرة جدا، فهذه الفئة ليست افرادا او عائلات، وانما هي مجموعات تحمل السلاح الشرعي وتحاول الاستيلاء على الاراضي العامة ووصل بها الامر حد اقتحام الدائرة لانتزاع مستندات، ضاربة عرض الحائط بكل القوانين والاعراف. وهدد ابو مدين بالاستقالة اذا لم تتدخل الجهة الامنية والقيادة الفلسطينية لوقف هذه الاعتداءات.

واضاف ابو مدين ان قطاع غزة يعاني من شح في الاراضي العامة

الجهاد والقواصة ومواجهة خطر الاحتلال، واطلق عدد من المسلحين والمثمنين النار في الهواء اثناء التوقيع. وأشار الشامي الى ان اربيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي «يحاول تنفيذ مجازر قتل تنفيذ خطته بالانسحاب من قطاع غزة»، وتابع ان هذا الانسحاب «قنمه الدماء والجهاد وهذا الجين الصهيوني»، واكد ان

## آلاف الفلسطينيين يتوعدون بالانتقام خلال تشييع ثلاثة شهداء من حركة الجهاد الاسلامي

الجهاد والقواصة ومواجهة خطر الاحتلال، واطلق عدد من المسلحين والمثمنين النار في الهواء اثناء التوقيع. وأشار الشامي الى ان اربيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي «يحاول تنفيذ مجازر قتل تنفيذ خطته بالانسحاب من قطاع غزة»، وتابع ان هذا الانسحاب «قنمه الدماء والجهاد وهذا الجين الصهيوني»، واكد ان

تعليماتها لجهاديها بالرذ على هذه الجريمة النكراء بما يتناسب وحجمها وفي اي مكان تصل اليه سواعد الجاهدين واجساد الاستشهائين الابطال، في اشارة الى العمليات الاستشهادية. وقد انطلق الموكب الجنائزي من مستشفى الشفاء بغزة باتجاه منزل عائلة المدحوق بمدينة غزة وموكب آخر اتجه منزل عائلة جودة في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين شمال قطاع غزة.

وتقدم الموكب الذي شارك فيه عشرات المسلحين خصوصا من اعضاء سرايا القدس وكاتب «شهداء الاقصى» التابعة لحركة فتح عدد من قياديين حركتي الجهاد الاسلامي فيما ورد المشيعون الغاضبون هتافات تدعو الى الانتقام ومواصله العمليات «الاستشهادية».

وقال الشيخ عبد الله الشامي القيادي في الجهاد في كلمة خلال التشييع ان «كل ما يقوم به العدو من قتل وهدم وتدمير واجرام لن يثنيانا عن

عشر آليات عسكرية اسرائيلية في المخيم خلال جنازة محمد عويس الذي قتله الجيش الاسرائيلي قبل ساعات في الخيم ذاته، وقد اصيب ايضا ثلاثة فلسطينيين آخرين. وناشط محمد عويس (24 عاما) الذي كان مطلوبا لدى اسرائيل كان من عناصر كتائب شهداء الاقصى، المرتبطة بحركة فتح بزعامه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

## استشهاد صبي اثناء تشييع ناشط من فتح قرب نابلس

عشر آليات عسكرية اسرائيلية في المخيم خلال جنازة محمد عويس الذي قتله الجيش الاسرائيلي قبل ساعات في الخيم ذاته، وقد اصيب ايضا ثلاثة فلسطينيين آخرين. وناشط محمد عويس (24 عاما) الذي كان مطلوبا لدى اسرائيل كان من عناصر كتائب شهداء الاقصى، المرتبطة بحركة فتح بزعامه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

عشر آليات عسكرية اسرائيلية في المخيم خلال جنازة محمد عويس الذي قتله الجيش الاسرائيلي قبل ساعات في الخيم ذاته، وقد اصيب ايضا ثلاثة فلسطينيين آخرين. وناشط محمد عويس (24 عاما) الذي كان مطلوبا لدى اسرائيل كان من عناصر كتائب شهداء الاقصى، المرتبطة بحركة فتح بزعامه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

عشر آليات عسكرية اسرائيلية في المخيم خلال جنازة محمد عويس الذي قتله الجيش الاسرائيلي قبل ساعات في الخيم ذاته، وقد اصيب ايضا ثلاثة فلسطينيين آخرين. وناشط محمد عويس (24 عاما) الذي كان مطلوبا لدى اسرائيل كان من عناصر كتائب شهداء الاقصى، المرتبطة بحركة فتح بزعامه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

## المجلس الثوري لفتح يحدد مهلة عام لعقد المؤتمر العام للحركة

عشر آليات عسكرية اسرائيلية في المخيم خلال جنازة محمد عويس الذي قتله الجيش الاسرائيلي قبل ساعات في الخيم ذاته، وقد اصيب ايضا ثلاثة فلسطينيين آخرين. وناشط محمد عويس (24 عاما) الذي كان مطلوبا لدى اسرائيل كان من عناصر كتائب شهداء الاقصى، المرتبطة بحركة فتح بزعامه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

عشر آليات عسكرية اسرائيلية في المخيم خلال جنازة محمد عويس الذي قتله الجيش الاسرائيلي قبل ساعات في الخيم ذاته، وقد اصيب ايضا ثلاثة فلسطينيين آخرين. وناشط محمد عويس (24 عاما) الذي كان مطلوبا لدى اسرائيل كان من عناصر كتائب شهداء الاقصى، المرتبطة بحركة فتح بزعامه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

عشر آليات عسكرية اسرائيلية في المخيم خلال جنازة محمد عويس الذي قتله الجيش الاسرائيلي قبل ساعات في الخيم ذاته، وقد اصيب ايضا ثلاثة فلسطينيين آخرين. وناشط محمد عويس (24 عاما) الذي كان مطلوبا لدى اسرائيل كان من عناصر كتائب شهداء الاقصى، المرتبطة بحركة فتح بزعامه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

## مبعوثان اسراييليان الى واشنطن للترويج لخطة من جانب واحد

عشر آليات عسكرية اسرائيلية في المخيم خلال جنازة محمد عويس الذي قتله الجيش الاسرائيلي قبل ساعات في الخيم ذاته، وقد اصيب ايضا ثلاثة فلسطينيين آخرين. وناشط محمد عويس (24 عاما) الذي كان مطلوبا لدى اسرائيل كان من عناصر كتائب شهداء الاقصى، المرتبطة بحركة فتح بزعامه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

عشر آليات عسكرية اسرائيلية في المخيم خلال جنازة محمد عويس الذي قتله الجيش الاسرائيلي قبل ساعات في الخيم ذاته، وقد اصيب ايضا ثلاثة فلسطينيين آخرين. وناشط محمد عويس (24 عاما) الذي كان مطلوبا لدى اسرائيل كان من عناصر كتائب شهداء الاقصى، المرتبطة بحركة فتح بزعامه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

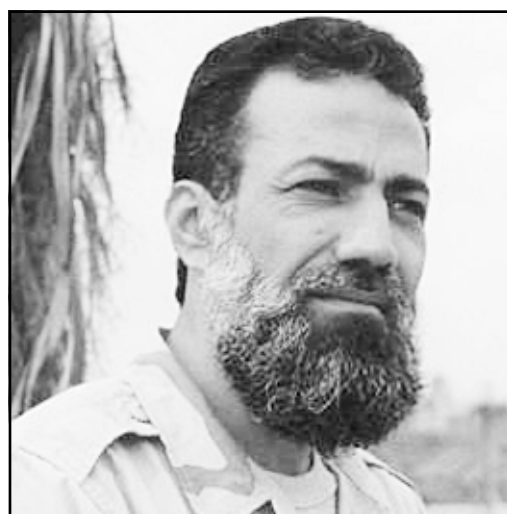
عشر آليات عسكرية اسرائيلية في المخيم خلال جنازة محمد عويس الذي قتله الجيش الاسرائيلي قبل ساعات في الخيم ذاته، وقد اصيب ايضا ثلاثة فلسطينيين آخرين. وناشط محمد عويس (24 عاما) الذي كان مطلوبا لدى اسرائيل كان من عناصر كتائب شهداء الاقصى، المرتبطة بحركة فتح بزعامه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

عشر آليات عسكرية اسرائيلية في المخيم خلال جنازة محمد عويس الذي قتله الجيش الاسرائيلي قبل ساعات في الخيم ذاته، وقد اصيب ايضا ثلاثة فلسطينيين آخرين. وناشط محمد عويس (24 عاما) الذي كان مطلوبا لدى اسرائيل كان من عناصر كتائب شهداء الاقصى، المرتبطة بحركة فتح بزعامه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

عشر آليات عسكرية اسرائيلية في المخيم خلال جنازة محمد عويس الذي قتله الجيش الاسرائيلي قبل ساعات في الخيم ذاته، وقد اصيب ايضا ثلاثة فلسطينيين آخرين. وناشط محمد عويس (24 عاما) الذي كان مطلوبا لدى اسرائيل كان من عناصر كتائب شهداء الاقصى، المرتبطة بحركة فتح بزعامه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

«دول عربية لها مصلحة في بعثة أوراق التنظيم واضعافه»

## منير مقدح: تيار متأمرك داخل فتح يسعى لتحويل الحركة إلى حزب في ظل الاحتلال



عشر آليات عسكرية اسرائيلية في المخيم خلال جنازة محمد عويس الذي قتله الجيش الاسرائيلي قبل ساعات في الخيم ذاته، وقد اصيب ايضا ثلاثة فلسطينيين آخرين. وناشط محمد عويس (24 عاما) الذي كان مطلوبا لدى اسرائيل كان من عناصر كتائب شهداء الاقصى، المرتبطة بحركة فتح بزعامه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

عشر آليات عسكرية اسرائيلية في المخيم خلال جنازة محمد عويس الذي قتله الجيش الاسرائيلي قبل ساعات في الخيم ذاته، وقد اصيب ايضا ثلاثة فلسطينيين آخرين. وناشط محمد عويس (24 عاما) الذي كان مطلوبا لدى اسرائيل كان من عناصر كتائب شهداء الاقصى، المرتبطة بحركة فتح بزعامه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

عشر آليات عسكرية اسرائيلية في المخيم خلال جنازة محمد عويس الذي قتله الجيش الاسرائيلي قبل ساعات في الخيم ذاته، وقد اصيب ايضا ثلاثة فلسطينيين آخرين. وناشط محمد عويس (24 عاما) الذي كان مطلوبا لدى اسرائيل كان من عناصر كتائب شهداء الاقصى، المرتبطة بحركة فتح بزعامه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

عشر آليات عسكرية اسرائيلية في المخيم خلال جنازة محمد عويس الذي قتله الجيش الاسرائيلي قبل ساعات في الخيم ذاته، وقد اصيب ايضا ثلاثة فلسطينيين آخرين. وناشط محمد عويس (24 عاما) الذي كان مطلوبا لدى اسرائيل كان من عناصر كتائب شهداء الاقصى، المرتبطة بحركة فتح بزعامه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

عشر آليات عسكرية اسرائيلية في المخيم خلال جنازة محمد عويس الذي قتله الجيش الاسرائيلي قبل ساعات في الخيم ذاته، وقد اصيب ايضا ثلاثة فلسطينيين آخرين. وناشط محمد عويس (24 عاما) الذي كان مطلوبا لدى اسرائيل كان من عناصر كتائب شهداء الاقصى، المرتبطة بحركة فتح بزعامه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.



# السطو الإسرائيلي على المنازل والبنوك يثير هلع الفلسطينيين

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

بات المواطن الفلسطيني خائفاً على امواله، فلا المنزل له حرمة أمام قوات الاحتلال الإسرائيلي، ولا البنك بات في مأمن عن السطو المسلح في وضوح النهار. فهذا ما أوضحه مواطن فلسطيني امس، وايداه من كان حوله امام فرع البنك العربي في وسط رام الله، حيث قال المواطن «عندما اجتاحت القوات الإسرائيلية رام الله قبل حوالي عام، وكنت احتفظ بنقودي في منزلي الذي اقتحمته الجيش وقتلته بشكل دقيق وسرق بعض النقود التي وجدتها، تدمرت كثيراً لانني احتفظ بالنقود في البيت، وقررت بعدها ان اودع جميع اموالي في البنك، الا انني خفت جدا عندما علمت ان الجيش الإسرائيلي اقتحم البنوك يوم الاربعا الماضي لصادرة الاموال الموجودة هناك، وانتظرت بفارغ الصبر حتى يخرج الجيش من البنوك حتى اطمأن على اموالي التي لم يؤخذ منها اي شيء والحمد لله».

واضاف المواطن «لا تعرف اين نخبى اموالنا فلا البيوت ولا البنوك أصبحت في مأمن».

من الجدير بالذكر ان قوات الاحتلال الإسرائيلي سرتقت الكثير من اموال ومجوهرات المواطنين الفلسطينيين خلال اقتحامها لمنازلهم وتفتيشها بعد خراج ساكنيها منها، ويقول المواطن ابو محمد «مانا، استخرب سطر اسرايل على حسابات البنوك، فبني سحت قبل ذلك بواسطة جنودها على مصاعن البيوت ونقومها عند تفتيشها، وسرقة اموال الناس من جيبويهم ويطاقنهم على الحواجز العسكرية، فاسرايل مستمرة في عمليات السلب والنهب ينشئ الطرق والوسائل».

وبين المواطنين من يفضل ان تبقى نقوده معه وتحت عينه، وهذا ما يجذب موسى ابو عليان حيث يقول «نحن نعيش في اوضاع سيئة، فاسرايل تفعل ما تريد، وتستطيع ان تغلق البنوك في اية لحظة، لهذا انا احتفظ باموالي بطريقتي الخاصة».

اما المدرس اشرف جعفرافه فبرأيه ان اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للبنوك هو نتيجة ضعف السلطة الفلسطينية التي تفق عاجزة عن حماية اي شيء في



فلاحون ونشطاء سلام اجنبي يتظاهرون ضد عمليات مصادرة الاراضي الزراعية في قرية قرب القدس بهدف اكمال عملية بناء جدار الفصل العنصري (ا ف ب)

## تركيا تطلق سراح فلسطيني من مناطق الـ48 اتهم بمحاولة اختطاف طائرة اسرائيلية

الاحد الى البلاد عاداً من تركيا، حيث كان يتواجد مع والد المعتقل الفلسطيني.

واضاف الانيس ان قرار المحكمة التركية يعتبر انتصارا وسابقة في تاريخ الحاكم التركية في قضايا من هذا القبيل، وبالذات في هذه الظروف التي يشهدها العالم والمزاعم حول الاكراه، واكد انه بعد ان استمعت المحكمة الى جميع الشهود توصلت الى قناعة بانها سراح الشاب فقرا.

واكد الحامي ان مواعيل سبيقي في تركيا حتى الجلسة الاخيرة وسيعيش بحرية وبدون اية قيود.

وكانت شركة الطيران الاسرائيلية ال عال قد زمت ان فقرا حاول اختطاف طائرة «العال»، من طراز بوينغ 757 سبين، عندما كان مسافرا على متنها من تل ابيب الى اسطنبول، مع 170 مسافرا، وفي حينه، شنت الواسط السياسية والصحف لاسرائيلية تحريضا واسعا على فلسطيني الـ48، وما لبث ان اتضح ان السجين المزعوم قتلص ليصيح شفرة، لكن الصحن الاسرائيلية لم تعتقد بعد، بل تجالست كليا اسم نبتا اطلاق سراح الشاب فقرا، وقال صالح فقرا والد الشاب توفيق، والذي يتواجد في تركيا انه فور سماع قرار المحكمة بكى وحض ابنته.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قررت المحكمة الجنائية العليا في مدينة بيكر كوي التركية في محافظة اسطنبول في نهاية الاسبوع المنصرم اطلاق سراح الشاب توفيق صالح فقرا (25 عاماً) من سكان قرية البعينة النجدية، التي تقع في قضاء مدينة الناصرة داخل الخط الاخضر.

وردا على ما طلبه جامعي، قد اعتقل في الـ17 من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 2002 بادعاء محاولته اختطاف طائرة اسرائيلية تابعة لشركة الطيران الاكبر في الدولة العربية «العال».

يشار الى ان الشاب فقرا قال منذ اليوم الاول لاعتقاله انه لم يحاول اختطاف الطائرة وان الشبهة لفتت له من قبل مضيفي الطائرة الاسرائيلية بعد ان نشب جدال بينه وبين احد المضيفات في الطائرة خلال الرحلة من مطار اللد الى اسطنبول.

وقررت المحكمة التركية اطلاق سراح فقرا بعد توصلها الى عدم وجود أدلة تؤكد محاولة الاختطاف حسب ما قاله الحامي رياض الانيس لـ «القدس العربي» بعد وصوله اس

## خدا؛ المشروع الامريكى للشرق الاوسط الكبير يتجاهل جرائم اسرايل سورية تريد ان تتخلص كل دول الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل

ولم تعترف اسرايل ابداء رسميا بامتلاك اسلحة نووية لكن الخبراء يتفقون على انها تملك القنبلة الذرية منذ 1969 وانها أصبحت تملك قوة من حوالي 200 راس نووي.

من جهة اخرى قال الشرع «بالنسبة للسلام فنحن نقول سواء اسرايل اعتبرت ان نزع اسلحة الدمار الشامل غير ممكن بغياب السلام، فنحن مستعدون للسلام، سلام عادل وشامل وناهم».

وفي ما يتعلق بتوقيع اتفاق شراكة بين سورية والاتحاد الاوروبي الذي تاخر بسبب خلافات حول بند يتعلق باسلحة الدمار الشامل، اعتبر الشرع ان هذا الاتفاق جاهز للتوقيع في الفترة القادمة، عندما «تقتنع (الدول الاوروبية) بان الجواب موجود في مجلس الامن ونزع اسلحة الدمار الشامل من كل المنطقة».

وكان الشرع اتهم الثلاثة دولة اوروبية لم يشأ ان يسميها «بالتحتم مشكلة» قبل توقيع اتفاق شراكة بين سورية والاتحاد الاوروبي في الشهر الاولي من العام الجاري.

ومدقت صحيفة «المستقبل» اللبنانية عن مصدر دبلوماسي في بروكسل، في 11 شباط (فبراير) ان «بريطانيا والمانيا وهولندا طابعت، بعد انتهاء المفاوضات، بإعادة مراجعة» البند

المتعلق باسلحة الدمار الشامل و«مطالبة سورية بمزيد من التبعات والواجبات».

وعبر الشرع عن تفاؤله بشأن ابرام اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي.

من جهته قال الوزير التشيكي ان بلاده التي تستنضم قريبا الى الاتحاد الاوروبي مستعدة «لدعم سورية» في عملية السلام وفي ابرام اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي، وقال سفوفيا يجب على كل البلدان ان تتخذ اجراءات لايقاف الاكراه».

من جهته قال الشرع «نحن نريد من التشيكي والاتحاد الاوروبي ان يكونا فاعلين في اي عملية سلام في الشرق الاوسط، صفيقا «هذا لا يعني ان تهدف، على حد قولها، الى دعم الاصلاحات وارساء الديمقراطية في الشرق الاوسط، ويمكن ان تطلق خلال قادم مجموعة الاتفاقي في حزيران (يونيو)».

وردا على سؤال حول مبادرات مماثلة عرضتها دول اوروبية أكد خدام ان «الاصلاح والتطور هما حاجة وطنية ومستمرة للعرب وغير العرب»، مضيفاً ان «العرب يخشون ولا يفرض عليهم خيار».

دمشق - ا ف ب: اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس الاحد ان كل دول الشرق الاوسط بدون استثناء يجب ان تتخلص من اسلحة الدمار الشامل.

وقال الشرع في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التشيكي سيريل سفوفيا «بدنيا في مجلس الامن مشروع قرار لنزع اسلحة الدمار الشامل من كل الشرق الاوسط، وعندما يصبح الامر ناجحا ويصبح الآخرون جاهزين للتوقيع وللامم المتحدة والصين الآخرون جاهزين للتوقيع وتكون سورية جاهزة ايضا».

واضاف الشرع ان «اي طريق آخر للوصول الى نزع اسلحة الدمار الشامل غير هذا الطريق سيكون طريقا ملتويا مشوشا وانقاصا لانه سيשמل دول ويستثنى دول».

وتابع «اذا شمل دول واستثنى دول لا معنى ذلك ان اسلحة الدمار الشامل ما زالت موجودة في المنطقة، في اشارة الى اسرايل».

وقد حذت واشنطن في الونة الاخيرة دمشق على اتباع خطى ليبيا التي تعهدت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بالتحلي عن كل برامج الدمار الشامل وقبول مجيء مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

## فوز فلسطين بالمرتبة الأولى في حفظ القرآن الكريم بملئى الشارقة العالمي

عام وتشارك فيه الدول العربية والإسلامية.

وأوضح الشيخ سلامة ان هذا الفوز يضاف الى سلسلة من النجاحات التي حققتها وزارة الأوقاف ودوائر حفظ القرآن التي سبق ان فازت بالمراتب الأولى في كل من تونس والمغرب ومصر وتركيا وماليزيا والسعودية ودول أخرى.

وبين الشيخ سلامة ان الوزارة تولي أهمية كبيرة لمراكز حفظ القرآن الكريم بحفاظي كتاب الله، مشيراً ان عدد المراكز وصل عام 2003 إلى ألف مركز تحفيظ للطلاب والطالبات، يؤمها حالياً حوالي 32 ألف طالب وطالبة، كما بلغ عدد الخريجين الحافظين لكتاب الله الكريم كاملا حتى عام 2003 أكثر من 1500 حافظ وحافظة.

## انتخاب مجلس بلدي من الأطفال في رفح

غزة - «القدس العربي» - من عبد الله عيسى: بدأت حملة لانتخاب مجلس بلدي من الأطفال في محافظة رفح، بمشاركة طلاب المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» في المراحل التعليمية الثلاث.

ومن المقرر ان يتم اختيار مرشح من كل فصل من كل مرحلة على حدة، ثم انتخاب مرشح واحد من أساسيا وأخر مسؤاز من بين المرشحين الثلاثة في كل موقع انتخاب، واكد عبد الحميد النحال، ان هذا المشروع يهدف الى خلق جيل واع قادر على تحمل المسؤولية، أو يساعد على تنفيذ مشاريع تخص الأطفال.

## تقارير عبرية: تنبأوا اعترف بأنه سافر الى دبي لعقد صفقة مخدرات مقابل مليون دولار من حزب الله

اجريت معه عشية اطلاق سراحه بأنه وصل الى لبنان لجمع معلومات عن مصير مساعد الطيار الاسرائيلي المفقود منذ العام 1986، رون اراد.

وحسب صحيفة «المصراع» التي سرتبت امس الاحد تفاصيل عن مجريات التحقيق مع تنبأوا فانه اعترف بأنه توجه في ليلة الـ2000 تشرين الاول (تشرين) من العام 2000 الى بروكسل على متن طائرة تابعة لشركة الطيران «سابينا»، وهناك التقى قيس عبيد الكان قد تعرف اليه سابقا عبر ادارة مبيعات، وقد قدم عبيد، وهو عربي فلسطيني من مدينة الطيبة داخل الخط الاخضر، باغرائه للوصول الى دبي وسلمه جوزا سفر وليس كان ادعى في مقابلة مع تلفزيون «المنار» التابع لحزب الله في مقابلة

بمزويده ومعلومات وبأسرار عسكرية من شأنها ان تسبب اضطرابا لامن الدولة العبرية، وشهدت ان الحقيقين يتخوفون جدا من ان تنبأوا قام بتزويده حزب الله بمعلومات عن مشروع عسكري اسرائيلي سري للغاية كان قد علم به واطلع على تفاصيله بحكم رتبته العسكرية الرفيعة.

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس ان العقيد في الاحتياط اعترف امس محققيه من المخابرات العامة (الشاباك) ومن شعبة الاستخبارات العسكرية ومن الشرطة الاسرائيلية انه سافر الى امارة دبي بهدف كسب الارباح المالية من عقد صفقة مخدرات، وليس كان ادعى في مقابلة مع تلفزيون «المنار» التابع لحزب الله في مقابلة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية الاحد النقاب عن ان الاجزة الامنية الاسرائيلية قررت عدم تقديم العقيد الحنان تنبأوا الذي كان في اسر حزب الله لمدة ثلاث سنوات للمحاكمة حتى ولو تبين انه حسب الة كشف الة «البوليطرف» لم يقل الحقيقة خلال التحقيق معه وقام بمخالفات امنية خطيرة لم تشر اليها. ونقلت صحيفة عن مصادر امنية وصفها بانها مقربة جدا من التحقيق مع تنبأوا بأنه سيقدم الى المحكمة في حال تبين ان كان على علاقة مع حزب الله قبل سفره من اسرايل وقام

## أسير يريد ان يتبرع بكليته وجزء من كبده لانقاذ حياة شقيقه واسرائيل ترفض

عندما تبين ان شقيقه «محمد» 22 عاما الذي كان يدرس الهندسة الإلكترونية في الجامعة الأردنية أصيب بشكل مفاجئ بفشل كلوي حاد أثر على جزء من الكبد حيث قرر الأطباء إجراء عملية جراحية عاجلة له، ويقول مهند خلال ذلك وبسبب خطورة وضع اخي قررت التبرع بكليتي وبدات الاستعدادات للعملية المكلفة جدا.

ولكن سرعان ما تفاقم الوضع وازداد سوءا عندما جرى اعتقال مهند الذي نقل عنه قوله «مرض محمد انتفكا جميعا واثر على حياتنا واصبحت رغب كوني متزوجا وابا لاربعة اطفال لا افكر الا بالعملية وانقاذ حياة اخي بأي ثمن، وخلال ذلك وقيل نحو 18 شهرا داهمت قوات الاحتلال منزلنا واعتقلني ولم تكف بذلك بل هدمت منزلي ومحلاتي التجارية دون سبب، وهذا اوقف مهادم لاتي للبرع بكليتي وجزء من كبدتي لشقيقي».

في هذه الاثناء ازداد وضع محمد سوءا فبادر مهند وعائلته للاتصال مع هيئات قانونية ويضيف رفضت الاستسلام لالامر الواقع خاصة وان قوات الاحتلال لم تتعمن من ادانتني باي تهمة وجري تحولي للاعتقال الاداري، وفور وصولي للنقب بدأت التحرك واتصالا مع محامي لياتبع القضية مع المحكمة والحصول على اذن منها للسماح لي بالبرع له.

ويضيف، وجرت الفحوصات اللازمة التي تمت على ما يرام في شهر تموز الماضي لكن المحكمة الاسرائيلية التي فشلت مع المخابرات في اتيات اي تهمة ضدني رفضت الافراج عني كي اتبرع له واشترطت بقيام عائلتي باحضار اوراق اتيات رسمية بتحديد موعد العملية شريطة ان يكون المكان مستشفى اوروبيا او امريكي.

اصر مهند من داخل سجنه على خوض هذه المعركة بكل السبل

الطبية وادخال الملابس والمواد الغذائية.

واكدت العيصية ان ادارة السجون وبايعاز من الاجهزة الامنية الاسرائيلية لا زالت تمارس سياسة العزل الانفرادي لكوار الحركة الاسيرة، حيث تقوم بعزل نحو 19 معتقلا في زنازين فردانية في كل من سجن الرملة وسجن السبع وشطة.

هذا وبدأت مصلحة السجون الاسرائيلية اجراءاتها لفتح اقسام جديدة لاستيعاب المزيد من الاسرى في سجون شطة والنقب وتلموند وبئر السبع.

من جانب آخر قدم عدد من الاسرى شهادات مشفوعة بالقسم لحامي نادي الاسير حول تعرضهم للتعذيب الشديد اثناء التحقيق معهم، وافاد الاسير نضال يوسف غوانمة (18 سنة) من مخيم العروب انه تعرض للضرب لثناء التحقيق معه في سجن عيص على معدته ووجهه وكان يشعر بدوار شديد في راسه، كما تعرض للتعذيب النفسي، وذلك حينما خرج المحققون وهو مكل اليدون ومعصوب العينين وقالوا له «هنا بشر للهيامة ستفعل فيك اذا لم تعترف»، ثم دفعه احد الجنود باتجاه اسلاك اما الفتاة روان حسن عبد الله ثوابية (17 سنة) من ابو ديس والتي اعتقلت قبل نحو شهر، فقد قالت بانها تعرضت في معتقل السكوبية للضرب المبرح على بطنها ووجهها بالإضافة الى توجيه الالفاظ النابية لها من قبل احد الحقيقين، وهي تعاني من عدو امراض ولم يتم نقلها الى المستشفى للفحص والعلاج ولم يحضروا لها الطبيب ايضا.

ومن ناحية اخرى يعيش الاسير مهند خالد ابو موسى من جنين مأساة حقيقية في سجن بئر السبع.

وتفاصيل المأساة التي يعيشها هذا الاسير بدأت قبل اعتقاله

ومن جهة اخرى وجه الاسرى والاسيرات في السجون الاسرائيلية رسائل وبرقيات مناشدة لساندهم ودعمهم في معركتهم التي يستعدون لخوضها في مواجهة اعداء ادارة السجون.

ونقل عن الاسرى والاسيرات عدة رسائل موجهة الى الشعب الفلسطيني والامتين العربية والاسلامية، وتضمنت الرسائل شرحا عن معاناتهم، وجاه في احدي الرسائل: نحن الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، نتعرض يوميا للاعتداءات، وماؤنا تسيل ونقع ضحية الاعتداء الجسدي والعقوبات الجماعية والفردية والضرب والهراوات ورش المياه بالخرابيط.

واضاف الاسرى: ان ادارة السجون تمارس علينا ابتغ السياسات دون ان يحرك احد ساكنا، فقبل ايام تعرضت بانناكم الاسيرات للضرب والرش بالغاز والتشديد بالاعتداء على اعراضهن وشرفهن.

وعلى الصعيد ذاته، وصفت حمامية نادي الاسير فئات العيصي الاوضاع داخل عدد من السجون التي قامت بزيارتها بانها صعبة للغاية مشيرة الى ان الشكلة الكبرى الآن والتي تقبل الاسرى في موضوع الحاجز الزجاجي الذي اضيف الى غرف زيارات الامل في كافة السجون.

كما تحدثت الحمامية العيصي عن قضية النقص الحاد في الطعام وفي الاغذية والالبيسة الخاصة للاعتدات ومواد النظف في كافة السجون وخاصة شطة وهارديم وتلموند والاشاء وتلموند للاشبال، والنقب وبئر السبع، كما يتقدم الاسرى من اهمال المؤسسات الحقوقية والانسانية لهم ويتقدمون بشدة انخفاض مستوى الاهتمام من قبل منظمة الصليب الاحمر الدولي خاصة في موضوع تقديم الخدمات

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية ان اوضاع الاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي سيئة للغاية، في حين كشفت جمعية انصار السجون، ان الاسرى في سجن بئر السبع المركزي يستعدون لخوض الاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على اجراءات التصفيق التي تمارسها ادارة السجن بحقهم.

واوضحت الجمعية ان الاسرى في هذا السجن وعددهم 430 اسيرا يتعرضون للضغط والتكيل والاستفزاز اليومي من قبل الادارة، مشيرة الى ان التكيل يأخذ اشكالا مختلفة منها النقل من قسم لآخر او من سجن لآخر، واغلاق الشبائيك وتفتيش الغرف بشكل متكرر بالإضافة الى التفتيش الجسدي عند الخروج الى المحاكم والذي يتم عبر ثلاث مراحل اولها باستخدام الالة اليدوية ثم الالكتروني ثم التفتيش العاري المذل.

ويشكى الاسرى في سجن بئر السبع من تزايد قيام الادارة بتغريمهم حيث يقوم مدير السجن او ضابط الامن بفرض غرامة مالية على الاسير لا تقل عن 90 دولارا في حال رفض هذا الاسير اي امر حتى ولو كان تافها.

على صعيد آخر قالت الجمعية ان مصلحة السجون الاسرائيلية اقتنعت سجننا جديدا في منطقة هشارون ونقلت اليه 52 اسيرا من سقلان ونخعة.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها الجمعية فان هذا السجن يتكون من خمسة طوابق ومقام على مساحة 2300 متر ومحاط بالاسوار وهو سجن بمستوى امن متوسط ومخصص لاحتجاز اسرى جنائين محكومين لفترة لا تتجاوز سبع سنوات ويتسع لنحو 490 اسيرا.





## في مذكرة رفضها جيمس بيكر الرباط تقترح تعديل الدستور لاستيعاب مطالب سكان الصحراء الغربية

الاسباني قبل احصاء اسبانيا بسنة من الصحراء، وكذلك الذين تم قبولهم في عملية تحديد الهوية من طرف الأمم المتحدة، أي قرابة مئة ألف شخص في الجوع،  
- تعيين العاهل المغربي الملك محمد السادس لرئيس المحكمة الدستورية التي سينتدق عن الانتخابات الجهوية،  
- تولي حكومة الحكم الذاتي تسيير جميع القطاعات باستثناء العدل والأمن ونسبياً الضرائب،  
- وسدنت المذكرة المغربية على الحاجة مزيد من التفاوض حول هذا العرض، شريطة تقادي استفتاء تقرير الصير لأن المغرب لن يقبله مهما كلفه من ثمن،  
- وابلغت مصادر للأمم المتحدة مهمة بموضوع الصحراء «القدس العربي» ان جيمس بيكر «رفض نسيبياً العرض المغربي وطالب بيزيد من التنازلات، والاقتراب من روح الحل الثالث، قبل نهاية نيسان/أبريل المقبل، تاريخ بحث مجلس الأمن لخزاع الصحراء مجدداً،  
- وسيستقبل بيكر الوفد المغربي مجدداً في أواخر آذار/مارس المقبل أو بداية شهر نيسان/أبريل لمزيد من التفاوض حول الحل المغربي.

الذاتي أربع أو خمس سنوات يتبعه استفتاء تقرير المصير حول بقاء الصحراء تحت سيادة المغرب أو الانفصال وتأسيس دولة جديدة، وتتضمن المذكرة التي قدمها الوفد المغربي يوم 23 كانون الأول/ديسمبر الماضي إلى جيمس بيكر ما يلي:  
- تعديل الدستور المغربي لكي يتضمن بنوداً واضحة حول الحكم الذاتي الموسع للصحراء وباقي مناطق المغرب، على أساس أن تكون البداية من منطقة الصحراء، وتقول المذكرة ان «الدولة المغربية ستستوحي مفهوم الجهوية (الحكم الذاتي) من دول الجوار القريبة جغرافياً وثقافياً من بلدنا والتي تعمل بهذا النوع من الحكم»، ولم تسم الدولة بالإسم، ولكن جميع المؤشرات تشير أن الأمر يتعلق باسبانيا بحكم أن هذا البلد يتمتع بنظام ملكي وهو الوحيد الذي يعمل بنظام الحكم الذاتي الموسع ضمن دول الجوار، كما ان تركيبة شعبه لغويًا وثقافياً وإثنية شبيهة بالتركيبة المغربية.  
- إجراء انتخابات لاختيار برلمان جهوي، على أن تنحصر عملية التصويت فقط على الصحراويين الذين جاء تكريمهم في الاستفتاء

مدير - «القدس العربي»

من حسن مجذوبي:

حصلت «القدس العربي» على معلومات من مصادر اسبانية وأخرى تابعة للأمم المتحدة حول المذكرة التي قدمها المغرب إلى المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة جيمس بيكر في شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي، وتتضمن تعديلات دستورية لنظام الحكم الذاتي المقترح للصحراء الغربية المتنازع عليها بين الرباط وجبهة البوليزاريو.  
وقد رفضت الاقتراحات واقترحت الامم المتحدة على الرباط مذكرة جديدة تتضمن «مزيداً من التنازلات أو عرضاً مغرباً أكثر».  
وابلغت الهيئة الدولية الرباط انها مطالبة بتقديم المذكرة الجديدة قبل نهاية شهر نيسان/أبريل المقبل، أي تاريخ انتهاء المهلة الجديدة التي كان مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة قد حددها للمغرب لتقديم جوابه الأخير كونه لم يطالب الأطراف الأخرى التي قبلت «الحل الثالث» بتقديم أي جواب،  
وينص «الحل الثالث» على الحكم

## العاهل المغربي «يقيم» اربعة ايام مع منكوبي الحسيمة وزيارته بددت بعض الغضب على «عقم» اجهزة الدولة



احد الخيمات الهلابة لايوا المتضررين من الزلزال وفي الصورة الثانية العاهل المغربي يصافح سكان الحسيمة



وزير الاتصال مع ممثلي المجتمع المدني بالمنطقة خالص إلى اعتماد هذه الطريقة الجديدة في التوزيع.  
وأضاف أنه تم لحد اللحظة التوصل بـ 7000 خيمة تم توزيعها بالكامل فيما سيتم توزيع 1000 خيمة أخرى امس الأحد.  
وإذا كانت عملية توزيع الخيام والأغطية والمواد الغذائية قد تحسنت يومي الخميس والجمعة، فإن الإعلان عن زيارة الملك محمد السادس للمنطقة

الزلزال الذي ذهب ضحيته 572 قتيلا ومئات الجرحى قد شهدت غياباً شبه كامل للدولة، حيث اكتفى وزراء بزيارة المنطقة دون تقديم مساعدات للسكان الذين يبيتون بالعراف منذ فجر الثلاثاء الماضي.  
وكان سكان المنطقة يسمعون عن ويشاهدون طائرات مغربية أو اجنبية وصلت مطار الشرف الأندلسي بالحسيمة تحمل خياماً وبطانيات واغذية، إلا أنهم لم يشاهدوا هذه المواد ولم توزع عليهم، ومن بقي من المواطنين في المنطقة، بعد ان توجهت عائلات كثيرة إلى مدن أخرى، اعتمدت على نفسه حيث نصبت كل عائلة في العراء شبه خيمة وتعاونوا في إنقاذ الأحياء وانتشال الموتى من تحت الانقاض وركام المنازل.  
وحيث بدأت السلطات في توزيع مواد الاغاثة لاحظ المواطنون سوءاً وبطشاً في التوزيع وبعد ان بدأت اوبئة وامراض تظهر في المناطق المنكوبة مثل الاسهال والقيء تاجح غضبهم وتجمعوا في الطرق الرئيسية التي تربط بين بلدات وقرى ومدنية الحسيمة واغلقوها ورفضوا شعارات تندد بالسلطات واتهموها بالسرقة وقال شهود عيان ان المواطنين هتفوا «المواطن في خطر والمساعدات في المطر الخزن اشغال» (السلطة سارقة).  
واكدت مصادر رسمية لهالقدس المدينة لأن الملك يريد ان تسهم إقامته في مدينة الحسيمة في تسهيل وتسريع عمليات الاسعاف.

وأشار الوزير إلى أن جميع المتعاونين مع الملك سينتقلون يومياً من الحسيمة إلى طنجة ومنها إلى الحسيمة.  
وهجر سكان البلدة، أسوة بـ سكان مختلف بلدات وقرى الأقليم الجنوبي منازلهم خشية الهزات الارتدادية التي لا زالت متواصلة وتتراوح درجاتها بين 3 و 4 درجات على سلم ريختر.  
وكانت آخر هزة أرضية جديدة قد سجلت صباح امس الأحد بمنطقة الحسيمة بلغت قوتها 3.1، ونكر المختبر الجيوفيزيائي التابع للمركز الوطني للبحث العلمي والتقني أنه تم تحديد مركز الهزة التي وقعت على الساعة العاشرة وخمس عشرة دقيقة بقرية ايت قمره التي دمرت كل منازلها وبقيت العشرات من سكانها.  
وقالت الأنباء ان إحدى الهزات الارتدادية بلغت درجاتها أربع درجات على سلم ريختر ضربت المنطقة يوم السبت ايام ما ستمت بالعاهل المغربي مستشفى في مدينة الحسيمة.  
وخرج سكان بلدات وقرى المنطقة إلى الشوارع للتعبير عن استنكارهم لما وصفوه بسوء توزيع المساعدات التي وصلت إلى منطقة الحسيمة في وقت مبكر من صباح امس الجمعة.

## واشنطن تنتقد نصت الحكومة الجزائرية على الصحافيين والمعارضة

وتشير المادة 39 من الدستور الجزائري إلى أن الحياة الشخصية وشرف المواطنين غير قابلة للخرق وهي محمية بالقانون، بالإضافة إلى سرية المراسلات والكتابات الشخصية بكل أشكالها فهي مضمونة حسب الدستور.  
من جانبهم أنهم علي بن فليس الحليف السابق للرئيس بوتفليقة هذا الأخير باستعمال وسائل الدولة والإدارة ضد خصومه في الساحة السياسية للفوز بولاية ثانية بأي ثمن.  
كما أعلن رئيس حركة الإصلاح الوطني سعد عبد الله جاب الله المرشح للرئاسيات المقبلة أن لجنة التحقيق في صرف المال العام التي أسستها نواب حزبه البالغ عددهم 43 البرلماني ستلجأ للاستعانة بخبراء من مجلس المحاسبة الجزائري للتحقيق في عملية توزيع المال العام التي يقوم بها الرئيس بوتفليقة عبر الولايات التي يزورها، وأوضح جاب الله أن حركة الإصلاح ستستعمل جميع الصلاحيات التي يخولها لها الدستور وقوانين الجمهورية قاتلاً مستعدين بخبراء مجلس المحاسبة وهو حق يمنحه الدستور لوابئها، ومعلوم أن بوتفليقة شرع منذ شهر في زيارات مكوكية للولايات الجزائرية يطالع فيها على المشاريع التنموية ويقدم الأموال لإتمامها، وهو ما وصفه خصومه في الطبقة السياسية خاصة بن فليس وجاب الله، والشخصيات الأكثر تهايباً لمنافسته على كرسي الرئاسة، بأنها حملة انتخابية مسبقة توظف لها إدارة وأموال الدولة بغير وجه حق وبعيداً عن الرقابة النيابية.

■ الجزائر - يوي أي: وضعت الولايات المتحدة الأمريكية نظام حكم الرئيس بوتفليقة في مازق حقيقي عندما كشفت في تقريرها الصادر الخميس الماضي حول وضعية حقوق الإنسان في العالم أن الحكومة الجزائرية لجأت إلى التنصت على المعارضة السياسية والصحافيين ومنظمات حقوق الإنسان في الجزائر.  
وكشف التقرير أن السلطات الجزائرية عمدت إلى التنصت على شبكات الهاتف المحمول والثابت بهدف إدارة الصراع السياسي المتأزم منذ فترة طويلة، خاصة بعدما شق على بن فليس المرشح القوي والأمين العام لجبهة التحرير الوطني عصا الطاعة وأصبح المعارض الشديد لنظام حكم بوتفليقة الذي يسعى للفوز بولاية أخرى.  
وكشفت تقارير اعلامية بالخارج الاربعة الماضي ان وزارة الداخلية الجزائرية التي يرأسها نور الدين يزويد زوهوني الوالي للرئيس الجزائري اقتنعت شبكة مطورة من دولة اوروبية بقيمة 3 ملايين يورو للتنصت على المكالمات الهاتفية. وكانت الحكومة الجزائرية عمدت إلى هذا الأسلوب في التنصت على المكالمات الهاتفية، وقامت المسجونين من القرون الماضي لكشف اتصالات الجماعات المسلحة بجهة إحصاء عملياتها، وحسب شركة الاتصالات الجزائرية والفضاء، فإن عمليات التنصت لا تتم إلا بالذن من العدالة وحسب شروط محددة، لكن التقرير الأمريكي أشار إلى أن هذه الشروط والاضوابط لم تحترم واستعملت في المقابل لأغراض سياسية لا لأغراض الأمن القومي.

## القذافي؛ امتلاك اي دولة لاسلحة دمار شامل يعرضها للخطر طرابلس ترد بتقرير شامل على تقرير امريكي ينتقد وضعية حقوق الانسان في ليبيا

■ طرابلس - سيرت (ليبيا) - اف ب - يوي أي: سجلت وزارة الخارجية الليبية تحفظات على ما ورد في التقرير السنوي الصادرته وزارة الخارجية الامريكية مؤخرا حول وضع حقوق الانسان في الشرق الاوسط والذي خصت جانباً منه لليبيا، معتبرة ان هذا التقرير غريباً وردت في التقرير الامريكي تشير إلى ان الدولة الليبية تعرض على مواطنيها تأشيرة خروج وتحدد مصفحات السفر لهم، وأوضح ان هذا يخالف الحقيقة، فالليبويون لهم الحق الكامل في السفر وقتما يشاؤون فيما يتعلق بالعمليات الاجنبية باسعارها العادية في جميع المصارف وليس هناك تحديد أو قيود على ذلك.  
وانتقد تقرير وزارة الخارجية الليبية ما أورده التقرير الامريكي حول ممارسة العنف ضد المرأة، بالتخلي عن كافة أسلحة الدمار الشامل كان يدافع عن مصالحها وليس هناك تحديد أو قيود على ذلك.  
والتقد تقرير وزارة الخارجية الليبية ما أورده التقرير الامريكي حول ممارسة العنف ضد المرأة، بالتخلي عن كافة أسلحة الدمار الشامل كان يدافع عن مصالحها وليس هناك تحديد أو قيود على ذلك.  
من جهة ثانية، ألج الزعيم الليبي معمر القذافي يوم السبت إلى ان القرار الذي اتخذته بلاده العام الماضي بالتخلي عن كافة أسلحة الدمار الشامل كان يدافع عن مصالحها وليس هناك تحديد أو قيود على ذلك.  
وقال ان «الأسلحة التي استخدمت تلك الاسلحة هي مسؤولية الاتحاد الكبير يقرده او لا يقرده».  
وشدد القذافي على ان بلاده قامت بتطبيق معاهدة 1998 لإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في افريقيا.  
وليبييا هي الدولة الافريقية الثانية التي تعلن تخليها عن اسلحة الدمار الشامل بعد جنوب افريقيا.

## تقارير: ايران تدرب معارضة اسلامية ليبية لمنع القذافي من الكشف عن اسرارها النووية

■ لندن - «القدس العربي»:  
قالت صحيفة بريطانية ان ايران تحاول منع ليبيا من نشر ادلة تكشف عن ما تزعم الصحيفة انه برنامج نووي سري.  
وزعمت الصحيفة ان ايران ستحاول استخدام الجماعات الاسلامية المعارضة للنظام الليبي كوسيلة لتهديد العقيد معمر القذافي.  
وتزعم الصحيفة ان التحقيقات مع معتقلين يشتبه في انتمائهم لهالقاعدة» كشفت عن وجود تنظيم اسلامي ليبي تدعمه وتدربه طهران، وبحسب الصحيفة، «الجماعة الاسلامية الليبية» كانت قد تعرضت لهجوم من الحكومة الليبية عندما اتهمت بالقيام بسلسلة العمليات ضد الحكومة وذلك عام 1997.  
وفي البداية اعادت الجماعة تنظيم نفسها في افغانستان، حيث أصبحت قريبة من تنظيم اسامة بن لادن.  
وبعد الحرب في افغانستان عام 2001، منحت الجماعة ملجأ أمناً في داخل الأراضي الإيرانية.  
وتزعم الصحيفة ان ايران وافقت على دعم الجماعة وتدريب افرادها لتصعيد حملاتهم على النظام الليبي والاتاحة بالقذافي.  
وابلغت ايران طرابلس عن وجود التنظيم ووعدت بان تقيّد نشاطاته في عمليات تابعة للقاعدة، طالما لم تفش ليبيا الاسرار النووية للنظام الإيراني.

## بينما جدد الجانبان اتفاق وقف إطلاق النار بريطانيا تتدخل لتجاوز عقبة المفاوضات السودانية والولايات المتحدة تحدد منتصف الشهر المقبل موعداً للحل

بكل من القاهرة ونيفاشا وطبقاً لمصادر مطلعة ان المفاوضات ذات ثقل ولها نيتي اسهام في مسيرة الوفاق ربما تكون اجرت اتصالاً هاتفياً بين الجانبين الاول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه القائد حالياً لكافة حوار الحكومة مع الحركة الشعبية، وتكررت ذات المصادر التي فضلت عدم الإشارة لاسمها ان كافة الدلائل تشير إلى ان ما حدث من تراشق اعلامي حساسة عابرة ستنتهي، وكانت ترشقات واتهامات عنيفة تبودلت خلال اليومين الماضيين ارتفعت امس بدخول أمين الحزب الحاكم برفسور ابراهيم احمد عمر ونائب رئيس التجمع عبد الرحمن سعيد إلى ميدان التصريحات وبينما اطلق الاول اتهاماً للتجمع بالخروج عن الاتفاق، شن الثاني هجوماً عنيفاً على الحكومة واعتبر توقيعها على الاتفاق مجرد تنازلة، وقال سعيد في ندوة سياسية بالقاهرة ان بعض القيادات بالتحرك من اتفاق جدة سبب اختيار حركه تحرير دارفور للتجمع يؤكد عدم جدية الحكومة في شمولية الحل السياسي.

■ الخرطوم - «القدس العربي»:  
من كمال حسن بخيت:  
في اطار سعيها الحديث لتقريب وجهات نظر طرفي المفاوضات السودانية والوصول إلى اتفاق السلام النهائي، حددت الولايات المتحدة موعداً ثالثاً لتوقيع اتفاقية السلام بين الحكومة والحركة الشعبية حيث عبرت تشارلس اسناداير مساعد وزير الخارجية الامريكي عن امته في تجاوز المفاوضات الجارية بكنيتها حالياً كل عقباتها قبل 16 آذار (مارس) القادم وفيما نقلت الاخبار ان اسناداير نقل لطر في التفاوض مقترحات لحل معضلة منطقة ابيي، من جانبها انخرطت بريطانيا ايضا في تقريب وجهات نظر التفاوضين حيث وصل امس إلى نيفاشا التي قوت مبعوث السلام البريطاني ومن المقرر ان يكون التناوب الاول لرئيس الجمهورية ربيع بنظير ان تليو طه ورئيس الحركة الشعبية جون قرق، وقد مدد الطرفان فترة اطلاق

## اغتيال عسكريين جزائريين قرب العاصمة

■ الجزائر - اف ب: نذرت الصحف الجزائرية امس الأحد ان دركيا جزائريا وعصرا من الحرس الجمهوري قتلوا الجمعة بيد مجموعة اسلامية مسلحة في بلدة بوكردان الجبلية على بعد 40 كلم مسترا إلى الشرق من العاصمة الجزائرية.  
واوضحت الصحف ان سيارتي اجرة سلقتا الطريق الجبلية لتفادي اشغال تجرى على الطريق رقم 5 التي تربط العاصمة بشرق البلاد وقفعا في كمين نصبه عشرون اسلاميا افلاما حاجزا امنيا مزيفا، وقام المسلحون بقتل اثنين من الركاب باطلاق النار على العنصرين العسكريين.  
من جهة اخرى نذرت صحيفة لوساتان ان الجيش الجزائري قتل مسلحة الدمار الشامل ضد أي اتحاد آخر في فقط من مسؤولية الاتحاد الافريقي الذي ينتمي اليه».  
واكد ان «امتلاك اي دولة مثل تلك الاسلحة ربما يؤدي إلى ارباب دول الجوار»، موضحة ان استخدام مسؤولية الاتحاد الافريقي.  
وقال ان «الأسلحة التي استخدمت تلك الاسلحة هي مسؤولية الاتحاد الكبير يقرده او لا يقرده».  
وشدد القذافي على ان بلاده قامت بتطبيق معاهدة 1998 لإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في افريقيا.  
وليبييا هي الدولة الافريقية الثانية التي تعلن تخليها عن اسلحة الدمار الشامل بعد جنوب افريقيا.

## بوركينافاسو تعتقل عناصر أمن موريتانيين

■ نواكشوط - يوي أي: نذرت اسبوعية «الصحيفة»، الموريتانية امس الأحد ان السلطات الامنية في بوركينافاسو اعتقلت ثلاثة موريتانيين كانوا دخلوا إلى اراضيها باسماة مستعارة في محاولة لاصطياد الضباط الذين دبروا محاولة انقلابية فاشلة ضد نظام الرئيس ولد الطابع في حزيران/يونيو الماضي وفروا إلى جهة غير معروفة، واوضحت الصحيفة ان العناصر الثلاثة الذين يحملون بطاقات تعريف مزورة صادرة عن حكومة مالي قد اعترفوا بعد تحقيقات مع الامن البوركينابي باسمائهم الحقيقية، وهي احمد ولد دومان ومحمود الله ولد عثمان ومحمود ولد محمود، وشارت الصحيفة إلى ان العناصر ادعوا الانتماء لحركة فرسان التغيير التي اسسها الانقلابيون بعد فرارهم إلى الخارج. يذكر ان السلطات الامنية الموريتانية تسعى منذ احباط المحاولة الانقلابية إلى اعتقال الضباط الانقلابيين بقيادة الرائد عباس النور المستشار الصحافي للرئاسة، عبد الدافع الخطيب الامين العام لوزارة الاعلام ومسؤول الاعلام بجهاز الامن الوطني، بجانب مصور القناة.

## اتهام مراسل «الجزيرة» بالخرطوم بإعاقه موظف عام ونشر معلومات كاذبة

■ الخرطوم - «القدس العربي»:  
وجهت محكمة الجمارك السودانية برئاسة القاضي عمراالامين في جلستها امس، تهماً ضد مدير مكتب قناة «الجزيرة»، القطرية بالخرطوم اسلام صالح، تتعلق بإعاقه موظف عام عن اداء عمله ونشر معلومات واخبار كاذبة، توظف وحده 11 شاهدا على ذلك، من بينهم الدكتور غازي السجني عام، وحددت المحكمة جلستها الاربعة القادمة للاستماع إلى االشهود الدفاع.  
وتقع التهم الموجهة تحت المادتين (199) من قانون الجمارك (66) من القانون الجنائي، وتعلق الاولى بإعاقه موظف عام عن العمل وتصل عقوبتها إلى السجن 6 أشهر، فيما تنص الثانية بنشر معلومات واخبار كاذبة وتصل عقوبتها إلى السجن لمدة سنة، ورأى المنهم ان رده على التهم التي غير مذنب وحده 11 شاهدا على ذلك، من بينهم الدكتور غازي صلاح الدين، مستشار رئيس الجمهورية للسلام السابق، عباس النور المستشار الصحافي للرئاسة، عبد الدافع الخطيب الامين العام لوزارة الاعلام ومسؤول الاعلام بجهاز الامن الوطني، بجانب مصور القناة.

استمعت المحكمة إلى اقول التحري الذي اوضح في حديثها ان ثلاثة من ضباط شرطة الجمارك حضروا للتحقيق الفأه بغرض مراجعة الرقم التسلسل لجهاز البث المباشر SNG لتأكد من مطابقته للمواصفات وانظروا لاكثر من ساعتين بدخول أمين الحزب الحاكم، واضاف ان المنهم اعترض على تسليم الجهاز قبل الموافقة على نقله بنفسه إلى شرطة مكافحة الإرهاب، وهو الأمر الذي نفاه المنهم، واستمعت المحكمة إلى ممثل الشاكي الثاني جهاز الامن الوطني بعد ضم بلاغه إلى البلاغ الاول المدون من قبل شرطة الجمارك، المستشار القانوني للجهاز، عمر الطاهر الذي طلب توقيع أقصى عقوبة على المنهم لتسببه في ااشارة سمعة قوات الامن الوطني، وهو ما اعتبره المنهم غير صحيح وارجع بث الخبر إلى اعتبار ان قوات الجمارك تتبع لقوات الامن، وكان محامي الدفاع عبدالسلام الجزولي، قد تقدم بطلب للمحكمة بتأجيل الجلسة بعد ان قبلت ضم بلاغ آخر إلى البلاغ الاول المفتوح من قبل الجمارك، وهو ما رفضته المحكمة مع دفع الجزولي الانسحاب من الجلسة وتقدم القاضي الامين بشكوى ضد الحامي الجزولي لصرفه بالانسحاب من الجلسة.











## مثقّفون عرب في ندوة «الثقافة العربية في مفترق طرق» بدبي:

# النخب الثقافية العربية تستجير بعلمانيتها لتحقيق الواجهة والموقع! الدعوة الى فتح المجال امام حرية التعبير بعيدا عن الاسراف في المهرجانات

دبي - «القدس العربي»

- من جمال المجايدة:

حذر العديد من الكتاب والمفكرين العرب الذين شاركوا في ندوة «الثقافة العربية في مفترق طرق» من مخاطر العولمة على الثقافة العربية في ظل التراخي الرسمي العربي في الحفاظ على الهوية. وقالوا امام الندوة التي عقدت ضمن أعمال البرنامج الفكري للصحف لفعاليات جائزة العويس الثقافية في دورتها الثامنة امس الاول ان علاقة السياسي بالثقافي يشوبها الكثير من علامات الاستفهام في المرحلة الراهنة.

### عولمة المخيلة ومخيل العولمة:

الناقد والكاتب صبحي حديدي قدم بحثا درس من خلاله الاقتصاد والسياسي لادب من خلال عولمة المخيلة ومخيل العولمة حيث عنيت الورقة بواقع الثقافة والادب في سيوروات العولمة، من خلال الاشارة إلى ان العولمة تعني اتساع الروابط العالمية وتنظيم الحياة الاجتماعية على ركائز عالمية أكثر منها كليا، وتنامي الوعي العربي، وتوليد ما يسمى مجتمع العالم وتطوي كذلك على انصافه للعالم وتكثيف الوعي بالعالم بوصفه مجموعا كليا، للوعي الى القول ان ذلك يسفر عن بلورة أريضة مكونات رئيسية لشروط الوجود الانساني، المجتمعات (أو الدول - الامم)، النظام العالمي، الافراد (بوصفهم نفوسا)، والبيئية قاطبة، وقال: ولأنها سيرورة تربط الوعي وتحرض على الوعي بالارتباط في آن، تسعى العولمة الى حل الاستقلال الذاتي لاطراف النظام العالمية واعراف.

وناقش الدكتور علي الشعبي في بحثه الثقافة والإعلام نظرية الكونية التي اطلقها مارشال ماكولورا عندما استشرّف امكانية قيام عالم تنبذالي فيه المعارف والعلوم التي نطاق دولي وتتحول فيه الكثرة الأرضية بما حوت من محاصيل وانهار وجبال وسهول وبشدة الى مجرد قرية صغيرة تسافر عنها واليه المعلومات في لمح البصر، مؤكدا ان ما لم يدبر في خلد ما كلواها من الزمن الرهني سيفرض نوعا جديدا من الثورات تبدلثلاثها لصداة والمؤثرة في القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وبسبب ذلك بالرقابة على الكلمة والرأي وتصلد المعلومات وتيسرها، والتلاقي الثقافي.

### الثقافة وحدة متكاملة:

اما الشاعر عبده وازن فقد قدم بحثا عن (الإعلام والثقافة: الرهان والتحدى)، حيث تناول بحثه محورين: الأول هو حضور الثقافة في الإعلام، والثاني الإعلام بوصفه فعلا ثقافياً، مشيراً إلى أن مفهوم الثقافة الذي يعتمد وينطلق من توصيف دورها كالمشهور ان الثقافة وحدة متكاملة، يتولى كل جزء فيها وظيفة محددة. وقال وازن في ورقته: تأخذ الثقافة هنا

معنى شمولياً فلا تقتصر على صفة دون سواها، أو على وظيفة دون أخرى، ولئن بات تحديد الثقافة يتطلب في العصر الحديث الانفتاح على كل الميادين التي تشملها الثقافة، بغض عن الضروري التركيز على الفضاء الذي تتيحه العلاقة بين الثقافة والإعلام، دون أن يغيب عن أنفاسنا أن الإعلام هو جزء من الثقافة وعنصر من العناصر التي تتكونها.

### الثقافة والسلطة:

وتناول الدكتور محسن جاسم الموسوي من الجامعة الامريكية في الشارقة علاقة المثقف بالسلطة والصراع الذي يخوضه هذا المثقف معها من أجل حرته واستكمال مقومات نهضة المجتمع، مشيراً إلى ان قضية الثقافة تبدو بصفتها القيم والمفاهيم في الثقافة والمثقفين ينبغي ألا تأخذنا بعيدا عن حيثيات الصراع وتناجها، لا بمعناها السياسي فحسب، وإنما بواقعها الاجتماعي والاقتصادي والفكري، فالحضور الديني في حياة الناس يشير الى وعي ما، على رغم ما تحمله علامات هذا الحضور من رهبة وقلق للمثقف العثماني الذي رأى دائما ان الدولة الحديثة لا تنمو إلا بفكر معزول عن الأيديولوجية الرقيفية، ولربما لا يتشكّل مثل هذا الحضور من رد على أخفاق الدولة العصرية، فشلها في الحياة العامة والساحة الدولية فحسب، ولربما جاء بمثابة الوعي المضاد الذي يتشكل كهوية نفوسا، وما التمسك لهذه الهوية أمام مساع دولية ارادت - أو تهيناً للعامة أنها تريد طمس هذه الهوية، وهيمها يكن، فإن الحضور البيني أصبح حقيقة واقعة، يخلف بشأن حجمه العفلي ومدى درايته وعمقه، لكنه أمر ثقافي، كما هو أمر الأيديولوجية الملائمة، وكذلك المعارف والتعليم والتربية، والدرابية المهنية، والطقوس الشعبية والمعتقدات والعادات. وأضاف: ان المواجهة الحاسمة التي جعلت المثقف بصفتها شخصية عامة لا تتحدد بمؤسسة أو حزب أو نظام معارضا وغريباً وطريداً، أتت به ثانية إلى عقول العامة وأمالها، وما البشاش والقتل والنقي والمضايقة داخليا وخارجيا لا من علامات أهمية دور هذا المثقف وفعاليته في تكوين وعيهم، وهذا الدور هو الذي يمكن ان يقودنا الى معنى (العرف) و(الثقافة) في العلاقات المختلفة.

### حرية الرأي

وشدد الباحث على أهمية تحقيق حرية الرأي في مهاد المجتمع المدني الذي يمارس دوره الفعالي في تحديد الدولة وجهانها. وقال: يشير واقع الحال في الدولة العربية التي تفاوت كبير بين ما كان في مطلع القرن العشرين، وما هو عليه الأمر الآن من حيث علاقة الغذاء المثقفة بالثقافة والسلطة، وأضاف: ان النخب الثقافية تستجير بعلمانيتها لتحقيق الواجهة والموقع، لدرجة انها يمكن ان تتخربط في ابشع الممارسات

الفاصلة التي تعف عنها حتى المستعمر الانجليزي أو الفرنسي، كما ان تجاهل هذه التي على رأس السلطة الطبيعية المتغيرات وعلاقتها في داخل المجتمع يجعلها سببا لتشولات والحركات الثورية الحادة، ويستدرك بالقول ان الانقلابات العسكرية افادت من النخبة المثقفة لتسيير دفة الحكم، لا لتكوين رواية واضحة لجتمع متفاعل مستأنم باستمرار، وكان من نتائج ذلك تشغيل الفئات المثقفة لتكون بطانة أو مادة في مائة كبرى.

### محنة المثقف.. الأزل

وفي بحث جريء تناول علاقة السلطة بالمثقف تعرض فاروق عبدالقادر للتجربة المصرية بعد العام 1952م، مستهلا ببحثه بالقول: علاقة شائكة دون شك، إن كنا نعني ان الثقافة سلطة - بالتعريف - الى واقع أفضل، وإن الثقافة بالتعريف كذلك - عاملة على تشبث الواقع الذي يؤدي لاستمرارها، وأضاف: لقد اخترت بدل الأملجة والتفلسف ان أركز هوانيا حول التجربة المصرية بعد 1952 لأسباب عديدة، لعل أهمها أنني أعرفها أكثر من سواها، لا معرفة بالأحداث والتفاصيل فقط، بل معرفة العادة والعائنية، فضلا عن انها مازالت تجربة فاعلة في الحاضر، وقد تركت وراءها دروسا يمكن ان تكون مفيدة في تصور المستقبل.

الثقافة بهذا المعنى يصنعها المثقفون، والمثقف عندي، ليس من أتبع له تحصيل قدر معين من المعارف حول موضوع ما (إن يمكن ان يكون حاضيا أو خبيرا)، لكنه من استطاع ان يحقق قدرا من القدرة على تبين العلاقات والروابط بين الظواهر، وان يصل - من خلال وعيه - الى تكوين رؤية شاملة للواقع الذي يحيا في تفاعل معه، ولعل الأهم ان يكون طامحا الى الحياة، مع الآخرين، في واقع أكثر عدلا وأمانا وجمالا، لأنه يحمل بين جنبينه رغبة متناجحة في اصلاح الكون الفاسد الشرط الثاني لأن يكون مثقفا فاعلا هو الذي يقوم لئن ان الانسان ين فكره وسلكه، فلا يكون مثالا رفيعا في الانتمائية.

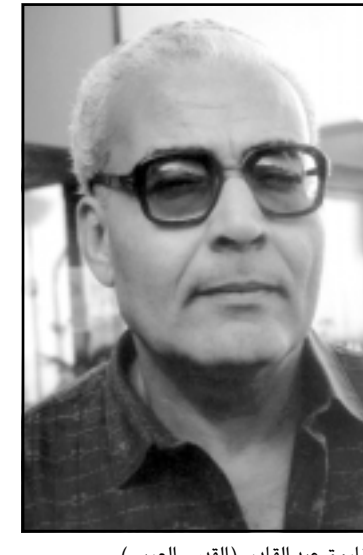
وأشار عبدالقادر الى غياب الخطط الجاهز للاحداث التغيير عقب الثورة لدى القامئين بها، واستنفا حواسمهم ورفضهم ان يكون المستقبل كالماضي القريب، وبعثهم في التجريب (صبيون)، أو يخطون، مستعرجا فترة العامين الأولين للثورة ونشاط المثقفين من القدامى والجديد في طرح آرائهم وأفكارهم بما يتسق مع بحث النظم الجديد عن الطريق، ونجاح مجموعة عبدالناصر في تحسم الصراع لصالحها باقضاء عناصر المعارضة من اليمن واليسار اواخر العام 1954م، ثم من شروعا في اعادة صوغ الواقع المصري،



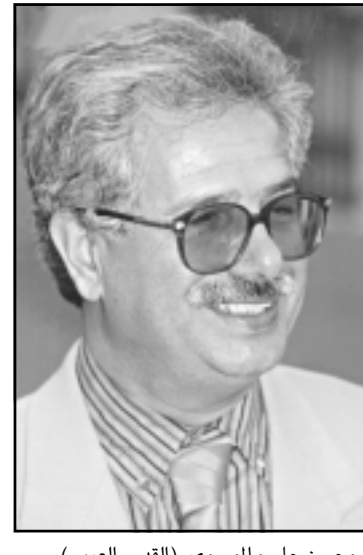
صبحي حديدي (القدس العربي)



عبده وازن (القدس العربي)



فاروق عبد القادر (القدس العربي)



محسن جاسم الموسوي (القدس العربي)

ومنه الثقافة التي لم تكن بعيدة عن قبضة السلطة القوية. فيذكر الباحث انشاء مصلحة النون العام، 1955 والجلس الأعلى للاداب والفنون العام، 1956م، وقيام وزارة الارشاد القومي التي تفرعت عنها وزارات الثقافة والإعلام والسياحة لاحقا. ولا يتناول الباحث الاحداث بوصفها وقائع تتعلق بشخصيات أو تكوينات ما، بل انه يتناول أثر تلك الاحداث في صياغة الوجدان الجمعي للشعب، وتكوين ذاكرة وبناء سلوكه الذي يستعير من الفكر طارق البشري في وصفه ان ما حدث في هذه الفترة قد ولد أثرا سلبية شائكة في التكوين الجمعي للشعب المصري، وذلك من حيث قدرة الأفراد والجماعات على المقاومة، وعلى المبادرة، وعلى النقد الطليق غير الحذر، غير التجويع، وعلى المشاركة الإيجابية في الشؤون العامة، وولد ذلك في النفس المصرية لدى الجيل المعاشي لهذه الاحداث قدرا ضاراً من الزرع الانسحابي والندى عن التصدي، كما ولد عادة صاردة من النظر للاحداث نظرة المتفرج من بعيد.

ومن هنا، ينطلق عبدالقادر في رصد الدينق لتأثيرات السلطة على الثقافة، والعلاقة المتبسة بين المثقف، والسلطة في مصر منذ عام 1952م، وفي هذا المنحى يشير عبدالقادر الى محطات مهمة في تاريخ هذه العلاقة الشائكة التي تفتقر الى الوعد، بل شابها الكثير من العنف والقسوة، والاقصاء، والتعسف، من طرف واحد بطبيعة الحال. وهو في هذا يذكر أحداث نهاية الخمسينيات وأوائل الستينيات والحملة التي شنها النظام على التيار اليساري في الثقافة الوطنية ابان مرحلة صعودها، وادخال لوائح المثقفين المعتقلات والسجون، ومن ثم يستعرض الردة التي اصابت انجازات المرحلة السابقة ثقافيا، بعد سيطرة الدولة لاحكام قبضتها وهيمتها على النشاط الثقافي والإعلامي، واخصاصه لتطلبات الإعلام، ويؤشر الباحث هنا العديد من صلاحيات وصور التخريب التي رافقت تلك الصلابة، مجلات المسرح والسينما والنشر وسواها، وانها التقديت الأساس الفكري الذي يقوم عليه التوسع الكمي والمظهري في شتى هذه

الوجود، المتمسك بالهشاشة والتسطيح، ويحدد الباحث مرحلة لاحقة، هي مرحلة المنسنة، التي كانت هزيمة منظمة ومؤسست وابتنية وافكار واسلوب حياة. وما تبع ذلك من هجمة شرسة قادتها قوى جديدة صاعدة بآزاء سلطة منهكة متخنة بالجراح، وانعكاس ذلك في الفعل الثقافي بدءاً بالرقابة الحادة وانتهاء بازدهار المسرح الحزاري، وحضور مسرحيات السلطة التي تبرر الهزيمة وتبني الحاكم من وزرها. ويناقش عبدالقادر انعكاسات تلك التجربة المريرة في ادب وثقافة تلك المرحلة، ليخلص الى محطة أخرى من محطات علاقة السلطة بالمثقف وتبدأ مع معركة السادات ضد رجال يد التصرف في مايو 1971م، ومن ثم انقراض السلطة على معارضها بعد ذلك ويتناول الباحث فترة السبعينيات التي شهدت نمو الفكر عند الالتزام الحزبي والطاقني أو الفكري أو السياسي، واصبح لهيمنة تلك الفكرة وغير قبال لتطورها أو تجديدها، فتجاوزته الاحداث بل الافكار، ومثل هذا فهو غير قادر أو غير مهيا ليتعامل مع التغييرات الثقافية أو السياسية، وقال: لقد أصبحت حالة الالتزام لدى بعض المثقفين العرب تعني حالة الجمود بل ورفض الآخر في معظم الأحيان، وهذا ما دفع بالحالة الثقافية العربية الى معتدك وصراع فكري مستمر كان الخاسر فيه هو الانسان العربي، أولا، والمثقف العربي ثانيا، إذ ان غير القادر على ان يستوعب الآخر القريب، غير قادر على استيعاب الآخر البعيد، ان فكرة استيعاب الآخر مازالت بعيدة المنال لدى الكثير من مثقفينا، وان الذهاب إلى الآخر القريب ما هي إلا محاولة للاستقواء على الآخر القريب.

وتناول الدكتور حارب اثر التغييرات وسخطها على المثقف العربي ودورها في تغيير قناعاته وآرائه المعلنه بين حين وآخر، واختمت عبد القادر بحثه بالدعوة الى الغاء قانون الطوارئ ودور رئيس التحرير رقبيا وفتح المجال امام حرية التعبير والرأي والصحافة، واقامة حرية ثقافية مزدهرة بعيدا عن الاسراف في المهرجانات والمؤتمرات والاحتفاليات.

### الثقافة العربية في عالم متغير

وسعى الدكتور سعيد عبد الله حارب نائب مدير جامعة الامارات الى تحديد دور المثقف في تعامله مع التغييرات الثقافية حولها، من خلال دوره في الحياة والمجتمع،

متسائدا عن الدور الريادي للمثقف، وان كان ثمة دور للمثقف، عليه ان يؤدي، ملاحظا ان المثقف حبيس البيئة والزمن الذي يمر فيه بما يقوده للعجز أحيانا ومن ثم الاحياط أو اليأس أو العزلة أو الهجرة، كما يرى البعض فيما يرى آخرون ان المثقف ما زال يعيش تلك الحقبة الذهبية، وهنا يتصدى الباحث لطرح وجهة نظره في كلا الرأيين وما يعترضهما من خلل واضطراب في بعض توجهاتهما. ويشير الباحث إلى ان كثيرا من المثقفين قد توقف نمو الفكر عند الالتزام الحزبي والطاقني أو الفكري أو السياسي، واصبح لهيمنة تلك الفكرة وغير قبال لتطورها أو تجديدها، فتجاوزته الاحداث بل الافكار، ومثل هذا فهو غير قادر أو غير مهيا ليتعامل مع التغييرات الثقافية أو السياسية، وقال: لقد أصبحت حالة الالتزام لدى بعض المثقفين العرب تعني حالة الجمود بل ورفض الآخر في معظم الأحيان، وهذا ما دفع بالحالة الثقافية العربية الى معتدك وصراع فكري مستمر كان الخاسر فيه هو الانسان العربي، أولا، والمثقف العربي ثانيا، إذ ان غير القادر على ان يستوعب الآخر القريب، غير قادر على استيعاب الآخر البعيد، ان فكرة استيعاب الآخر مازالت بعيدة المنال لدى الكثير من مثقفينا، وان الذهاب إلى الآخر القريب ما هي إلا محاولة للاستقواء على الآخر القريب.

التغييرات من حولها لانها ستكون مستوية له لا مستوعبا لها، ومن هناك فإن البحث عن المثقف الامونج أو الخارق للعادة لم يعد منصورا في حالة الثقافة العربية الراهنة. وتناول المستشرق هارتموت فاندريش موضوعه عن توزيع المؤلفات المترجم في عالم جديد حقا قضية الترجمة والنقل الفنون والأداب الى اللغات الأخرى غير التي كتبت بها أصلا، وهو ما أسماه نقل التخصص لتحسين الوضع الحاضر اذا بقينا الذي حد له خمس مراحل مهمة في العلاقة بين الصفة المعارضة والصفة المعروض عليها، مؤكدا اننا لن نفهم بصورة مقبولة آخر المراحل - واصعبها - ما لم نفهم ان هذه تختلف تماما عن ما سبقها، واننا لن نستفيد لتحسين الوضع الحاضر اذا بقينا نلحم بلماضي الجليل أو المثالي.

### الفكر والمنهج.. والمحيط الثقافي الثقافة عامة هي المحيط الثقافي

الدكتور خلدون النقيب «العربية.. الفكر المنهج» اوضح في ورقته ان الثقافة عامة هي المحيط الذي ينشأ فيه الاجتماع الانساني ويتكون، والثقافة العليا هي التي توطر القيم العرفية للمجتمع، وهي التي تفصل القيم الموجهة للسلوك الاجتماعي في الحياة اليومية، على مستوى الجماعة والفرد، ولكن غالبا ما تذكر الثقافة على انها تشكيلة من المكونات تمثل كل دينامي فاعل. وتتناول الباحثة الآليات التي تحكم تغير قناعاته وآرائه المعلنه بين حين وآخر، واستدرك معلقا: لعل من المنصور استيعاب هذا التبرير لو انه جاء علاقة لها بالتحصيل متنام، يبرر تحول صاحبه وتغير افكاره، لكن للمتصور هو ان يتم هذا التحول من خلال متغيرات لا علاقة لها بالتحصيل الفكري التراكمي وانما يعود لاسباب ترتبط بالمصالح تارة، وبضعف البنية الفكرية والثقافية لدى صاحبيها تارة أخرى، ان مثل هذا المثقف لا يستطيع ان يتعامل مع

والثقافون في فترة الاحداث العاصفة التي مر بها العراق والمنطقة بين عامي 1950 و2000.

الكتاب: «العولمة والدولة: دراسة لآثار العولمة على السلمة» المؤلف: كمال محمد الناشر: Woodstock Publishing ودار الحكمة، لندن

الكتاب: «حقائق صراحي، الغرب والولايات المتحدة والاسلام السياسي» المؤلف: احمد الموسوي الناشر: مؤسسة عالم الية العالمة

الكتاب: «ميشال علقى الى ميشال عون، تجارب في علاقة مستحيلة» المؤلف: فايز فزي الناشر: رياض الريس للكتب والنشر

الكتاب: «طريق الجمجم، حقائق عن الزمن السيئ في العراق» المؤلف: اللواء الكرم وفيق السامرائي، مدير الاستخبارات العسكرية العامة العراقية

عنوان مكتبة الديوان: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

الوطن، عذابات الفلسطيني وقدره ومقدرته على الحب، ومهما اقتلعتا ورد اليك من الارض فسنبؤ من جديد لان جذوره ممتدة في العمق.

الكتاب: النظام الابوي والشكالية الجنس عند العرب المؤلف: ابراهيم الحيدري الناشر: دار الساتي

الكتاب: «العراق مؤامرات من التاريخ والقائمة المؤلف: عبد الرحمن منيم الناشر: المركز الثقافي العربي

عنوان مكتبة الديوان: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37

الكتاب: «ميشال علقى الى ميشال عون، تجارب في علاقة مستحيلة» المؤلف: فايز فزي الناشر: رياض الريس للكتب والنشر

الكتاب: «ميشال علقى الى ميشال عون، تجارب في علاقة مستحيلة» المؤلف: فايز فزي الناشر: رياض الريس للكتب والنشر

عنوان مكتبة الديوان: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

والمتكسبات التي تراكمت جراء الفوتوح وقهر الامبراطوريتين الفارسية والبيزنطية، وقد تولدت المعارضات وتولدت ثباتا، لكنها جميعا استنظلت برابوي الاسلام واستندت اليه، فيما تغذت من العين القهلي الذي اخذ بالظهور منذ وقت مبكر.

الكتاب: «أملاات حول المنغ» المؤلف: الوارد سعيد الناشر: دار الآداب، بيروت، 2004

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

الكتاب: «ميشال علقى الى ميشال عون، تجارب في علاقة مستحيلة» المؤلف: فايز فزي الناشر: رياض الريس للكتب والنشر

الكتاب: «ميشال علقى الى ميشال عون، تجارب في علاقة مستحيلة» المؤلف: فايز فزي الناشر: رياض الريس للكتب والنشر

عنوان مكتبة الديوان: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

مكتبة ابن سينا (باريس)

الكتاب: «القدس اورشليم العصور القديمة بين التوراة والتاريخ» المؤلف: مشترك الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

الكتاب: «ميشال علقى الى ميشال عون، تجارب في علاقة مستحيلة» المؤلف: فايز فزي الناشر: رياض الريس للكتب والنشر

الكتاب: «ميشال علقى الى ميشال عون، تجارب في علاقة مستحيلة» المؤلف: فايز فزي الناشر: رياض الريس للكتب والنشر

عنوان مكتبة الديوان: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

الكتاب: «ميشال علقى الى ميشال عون، تجارب في علاقة مستحيلة» المؤلف: فايز فزي الناشر: رياض الريس للكتب والنشر

الكتاب: «ميشال علقى الى ميشال عون، تجارب في علاقة مستحيلة» المؤلف: فايز فزي الناشر: رياض الريس للكتب والنشر

عنوان مكتبة الديوان: Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37

الكتاب: «ميشال علقى الى ميشال عون، تجارب في علاقة مستحيلة» المؤلف: فايز فزي الناشر: رياض الريس للكتب والنشر

الكتاب: «ميشال علقى الى ميشال عون، تجارب في علاقة مستحيلة» المؤلف: فايز فزي الناشر: رياض الريس للكتب والنشر

عنوان مكتبة الديوان: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501







## تقدم صورة كاريكاتورية عن الحرب ولا يتكلم فيها سوى الاحذية العسكرية؛ «مأأرش» مسرحية مشغولة بمناهضة الظلم والقتل

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«مأأرش» أمر عسكري تحول الى عنوان لعمل مسرحي يفتقد الى النص المنطوق، وحدها كلمة «مأأرش» نسمعها كلما هذا هدير الحرب ليعود العسكر من جديد الى القتال. مرة ثانية اطل المخرج الشاب عصام بو خالد بعمل مشغول بأوتار الحرب بعد اربعين. عرض لا يعتمد نصاً أو لغة من اعداده واخراجها، انها مجموعة من جنود النخبة متاهية على الدوام، مطيعة، ما ان تسمع الامر العسكري مارش حتى تبدأ القتال بقعة تامة ويتعطل ضليخ الأهداف محددة وهي تسقط وتعا. ممنوع على هؤلاء العسكر ان يموتوا. المسموح هو القتل والقتل بالبراعة. المارش العسكري متواصل ومن دونه لا ميرور لوجود هذه المجموعة.



مشهد من المسرحية

ببلاغة مطلقة تمكن المخرج من دمج عناصره وصولاً الى اذابتهم بلغة الحرب والتوق اليها. دفعهم الى تصديق مقولة العدو الافتراضي المطلوب قتله قبل ان يصبح عدواً فعلياً، وهنا يبدو انه متأثر الى حد كبير بأجواء التوتو العائلي الذي تشيخه الولايات المتحدة منذ 11 ايلول (سبتمبر)، حاول ان يقدم لنا صورة كاريكاتورية عن مفهوم الحرب الاستباقية التي بدأت امريكا بممارستها ومن دون ان تكون لها مسبباتها الواضحة. هذه المقاصد تاربناها من خلال مناخ ساخر وبمعالجة جديدة لفهم الحرب.

لا وجود لنطق مفهوم في مسرحية «مأأرش»، احبنا يتكلم الجنود لغة مبهمة لا تنتمي لأية لغة في العالم وفي الغالب هم صامتون، الكلام القليل عبثي من دون مقصود. انها حالة مقصودة من المخرج ربما لتقول بعينيتها الحرب وظلمها ولا انسانياتها ووحشيتها.

نقرات الاحذية العسكرية كانت الصوت الدائم في مسرحية بلا صوت ولا نطق. اذ ثمة اعتماد كبير على اليمانية والرمزية، الموسيقى الحية رافقت العرض وعزفها المقاتلون انفسهم على العودين والطبل. السينوغرافيا والكوريفيا كان لهما حينهما الواسع في صناعة هذا العرض، اكسسوارات الاسلحة ومتعلقات الجنود بما فيها الكمامات التي وزعها الحاكم عليهم مضحكة، اما سينوغرافيا المسرح بشكل عام فقد كانت معبرة عن الغرض المطلوب وبسيطة، هي تشكلت من جدار حديدي ذو باب يفتح فوق يخرج منه العسكر ويدخلون وكانهم يعبرون الى ومن اليه او خندق او برمائية.

كل العناصر مجتمعة من اضاءة وديكور وصوت ساهمت بصناعة هذا العرض التجريبي باعتزاز، المثلون باجسادهم وحركتهم وحيويتهم وتلبيتهم للامر

العسكري لم يشعرونا لحظة اننا لسنا امام نص. لقد تكلموا من دون ان ينطقوا.

عصام بوخالد عرف كيف يضبط عرضه، لم يترك فيه فراغات، لم يدخل اليه اضافات غير محسوبة، وفي خسين دقيقة فقط عبر عصام بعرض فني مسرحي عن واقع يضح به العالم، انه شاب مشغول بمناهضة الحرب والظلم والسيطرة، الحرب الظالمة كثيرة وهو يعمل باستمرار للسخرية منها. هذا ما يمكنه، وهذا ما فعله قبل سنوات في عمله المسرحي الاول «ارخبيل» الذي نال عنه عدة جوائز وجاه في اثناء مختلفة من الدول العربية، والتوقع لسماأرش، ان تلقى المصير نفسه «اي النجاح، «مأأرش» اتت في ظل عظمة سيطرة على المسرح اللبناني حيث الاعمال نادرة ومتخافة، الجمهور يقبل عليها في مسرح بيروت حيث تعرض منذ 12 شباط (فبراير) الجاري.

## اعترض على ملابس موسى بن نصير اثناء تصويره في سورية فغادرها احمد ماهر: احتفظ بدولاب منزلي بملابس واكسسوارات كل الشخصيات التاريخية

القاهرة - «القدس العربي»

من عمر صادق:

الفن ليس مصطلحا يقف فيه الفنان امام الكاميرا ليحسد ادوار الحب والعشق واليهام فقط.. ولكنه حالة خاصة من العشق بين الفنان وادواره التي يجسدها وعلى الاخص الادوار التاريخية، والفنان احمد ماهر واحد من الفنانين الذين يتميزون بعشق خاص للكاميرا يتسلح من خلاله بعدد من الخزون الفني الهائل.. فهو مثلاً من الفنانين القلائل الذي يمتلك دولاباً ضخماً في منزله يحتوي على ملابس واكسسوارات وسيوف ودرعوا لزوم الادوار التاريخية والدينية، وهو ايدوا يجيد ركوب الخيل وحريص على تدريب نفسه في فنون المصارعة واللاكمة التي تستدعي لها الظروف بحكم اداءه لهذه الادوار ومن هنا كان ماهر القاسم المشرق الاعظم في معظم هذه الادوار الى جانب اجادته الشديدة للغة العربية بقواعدها المختلفة.

يصور حالياً احمد ماهر شخصية «موسى بن نصير»، في مسلسل الطارق، وفي الوقت نفسه يقدم شخصية «عنترة بن شداد» للمسرح بضيفي الهاتين الشخصيتين لشخصيات أخرى مهمة سبق ان جسدها على الشاشة مثل جنتيخان وهو لاقو في مسلسل «الفرسان» اخراج حسام الدين مصطفى. اثناء تصوير مسلسل «الطارق» في سورية اكتشف احمد ماهر ان مصممة الازياء جانبها الخطا في اختيارها لبشاشن الملابس الخاصة بدور «موسى بن نصير» اوقف التصوير على الفور وعاد الى القاهرة حاسماً معه الملابس الحقيقية لهذه الشخصية، والمعلم الذي كان يرفعه بن نصير وايضا «خوذة» الرأس التي كان يرتديها وتكثب عليها جملة شهيرة «الله غالب على امره» وهي الجملة التي كان يرددتها المسلمون اثناء فتوحات الاندلس..

وحمل ايضا «سرج» الحصان الذي كان يمتطيه بن نصير اثناء هذه الفتوحات وعاد مرة أخرى الى سورية محملاً بهذه الملابس والاكسسوارات.

هل توقف التصوير في اعمال أخرى لك لتبدي ملاحظات حول الشخصية التي تقدمها؟ في مسلسل «جوارى وقصور» الذي كتبت العب فيه شخصية احد فتوات حي بولاك وجدت ان العصا التي يستخدمها بطل المسلسل غير ملائمة.. عدت الى بيتي، واخرجت من دولابي عصا غليظة شبيهة بتلك العصا التي كان يحملها فتوات بولاك زمان وهي مصنوعة من جذع شجرة ومرصعة



احمد ماهر في احد ادواره التلفزيونية (القدس العربي)

بمسامير حادة يطلقون عليها «بوابه» ولم انس ايضاً ارتداء الخواتم الضخمة والملابس المناسبة للشخصية التي تصنع التميز وتجعلني اعيش الشخصية والحدث بحق وحقيق.

انا من مواليد حي بولاك ابو العلاء الذي نشأ في حي شعبي بالقاهرة بمذاق تفسر؟ انا عندي في دولاب بيتي قاسوسا يحتوي على اللهجة الصعيدية قمت بجمعه منذ فترة من مصممي اللهجة ومن بعض اصداقائي الصعيديين.. ولم اكف بجمع هذا

الضعيف على القوي ويتصدون لكل مشاكل التي جسدتها اهل البلد، وكانوا يعرفون العيب، ولم يكونوا فتوات يسبون وراء الوجوه ويناصرون الاقوياء بل العكس كانوا يقفون مع الحق ويدافعون عنه بكل قوة وجدعنة اولاد البلد حيث الشهامة والروءة والجدعة.

اجادتك للهجة الصعيدية رغم نشأتك في حي شعبي بالقاهرة بمذاق تفسر؟ انا عندي في دولاب بيتي قاسوسا يحتوي على اللهجة الصعيدية قمت بجمعه منذ فترة من مصممي اللهجة ومن بعض اصداقائي الصعيديين.. ولم اكف بجمع هذا

## تنفي وجود مشاكل مع عادل امام شيرين سيف النصر: السينما لها مقاييس غريبة هذه الأيام!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

ترددت شائعات عديدة منذ الصيف الماضي عن وجود خلافات بين النجم عادل امام والفنانة شيرين سيف النصر، خاصة بعد اختيار عادل امام للفنانة اللبنانية نيكول سابيا لتشاركه بطولة فيلمه الاخير «التجربة الدنماركية» رغم ان الدور والشخصية تنطابق على شيرين لكن هناك ما اشعل نار الفتنة بينهما واكدت الشائعات عن اقرب اعتذار شيرين سيف النصر عن مواصلة بطولة مسرحية «بودي غار» امام عادل امام.

واجبت عن الاسئلة ببساطة وسهولة وسألناها:

تردد ان هناك مشكلة نشبت بينك وبين النجم عادل امام لانك طلبت زيادة اجرك الى ستة الاف جنيه عن كل ليلة عرض لمسرحية «بودي غار» وهو رفض ذلك؟

انه كلام غير مقبول ولم يصدر عن نجم في مكانة عادل امام، واؤكد للجميع ان علاقتي به قوية جدا، فهو نجم النجوم، واستاذتيه لم تات من فراغ، وانا ادين له بالكثير لانه احد الذين وقفوا بجاني ويكفي انني عملت معه اهم افلامي السينمائية الناجحة مثل «النوم في العسل» و«حاليا اقف امامه في انجح مسرحية «بودي غار» والدليل على كذب الشائعات اني ما زلت اعمل بالسريرية ولم ارتكبا كما يبوء البعض ويردده.



شيرين سيف النصر

ممثلة تعمل معه، وهو لديه ميزة كبيرة انه يعرف كيف يختار بطولات افلامه ومعايير اختياره مدى ملائمة الفنانة لهذا الدور ومعروف ان عادل امام لا يجامل احدا.

وما الهذ من انتشار هذه الشائعات؟ هذه الاكاذيب تهدف الى الوقيعة بيني وبين الفنان عادل امام وهذا لا يمكن ان يحدث ابدا.

قيل ان البعض من الاصدقاء تدخل واصلح الاوضاع بينكما ولذلك عدلت عن الانسحاب من المسرحية.. ما صحة ذلك؟

المفروض ان هذا الكلام يقال على لساني وليس مجالس البعض على المقاهي والاندية ولا يجدون سوى اختلاق الامور في الوسط الفني.

تشييك في الشكل؟

اولا العمل مع الزعيم عادل امام شرف تطمح اليه اي فنانة، ولا يمكن ان اغار من اي

## فضائيات

### ثقافة «التيك اوي» تتسببنا وخيولنا لن تثير عجاج القمر!

أنور القاسم\*

هل شاهدتم محطة «ستار اكاديمي» وبالتالي احسستم بذلك الدفق الضافي من الحيوية والشباب، الذي تنز به جنبات هذا المنزل المختبر الذي يعج بالكثير الكثير من التغريب.

المتابع ليوميات وبرامج ستار اكاديمي يلحظ طغيان دروس الرقص وتلويح مفاصل الجسد والحركة السريعة والتلويح والطعوجة والتمدد والاعجاب البهلوانية على ما عداها من برامج يومية، من المفترض انها مستقل شخصية نجوم الغناء العرب الموعودين مستقبلا.

ولأن الشخصية الغنائية العربية من صفاتها الاتزان والوقار، فمن المحبب ايضا ان تكون رشيقة ومرحة وخفيفة الظل والحركة الى المسرح، الا ان معظم المتمازير الفنية المعمول بها هناك تجنح الى تقليد اساليب جيمس بوند وحركات مايكل جاكسون وجون ترافولتا ايام كان راقصا وتمايل ايقاعات ريكي مارتن ونغجات برييتي سبيرز وجينيفر لوبيز واباحيات مادونا.

وهذه الحركات السالفة في مجملها تعكس طبائع «الديسكو» وغناء «الشو» الذي يحاكي فلتات البدن ويستغز الحمية الجسدية والتوفز. هذا النوع يبتعد عن مخاطبة الروح والاحاسيس الى استغفار الغرائز وجوارحها. واذا كان جيملا ومحبيها ومطلوبا ايضا الايقاع الراقص، الذي تجنح صوبه معظم الاغاني العربية الحديثة، نتيجة تسويد ثقافة ال fake away بدلا من الوليمة الا ان هوية الاغنية العربية تكمن في حيلتها وتميزها.. وعكسها مكونات الوعاء الثقافي والفني العربي، الذي يعد نسخها، فالكلمة العربية مثلا لا يمكن ان تخفي كما تخفي الانكليزية، فالانكليزية سريعة وجامحة ومرنة، فيما العربية ايقاعية وهادئة ورزينة، وهنا تكمن المفارقة.

ولا او دون هنا ان اسكب ماء باردا على نشاطات هذه المحطة، الا اني اريد التنويه بانني لم ار ايضا اثناء تدرب نفر النجوم المؤطرين ضمن هذه الظاهرة الفنية اهتمامهم مطلقا بأي تدريب على «نوط» عربية او مقامات او موشحات او فيروزيات او صافيات، بل هناك توجه كلي نحو السلم الموسيقي الغربي، والغرنسي بالتحديد، نظرا لان المدرسة اللبنانية، وبالتالي - لا ادري ان كانت تغضل الفرنسية الأم على ما عداها.. ام هي سياسة المحطة ومالكها؟!

وهكذا بتنا نرى المدرسة اللبنانية في الاغاني الحديثة تعتمد على فلتات الجسد وتوتاه ومشاهد المطاردات والقتل والحوادث وسباق السيارات واطلاق النار، جريا على تقليد غربي موجه لمشاهدين من عمر معين منفلت من كل قيود، ومشروع اشترته لاتجاه الرياح الشعرورية كيفما هبت وايضا عصفت.

كما ان المطربين الذين استضافهم نزل المشاركين كانوا من الوزن الخفيف الراقص فحسب والهامشين فنيا، وهي رسالة بان الموسيقى والعرض اساسان، اما الصوت فليس من الأولويات.. وهنا ممكن العلة.

فهل يريد مشروع «ستار اكاديمي» العربي دخول المنافسة الفنية العالمية بردة ا ليس لنا؟ واذا كان كذلك فثوب العيوي لا يدفي، وان دفا لا يدوم..

وكي لا اتهم بتقليدية الذوق، وانا بعيد عن ذلك كليا، فانا استمتع بكل جوارحي بالترت الغنائي الغربي بمشاربه واصفاته والعالي عامة، الا اني لا اناصر شخصية فنية عربية مسخا.

## سوانيات

في حلقة اخذت مؤخرا مكانا عليا في برنامج «للنساء فقط» الاجتماعي، الذي تبته محطة «الجزيرة» تناولت الاعلامية الميزة لونا الشبل قضية هامة ما زالت قضية عن التناول الموضوعي والعلمي.. وهي المرأة المطلقة والنظرة السلبية لها وحيف المجتمع تجاهها.

وحاججت الشبل ثلاث سيدات جامعات من مصر ولبنان والاردن حول هذه الظاهرة.. وسأقت آراء شرائح كبيرة من الناس حولها. النقاش توصل الى ان الاجيال السابقة كانت تؤمن على الدوام بأبدية العقد الزوجي بكل ما يحمله من حمولات ايجابية وسلبية، ولهذا كانت ماقفة للطلاق والطلاق ولا تعيرهن اي رحمة او بال، فيما تتصرف نظرة الجيل الجديد للتطورات والتعقيدات في الحياة المعاصرة وبالتالي التعامل مع هذه المسألة باللين والبعده عن الاستبداد.

وما لفت نظري حجم السلبية في المخيال الشعبي للمرأة المطلقة، فهي كما عكستها الراء المستتعلقة رافضة للحياة السوية ومتمردة على «التقاليد»، وبالتالي فهي ليس لها مكان في المجتمعات العربية «الفاضلة»، وقد طلقت اما لانها غير جديرة ببناء أسرة و لانها اخطأت ووراءها مشاكل.

ويذهب الخيال الى ان المطلقة هي فريسة سهلة للرجل لاقامة علاقات جنسية محرمة، فهي لديها خبرة في الحياة الجنسية وتجربة وتمرس، وطريقها معبد، وفيها تتناولت الحلقة الظاهرة بموضوعة وجارة كبيرة، الا ان كل من استطلعت آراؤها لم يشغلهم في الامر سوى الجانب الجنسي وتداعياته، وبالتالي عكست وجهات نظرم حجم وظلم المجتمع للمرأة المطلقة وافعال اسباب الطلاق التي تخلفت منطقيا بشكل شديد من حالة لآخرى، وهي في معظمها مشاكل فردية تعود الى اجبار الفتاة على الزواج من شخص لا تعرف عنه شيئا ولا اجبارها على هذا القران بمفعول تقليدي او لانعدام تجربة الرجل في الحياة الزوجية وطبائنها وخباياها النفسية والروحية والجسدية، ولهذا تختصر المرأة التي يقع على كاهلها حمل الطلاق دائما بانها اما هي رافضة او مفضضة اجتماعيا.

وبما اننا كرجال شرقيين ملولون ونجبت دائما عن الجديد والاثارة فنحن نحاول تجاهل ان المرأة تشبه العلية الحسائية العقدة.. فهي ترفض الطرح، وتهرب من الجمع الا بشرطها، وتتحايل على الضرب بدهاء، وتحارب الشمس.. وهي وعاء للاحزان الصامتة والاتبين المكبوت غالبا، وما اوحوجنا اليها في كل لحظة.. فهل نستطيع العيش بعيدا عن رحيق ازامير الحياة؟

## كواكب للبيع!

تجتاح محطات الاعلام في الولايات المتحدة هذه الايام برامج حول صرف الامريكيتين ملايين الدولارات عبر الانترنت لشراء اراض على سطح كوكب القمر، الذي يدور في فلك الارض.. واصبح محط لرحل الفضح ومطمحا عقاريا مربحا للعديد من الشركات الامريكية.. ففي كاليفورنيا تؤكد مؤسسة لوتار ريببليك سوسايتي عبر اعلان في محطة CNBC الاقتصادية انها تقدمت باعلان ملكية للقمر، وبانها باعت مليون متر مربع الى حوالي 400 الف رطلون في العالم وللملايين المحظوظين ببيع الغدان في «خليج قوس قزح» 27,75 دولار.. وفي «بحيرة الاحلام» 32,75 دولار وفي «بحر الهدوء» 36 دولارا.

وكما ان للامريكيتين اسلوبهم الخاص في كل شيء فمن قديمي فلربما ان المضاربين يبيعون اترية من صحراء نيفادا او لولوج الاسكا على انها عقارات قمرية، اي انهم يبيعون اشياء ليست للبيع اصلا.

ورغم ان امتلاك الغضاء بما في ذلك القمر والكواكب الاخرى محظور بموجب معاهدة الغضاء خارج الغلاف الجوي الموقعة سنة 1967 والتي صدقت عليها اكثر من 90 دولة الا ان دينس هوبر «صاحب الرؤية البعيدة» يؤكد انه خلال هذا العام ستكون مركبة فضائية خاصة قد وضعت اجهزة كمبيوتر على القمر، احدها يمثل اول بنك ل«لوتار امباسي» الذي سيكون ابعد «اوفشور» في تاريخ البشرية.

ولهذا لا عزاء لنا نحن العرب الذين افنينا اجيالا واجيالا في التغزل بالقمر، الذي لا نملك.. والذي يوشك ان يضع حتى من مخيلنا!

فهل يمكن في يوم ما، ضمن هذا السباق المحموم الذي لم يعد قاصراً على امتلاك الارض فانطلق لارتياح وامتلاك عالم اخرى، ان تثير حوافر خيولنا عجاج القمر؟ ولن فاتته المناقشات، خاصة الاثوية العرب فلا داعي للقول، فما زالت الفرصة سانحة وهناك رحلة امريكية للقمر قبل عام 2015 فعلى الراغبين قيد اسمائهم قبل سنة من تاريخه، مرفقة بالبيانات المطلوبة ولون العملة المستخدمة ومذهبها حتى يسهل الفرز.. ومبروك للمحظوظين ولا عزاء للتعساء وقليلي الحيلة.

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»

anwar@alquads.co.uk

## وارضيات





## تعادل ليدز وليفربول ببطولة انكلترا

من جهة أخرى أفادت تقارير صحفية بريطانية امس الأحد ان نادي تشيلسي الانكليزي لكرة القدم يقترب من توقيع اتفاق تعاون مع ايندهوفن الهولندي بشأن اللاعبين. وأضافت التقارير ان تشيلسي يساعد في اطار هذا الاتفاق في تمويل صفقة كبيرة لضم اليكس مدافع سانتوس البرازيلي الى ايندهوفن. ومن المقرر ان يضي اليكس (21 عاما) عامين على الاكثر في ايندهوفن قبل الانضمام الى تشيلسي. ونقلت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» عن هاري فان راي رئيس ايندهوفن قوله «صحیح ان تشيلسي يقف وراء توقيع اليكس لنادي ايندهوفن. يامل الجميع ان نستطيع مواصلة العمل معا لصالح الناديين». وضمي يقول «لم ننته من وضع النصف النهائية حتى الان. لكن هناك مميزات واضحة لكل الاطراف المعنية».

النرويجي اريك باكه سددها زاحفة في الزاوية اليمنى للحارس كريس كيركلاند (29). وردت العارضة تسديدة رأسية لياروش (32)، قبل ان يمتدح الدولي الاسترالي الآخر مارك فيدوكا التقدم لاصحاب الارض في الدقيقة 34 عندما تلقى كرة من سميت فرغها فوق الحارس كيركلاند الذي خرج ملائحة وسكنت المرمى.

ونجح باروش في ادراك التعادل قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق من مجهود فردي راوغ من خلاله المدافعين سيد جونسون والفرنسي ديبديه دومي قبل ان يطلق كرة قوية من خارج المنطقة عانقت الشباك.

وكان سميت يمنح التقدم لليدز مطلع الشوط الثاني من تسديدة قوية لامست القائم، ثم ردت العارضة تسديدة لاعب نفسه في الدقيقة 72.

ورد ليفربول بتسديدة قوية للاعب وسطه الالمانى ديتمار هامان من 25 مترا حولها وروبنسون ببراعة الى ركنية (88)، ثم رأسية لاميل هيسكي فوق المرمى.

وكان ليدز بعد 8 دقائق عندما مرر الن سميث كرة بيئية الى جرماين بينات المتوغل داخل المنطقة فمررها على طبق من ذهب الى لاعب الوسط الدولي

## ريفالدو يترك كروزيرو تضامنا مع المدرب لوكسمبورغو

من اكبر الانغاز في عالم كرة القدم الحديثة.. فهو ينادى بنفسه عن الدعاية ووسائل الاعلام بفخس الفخر الذي يسعى به لاعوبن اليها أمثال رونالدو. لكن قراره اترك كروزيرو بطل الدوري البرازيلي تضامنا مع مدرب الفريق فاندري لوكسمبورجو الذي أقلل من منصبه يوم الجمعة قد يوحى بان ريفالدو الغاثر يبلّغ أحسن حال في العالم لعام 1999 ربما فقد حماسه للعبة. ويصيح التساؤل لماذا هذا حالنا فوز البرازيل بكأس العالم الأخيرة ترك كروزيرو بعد أقل من شهرين من انضمامه اليه فيما بدا انه فرصة ذهبية لانعاش مستقبله المهني الذي اصابه بعض الاضطراب في الاونة الأخيرة. فقد جلس اللاعب السابق في برشلونة وديبورتيغو كورونا الاسبانية ضمن البداية طيلة 18 شهرا في اخر فترته مع ميلانو الايطالي وهو ما وصفه في وقت لاحق بأنه أسوأ فترة في حياته المهنية. ورغم احتفاظه بمكانته في منتخب البرازيل في المدرب كارلوس البرنتو تاجد باريرا حذرده من انه يجب ان يلعب بسرعة في احد الاندية ليحافظ على مستواه. وقرر له نادي كروزيرو هذه الفرصة بأفضل صورها. ولكن بعد

عشر مباريات تكرر خلالها استقبال الجمهور له بصيحات الاستهجان ولم يجرز خلالها سوى هدفين فشل ريفالدو اظهار ولاته لندريه السابق لوكسمبورغو على مواصلة اللعب في النادي حتى يصل الى أفضل حالته. وقال المحللين «لم أستطع النوم جيدا بعد اقالة لوكسمبورجو». وعندما رحل فقلت اني انضأ مريزا».

عشر مباريات تكرر خلالها استقبال الجمهور له بصيحات الاستهجان ولم يجرز خلالها سوى هدفين فشل ريفالدو اظهار ولاته لندريه السابق لوكسمبورغو على مواصلة اللعب في النادي حتى يصل الى أفضل حالته. وقال المحللين «لم أستطع النوم جيدا بعد اقالة لوكسمبورجو». وعندما رحل فقلت اني انضأ مريزا».

## نجمة التنس هينغيس: لن اعود الى الملاعب

هذا العام في ثلاث دورات شارك فيها حتى الان وهي سيدني الاسترالية وبطولة أستراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى، وديي. ويبيق التساؤل في الوقت الراهن، من يوقف انتصارات هينان التتاليه ويزيجهما عن رب اللقب، ولكن الاجابة قد لا تبدو سهلة لان هينان لاعبة منافسة لن تكون سهلة على الامم خصوصا ان الليجتيكية اكدت انها «أفضل من الناحية البدنية»، وقد تمت عروضاً قوية منذ بداية العام اكدت من خلالها احقيتها بتصدر التصنيف العالمي للاعبات المحترفات. وتمتلك هينان جميع عناصر القوة في ادائها، الارسل الشق والذيق، الضربات الخلفية القوية من اليمين، والسرعة في التحرك، وازدادت اليها مؤخرا مهمة الصعود نحو الشبيجة واجادت تطبيقها في دبي.

هذا العام في ثلاث دورات شارك فيها حتى الان وهي سيدني الاسترالية وبطولة أستراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى، وديي. ويبيق التساؤل في الوقت الراهن، من يوقف انتصارات هينان التتاليه ويزيجهما عن رب اللقب، ولكن الاجابة قد لا تبدو سهلة لان هينان لاعبة منافسة لن تكون سهلة على الامم خصوصا ان الليجتيكية اكدت انها «أفضل من الناحية البدنية»، وقد تمت عروضاً قوية منذ بداية العام اكدت من خلالها احقيتها بتصدر التصنيف العالمي للاعبات المحترفات. وتمتلك هينان جميع عناصر القوة في ادائها، الارسل الشق والذيق، الضربات الخلفية القوية من اليمين، والسرعة في التحرك، وازدادت اليها مؤخرا مهمة الصعود نحو الشبيجة واجادت تطبيقها في دبي.

هذا العام في ثلاث دورات شارك فيها حتى الان وهي سيدني الاسترالية وبطولة أستراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى، وديي. ويبيق التساؤل في الوقت الراهن، من يوقف انتصارات هينان التتاليه ويزيجهما عن رب اللقب، ولكن الاجابة قد لا تبدو سهلة لان هينان لاعبة منافسة لن تكون سهلة على الامم خصوصا ان الليجتيكية اكدت انها «أفضل من الناحية البدنية»، وقد تمت عروضاً قوية منذ بداية العام اكدت من خلالها احقيتها بتصدر التصنيف العالمي للاعبات المحترفات. وتمتلك هينان جميع عناصر القوة في ادائها، الارسل الشق والذيق، الضربات الخلفية القوية من اليمين، والسرعة في التحرك، وازدادت اليها مؤخرا مهمة الصعود نحو الشبيجة واجادت تطبيقها في دبي.

هذا العام في ثلاث دورات شارك فيها حتى الان وهي سيدني الاسترالية وبطولة أستراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى، وديي. ويبيق التساؤل في الوقت الراهن، من يوقف انتصارات هينان التتاليه ويزيجهما عن رب اللقب، ولكن الاجابة قد لا تبدو سهلة لان هينان لاعبة منافسة لن تكون سهلة على الامم خصوصا ان الليجتيكية اكدت انها «أفضل من الناحية البدنية»، وقد تمت عروضاً قوية منذ بداية العام اكدت من خلالها احقيتها بتصدر التصنيف العالمي للاعبات المحترفات. وتمتلك هينان جميع عناصر القوة في ادائها، الارسل الشق والذيق، الضربات الخلفية القوية من اليمين، والسرعة في التحرك، وازدادت اليها مؤخرا مهمة الصعود نحو الشبيجة واجادت تطبيقها في دبي.

هذا العام في ثلاث دورات شارك فيها حتى الان وهي سيدني الاسترالية وبطولة أستراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى، وديي. ويبيق التساؤل في الوقت الراهن، من يوقف انتصارات هينان التتاليه ويزيجهما عن رب اللقب، ولكن الاجابة قد لا تبدو سهلة لان هينان لاعبة منافسة لن تكون سهلة على الامم خصوصا ان الليجتيكية اكدت انها «أفضل من الناحية البدنية»، وقد تمت عروضاً قوية منذ بداية العام اكدت من خلالها احقيتها بتصدر التصنيف العالمي للاعبات المحترفات. وتمتلك هينان جميع عناصر القوة في ادائها، الارسل الشق والذيق، الضربات الخلفية القوية من اليمين، والسرعة في التحرك، وازدادت اليها مؤخرا مهمة الصعود نحو الشبيجة واجادت تطبيقها في دبي.

هذا العام في ثلاث دورات شارك فيها حتى الان وهي سيدني الاسترالية وبطولة أستراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى، وديي. ويبيق التساؤل في الوقت الراهن، من يوقف انتصارات هينان التتاليه ويزيجهما عن رب اللقب، ولكن الاجابة قد لا تبدو سهلة لان هينان لاعبة منافسة لن تكون سهلة على الامم خصوصا ان الليجتيكية اكدت انها «أفضل من الناحية البدنية»، وقد تمت عروضاً قوية منذ بداية العام اكدت من خلالها احقيتها بتصدر التصنيف العالمي للاعبات المحترفات. وتمتلك هينان جميع عناصر القوة في ادائها، الارسل الشق والذيق، الضربات الخلفية القوية من اليمين، والسرعة في التحرك، وازدادت اليها مؤخرا مهمة الصعود نحو الشبيجة واجادت تطبيقها في دبي.

هذا العام في ثلاث دورات شارك فيها حتى الان وهي سيدني الاسترالية وبطولة أستراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى، وديي. ويبيق التساؤل في الوقت الراهن، من يوقف انتصارات هينان التتاليه ويزيجهما عن رب اللقب، ولكن الاجابة قد لا تبدو سهلة لان هينان لاعبة منافسة لن تكون سهلة على الامم خصوصا ان الليجتيكية اكدت انها «أفضل من الناحية البدنية»، وقد تمت عروضاً قوية منذ بداية العام اكدت من خلالها احقيتها بتصدر التصنيف العالمي للاعبات المحترفات. وتمتلك هينان جميع عناصر القوة في ادائها، الارسل الشق والذيق، الضربات الخلفية القوية من اليمين، والسرعة في التحرك، وازدادت اليها مؤخرا مهمة الصعود نحو الشبيجة واجادت تطبيقها في دبي.

هذا العام في ثلاث دورات شارك فيها حتى الان وهي سيدني الاسترالية وبطولة أستراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى، وديي. ويبيق التساؤل في الوقت الراهن، من يوقف انتصارات هينان التتاليه ويزيجهما عن رب اللقب، ولكن الاجابة قد لا تبدو سهلة لان هينان لاعبة منافسة لن تكون سهلة على الامم خصوصا ان الليجتيكية اكدت انها «أفضل من الناحية البدنية»، وقد تمت عروضاً قوية منذ بداية العام اكدت من خلالها احقيتها بتصدر التصنيف العالمي للاعبات المحترفات. وتمتلك هينان جميع عناصر القوة في ادائها، الارسل الشق والذيق، الضربات الخلفية القوية من اليمين، والسرعة في التحرك، وازدادت اليها مؤخرا مهمة الصعود نحو الشبيجة واجادت تطبيقها في دبي.

هذا العام في ثلاث دورات شارك فيها حتى الان وهي سيدني الاسترالية وبطولة أستراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى، وديي. ويبيق التساؤل في الوقت الراهن، من يوقف انتصارات هينان التتاليه ويزيجهما عن رب اللقب، ولكن الاجابة قد لا تبدو سهلة لان هينان لاعبة منافسة لن تكون سهلة على الامم خصوصا ان الليجتيكية اكدت انها «أفضل من الناحية البدنية»، وقد تمت عروضاً قوية منذ بداية العام اكدت من خلالها احقيتها بتصدر التصنيف العالمي للاعبات المحترفات. وتمتلك هينان جميع عناصر القوة في ادائها، الارسل الشق والذيق، الضربات الخلفية القوية من اليمين، والسرعة في التحرك، وازدادت اليها مؤخرا مهمة الصعود نحو الشبيجة واجادت تطبيقها في دبي.

هذا العام في ثلاث دورات شارك فيها حتى الان وهي سيدني الاسترالية وبطولة أستراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى، وديي. ويبيق التساؤل في الوقت الراهن، من يوقف انتصارات هينان التتاليه ويزيجهما عن رب اللقب، ولكن الاجابة قد لا تبدو سهلة لان هينان لاعبة منافسة لن تكون سهلة على الامم خصوصا ان الليجتيكية اكدت انها «أفضل من الناحية البدنية»، وقد تمت عروضاً قوية منذ بداية العام اكدت من خلالها احقيتها بتصدر التصنيف العالمي للاعبات المحترفات. وتمتلك هينان جميع عناصر القوة في ادائها، الارسل الشق والذيق، الضربات الخلفية القوية من اليمين، والسرعة في التحرك، وازدادت اليها مؤخرا مهمة الصعود نحو الشبيجة واجادت تطبيقها في دبي.

هذا العام في ثلاث دورات شارك فيها حتى الان وهي سيدني الاسترالية وبطولة أستراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى، وديي. ويبيق التساؤل في الوقت الراهن، من يوقف انتصارات هينان التتاليه ويزيجهما عن رب اللقب، ولكن الاجابة قد لا تبدو سهلة لان هينان لاعبة منافسة لن تكون سهلة على الامم خصوصا ان الليجتيكية اكدت انها «أفضل من الناحية البدنية»، وقد تمت عروضاً قوية منذ بداية العام اكدت من خلالها احقيتها بتصدر التصنيف العالمي للاعبات المحترفات. وتمتلك هينان جميع عناصر القوة في ادائها، الارسل الشق والذيق، الضربات الخلفية القوية من اليمين، والسرعة في التحرك، وازدادت اليها مؤخرا مهمة الصعود نحو الشبيجة واجادت تطبيقها في دبي.

هذا العام في ثلاث دورات شارك فيها حتى الان وهي سيدني الاسترالية وبطولة أستراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى، وديي. ويبيق التساؤل في الوقت الراهن، من يوقف انتصارات هينان التتاليه ويزيجهما عن رب اللقب، ولكن الاجابة قد لا تبدو سهلة لان هينان لاعبة منافسة لن تكون سهلة على الامم خصوصا ان الليجتيكية اكدت انها «أفضل من الناحية البدنية»، وقد تمت عروضاً قوية منذ بداية العام اكدت من خلالها احقيتها بتصدر التصنيف العالمي للاعبات المحترفات. وتمتلك هينان جميع عناصر القوة في ادائها، الارسل الشق والذيق، الضربات الخلفية القوية من اليمين، والسرعة في التحرك، وازدادت اليها مؤخرا مهمة الصعود نحو الشبيجة واجادت تطبيقها في دبي.

## منتخب فلسطين يباشر أول تمريناته استعدادا لمباراته أمام العراق

وعلى صعيد اخر تنافست طالبات في المرحلتين الإعدادية والثانوية من مدارس مديرية تربية جنين في بطولة ألعاب القوى التي نظمتها المديرية بهدف تنمية المواهب الإبداعات الطلابية في النشاط الرياضي.

ويشارك معه في بطولة العرب الخامسة للرجال بالمرکز الثاني في ذات اللعبة، وأسماء صليحات بالمرکز الأول في التوب الطويل.

ويشارك معه في بطولة العرب الخامسة للرجال بالمرکز الثاني في ذات اللعبة، وأسماء صليحات بالمرکز الأول في التوب الطويل.

## السباح رعد عويسات يحلم باحراز ميدالية اولمبية لفلسطين

القدس - أف ب: أعرب السباح الفلسطيني رعد عويسات (17 عاما) عن أمله في منح بلاده ميدالية اولمبية في السباحة في دورة الألعاب الاولمبية المقررة في 13 الى 29 آب/اغسطس المقبل في أثينا.

وقال عويسات في مؤتمر صحافي في مدينة القدس «اشعر بمسؤولية كبيرة لتمثيل فلسطين في الاولمبياد وساعمل بكل قدراتي من اجل بلدي ومنحها ميدالية اولمبية»، مضيفا «انني اتدرب في ظروف صعبة جدا وفي بعض الاوقات في درجة حرارة اقل من 20 درجة مئوية للماء وبدون المعدات واجهزة تدريب تحيط بالسباحين المؤهلين للاولمبياد».

وقال عويسات في مؤتمر صحافي في مدينة القدس «اشعر بمسؤولية كبيرة لتمثيل فلسطين في الاولمبياد وساعمل بكل قدراتي من اجل بلدي ومنحها ميدالية اولمبية»، مضيفا «انني اتدرب في ظروف صعبة جدا وفي بعض الاوقات في درجة حرارة اقل من 20 درجة مئوية للماء وبدون المعدات واجهزة تدريب تحيط بالسباحين المؤهلين للاولمبياد».

وقال عويسات في مؤتمر صحافي في مدينة القدس «اشعر بمسؤولية كبيرة لتمثيل فلسطين في الاولمبياد وساعمل بكل قدراتي من اجل بلدي ومنحها ميدالية اولمبية»، مضيفا «انني اتدرب في ظروف صعبة جدا وفي بعض الاوقات في درجة حرارة اقل من 20 درجة مئوية للماء وبدون المعدات واجهزة تدريب تحيط بالسباحين المؤهلين للاولمبياد».

وقال عويسات في مؤتمر صحافي في مدينة القدس «اشعر بمسؤولية كبيرة لتمثيل فلسطين في الاولمبياد وساعمل بكل قدراتي من اجل بلدي ومنحها ميدالية اولمبية»، مضيفا «انني اتدرب في ظروف صعبة جدا وفي بعض الاوقات في درجة حرارة اقل من 20 درجة مئوية للماء وبدون المعدات واجهزة تدريب تحيط بالسباحين المؤهلين للاولمبياد».

وقال عويسات في مؤتمر صحافي في مدينة القدس «اشعر بمسؤولية كبيرة لتمثيل فلسطين في الاولمبياد وساعمل بكل قدراتي من اجل بلدي ومنحها ميدالية اولمبية»، مضيفا «انني اتدرب في ظروف صعبة جدا وفي بعض الاوقات في درجة حرارة اقل من 20 درجة مئوية للماء وبدون المعدات واجهزة تدريب تحيط بالسباحين المؤهلين للاولمبياد».

## وزير الشباب يعلن اليوم عن قرارات حاسمة بشأن الاصلاح ما زال البحث جاريا عن مدرب للمنتخب المصري

القدس - أف ب: أعرب وزير الشباب الفلسطيني عن أمله في منح بلاده ميدالية اولمبية في السباحة في دورة الألعاب الاولمبية المقررة في 13 الى 29 آب/اغسطس المقبل في أثينا.

وقال عويسات في مؤتمر صحافي في مدينة القدس «اشعر بمسؤولية كبيرة لتمثيل فلسطين في الاولمبياد وساعمل بكل قدراتي من اجل بلدي ومنحها ميدالية اولمبية»، مضيفا «انني اتدرب في ظروف صعبة جدا وفي بعض الاوقات في درجة حرارة اقل من 20 درجة مئوية للماء وبدون المعدات واجهزة تدريب تحيط بالسباحين المؤهلين للاولمبياد».

وقال عويسات في مؤتمر صحافي في مدينة القدس «اشعر بمسؤولية كبيرة لتمثيل فلسطين في الاولمبياد وساعمل بكل قدراتي من اجل بلدي ومنحها ميدالية اولمبية»، مضيفا «انني اتدرب في ظروف صعبة جدا وفي بعض الاوقات في درجة حرارة اقل من 20 درجة مئوية للماء وبدون المعدات واجهزة تدريب تحيط بالسباحين المؤهلين للاولمبياد».

## الاقبال على بطولة فلسطين في بطولة كوندرا لية البحر المتوسط في المغرب وفي بطولة برشلونة عام 2003.

وقال عويسات في مؤتمر صحافي في مدينة القدس «اشعر بمسؤولية كبيرة لتمثيل فلسطين في الاولمبياد وساعمل بكل قدراتي من اجل بلدي ومنحها ميدالية اولمبية»، مضيفا «انني اتدرب في ظروف صعبة جدا وفي بعض الاوقات في درجة حرارة اقل من 20 درجة مئوية للماء وبدون المعدات واجهزة تدريب تحيط بالسباحين المؤهلين للاولمبياد».

وقال عويسات في مؤتمر صحافي في مدينة القدس «اشعر بمسؤولية كبيرة لتمثيل فلسطين في الاولمبياد وساعمل بكل قدراتي من اجل بلدي ومنحها ميدالية اولمبية»، مضيفا «انني اتدرب في ظروف صعبة جدا وفي بعض الاوقات في درجة حرارة اقل من 20 درجة مئوية للماء وبدون المعدات واجهزة تدريب تحيط بالسباحين المؤهلين للاولمبياد».

وقال عويسات في مؤتمر صحافي في مدينة القدس «اشعر بمسؤولية كبيرة لتمثيل فلسطين في الاولمبياد وساعمل بكل قدراتي من اجل بلدي ومنحها ميدالية اولمبية»، مضيفا «انني اتدرب في ظروف صعبة جدا وفي بعض الاوقات في درجة حرارة اقل من 20 درجة مئوية للماء وبدون المعدات واجهزة تدريب تحيط بالسباحين المؤهلين للاولمبياد».

## الاقبال على بطولة فلسطين في بطولة كوندرا لية البحر المتوسط في المغرب وفي بطولة برشلونة عام 2003.

وقال عويسات في مؤتمر صحافي في مدينة القدس «اشعر بمسؤولية كبيرة لتمثيل فلسطين في الاولمبياد وساعمل بكل قدراتي من اجل بلدي ومنحها ميدالية اولمبية»، مضيفا «انني اتدرب في ظروف صعبة جدا وفي بعض الاوقات في درجة حرارة اقل من 20 درجة مئوية للماء وبدون المعدات واجهزة تدريب تحيط بالسباحين المؤهلين للاولمبياد».

وقال عويسات في مؤتمر صحافي في مدينة القدس «اشعر بمسؤولية كبيرة لتمثيل فلسطين في الاولمبياد وساعمل بكل قدراتي من اجل بلدي ومنحها ميدالية اولمبية»، مضيفا «انني اتدرب في ظروف صعبة جدا وفي بعض الاوقات في درجة حرارة اقل من 20 درجة مئوية للماء وبدون المعدات واجهزة تدريب تحيط بالسباحين المؤهلين للاولمبياد».

وقال عويسات في مؤتمر صحافي في مدينة القدس «اشعر بمسؤولية كبيرة لتمثيل فلسطين في الاولمبياد وساعمل بكل قدراتي من اجل بلدي ومنحها ميدالية اولمبية»، مضيفا «انني اتدرب في ظروف صعبة جدا وفي بعض الاوقات في درجة حرارة اقل من 20 درجة مئوية للماء وبدون المعدات واجهزة تدريب تحيط بالسباحين المؤهلين للاولمبياد».

## تصفيات اسيا الاولمبية اليابان في مواجهة ثلاثة منتخبات عربية

القدس - أف ب: أعرب وزير الشباب الفلسطيني عن أمله في منح بلاده ميدالية اولمبية في السباحة في دورة الألعاب الاولمبية المقررة في 13 الى 29 آب/اغسطس المقبل في أثينا.

وقال عويسات في مؤتمر صحافي في مدينة القدس «اشعر بمسؤولية كبيرة لتمثيل فلسطين في الاولمبياد وساعمل بكل قدراتي من اجل بلدي ومنحها ميدالية اولمبية»، مضيفا «انني اتدرب في ظروف صعبة جدا وفي بعض الاوقات في درجة حرارة اقل من 20 درجة مئوية للماء وبدون المعدات واجهزة تدريب تحيط بالسباحين المؤهلين للاولمبياد».

وقال عويسات في مؤتمر صحافي في مدينة القدس «اشعر بمسؤولية كبيرة لتمثيل فلسطين في الاولمبياد وساعمل بكل قدراتي من اجل بلدي ومنحها ميدالية اولمبية»، مضيفا «انني اتدرب في ظروف صعبة جدا وفي بعض الاوقات في درجة حرارة اقل من 20 درجة مئوية للماء وبدون المعدات واجهزة تدريب تحيط بالسباحين المؤهلين للاولمبياد».



## أوبك ستعيد النظر بقرار خفض الإنتاج إذا بقيت أسعار النفط المرتفعة على حالها

■ أبو ظبي - اف ب: أكد وزير النفط والثروة المعدنية الإماراتي عبيد بن سيف الناصري السبب من منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) عازمة على إعادة النظر بالقرار الذي اتخذته في الجزائر في حال بقيت أسعار النفط الخام المرتفعة على حالها. ونقلت وكالة أنباء الامارات الرسمية عن الوزير الاماراتي قوله في ختام اجتماع مع وزير النفط والطاقة النرويجي اينار ستينسناس الذي يزور الامارات ان أوبك «ستراجع في اجتماعها في 31 آذار (مارس) المقبل في فيينا القرار الذي اتخذته بتخفيض الإنتاج إذا استمرت الاسعار عند معدلاتها الحالية المرتفعة».

لكنه أكد ان أوبك «لن تتخذ اي اجراء بشأن مستويات إنتاج المنظمة قبل اجتماع فيينا» معتبرا ان «الارتفاع الحالي في أسعار النفط ليس بسبب قرار أوبك الأخير بتخفيض الإنتاج لأن هذا القرار سبباً تطبيقه ابتداء من الايلول من نيسان (ابريل)».

وكانت أوبك قررت في العاشر من شباط (فبراير) احترام حصصها الانتاجية الحالية البالغة 24.5 مليون برميل يوميا بينما يقدر عرضها الفعلي بـ 26مليون برميل يوميا، والحد من انتاجها في نيسان (ابريل) عبر تخفيض سقفها الانتاجي الى 23.5 مليون برميل يوميا.

وأكد الوزير النرويجي من جهته «استعداد بلاده للتعاون مع أوبك في تخفيض الإنتاج لاستقرار السوق». لكنه قال في تصريحات نقلتها وكالة انباء الامارات ان «قوى السوق يجب ان تحدد الاسعار» مؤكدا ان «السعر بين عشرين وثلاثين دولارا للبرميل مقبول من النرويج».

يذكر ان النرويج تحتل المرتبة الثالثة بين الدول المصدرة للنفط في العالم وليست عضوا في أوبك.

## ارتفاع الاتفاق الاعلاني لدول الخليج بنسبة 16% الى 2,8 مليار دولار في 2003

■ النامة - رويترز: قال مسؤول اعلانات امس الاحد ان دول الخليج انفتحت 2,8 مليار دولار في 2003 على الاعلانات بارتفاع 16 في المئة عن العام السابق رغم الحرب التي شنتها الولايات المتحدة ضد العراق.

وقال خميس المقله رئيس مجلس ادارة الخليج ساتشي آند ساتشي لرويتز «هذه زيادة لم تكن متوقعة نتيجة ظروف الحرب في المنطقة والتي اثرت سلبا على النشاط الاعلاني الخليجي خلال الشهور الستة الاولى من 2003».

واضاف «ولكن في الشهور الثلاثة الاخيرة من 2003 كثير من العلائق انفتحو جزءا كبيرا من ميزانياتهم المحددة لنصف العام».

وقال المقله ان السعودية كانت المنفق الأكبر على الاعلانات حيث صرفت 499 مليون دولار وثلثتها الامارات العربية المتحدة بمقدار 446 مليون دولار.

وجاء بعدهما في الترتيب كل من الكويت التي انفتحت 303 ملايين دولار والبحرين 86 مليون دولار وقطر 56 مليون دولار واخيرا سلطنة عمان التي انفتحت 54 مليون دولار.

وقال ان 50 في المئة من الاتفاق كان من نصيب التلفزيون واستحوذت الاعلانات المطبوعة على 45 في المئة، وجاء بعدهما الاتفاق على اعلانات الطرق الذي بلغ اربعة في المئة ولم يكن نصيب اعلانات الراديو سوى واحد في المئة من الاتفاقات.

# البنك المركزي المصري يقول انه يهدف لتوحيد سعر صرف الجنيه لدعم ثقة المستثمرين

■ القاهرة - من توم بييري:

قال محافظ البنك المركزي المصري امس الاحد انه يهدف لتوحيد سعر صرف الجنيه المصري سواء في السوق الرسمية او السوق الموازية، وأشار الى ان هذه الخطوة ستدعم ثقة المستثمرين.

وقال فاروق العقدة للصحافيين «لدينا هدف.. وهدفنا واضح جدا.. اننا سنوحد سعر الصرف».

واضاف ان سعر الصرف يجب ان يعمل «مثل اي تعويم حر اخر».

ولم يدل العقدة سوى بقليل من التصريحات العلنية عن السياسة النقدية منذ تعيينه اوائل كانون الاول (ديسمبر). واثار تعييبه والتغييرات الواسعة في مجلس ادارة البنك توقعات بأنه سيجري اصلاح التعويم البائد للجنيه.

وقال مصرفيون ومحللون ان تصريحات العقدة تعطي بعض الطمئنان لكنهم طالبوا بتحرك وليس كلمات وان يشمل هذا التحرك بيع البنك المركزي دولارات من الاحتياطات للمساعدة في دعم الجنيه وانهاء الطلب المتراكم على الدولار.

وقال حسين عبد الحليم رئيس البحوث في شركة سيجما للسمسة «التقود تحدث. اذا اردت تعزيز الجنيه فيجب ان تضع دولارات».

وهبط احتياطي مصر من النقد الاجنبي الى 14,32 مليار دولار في كانون الثاني (يناير) من 14,72 مليار دولار في كانون الاول (ديسمبر).

وعومت مصر رسميا عملتها في كانون الثاني 2003 حيث فقدت 25 في المئة من قيمتها أمام الدولار. لكن السعر الرسمي ظل مستقرا لشهور رغم ازدهار السوق السوداء مما دفع المحللين الى وصف الاجراء بأنه تعويم «محكوم».

وقال العقدة ان الجنيه يتعزز في السوق الموازية وان الفجوة بين سعرها والسعر الرسمي تضيق. واضاف انه «في لحظة سيكونان سعرا واحدا وسوقا واحدة.. هذا هو هدفنا». لكنه رفض ذكر الخطوات التي سيخضعها البنك المركزي لتوحيد السعر.

وقال العقدة «بمجرد ان يكون لدينا سعر صرف مستقر.. فسيجلب ذلك مزيدا من الاستثمارات الى هذا البلد... بمجرد ان يكون لديك سعر صرف مستقر فسيساعد ذلك المستثمرين على اتخاذ قرارات استثمارية».

وقال مصرفيون ان البنك المركزي يمكن ان يساعد على توحيد سعر الصرف بموافقة رفع اسعار الفائدة غير انهم اشاروا الى ان الحكومة مترددة في ترك الاسعار ترتفع اعلى مما ينبغي لانها ستزيد تكلفة تمويل الدين الداخلي المتضخم. لكنهم قالوا ان احد الدلائل على توافر الدولار

## البنك التجاري الدولي المصري يقوم باعداد برنامج لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

■ القاهرة - من ادوموند بلير:

قال البنك التجاري الدولي بمصر امس الاحد انه سيخصص تمويلا للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بحلول نهاية العام لكنه اشار ان ان مصر تحتاج زيادات ائتمانية أفضل بما يدعم التوسع السريع لقطاع التمويل الدولي، وهي فرع القطاع الخاص في البنك الدولي.

وقال عز العرب وهو ايضا العضو المنتدب للبنك «يوجد هامش جيد جدا هناك. هذه المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي العمود الفقري لأي اقتصاد.. وليس فقط الشركات الكبيرة».

لكن عز العرب قال ايضا ان النمو السريع في تمويل المشروعات وايضا التوسع في قروض الافراد للعملاء العاديين الذين لا يعملون في الشركات المتعامله مع البنك يعتمد على تحسين توافر المعلومات الائتمانية الشخصية.

من 90 في المئة من قروض البنك التجاري الدولي، بينما تركز قروض الافراد على المستخدمين في الشركات المتعامله مع البنك. ويتوقع البنك انشاء ادارة لاطلاق تمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بحلول نهاية العام.

ويتلقى البنك المشورة من مؤسسة التمويل الدولية، وهي فرع القطاع الخاص في البنك الدولي.

وقال عز العرب وهو ايضا العضو المنتدب للبنك «يوجد هامش جيد جدا هناك. هذه المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي العمود الفقري لأي اقتصاد.. وليس فقط الشركات الكبيرة».

لكن عز العرب قال ايضا ان النمو السريع في تمويل المشروعات وايضا التوسع في قروض الافراد للعملاء العاديين الذين لا يعملون في الشركات المتعامله مع البنك يعتمد على تحسين توافر المعلومات الائتمانية الشخصية.

واضاف «تود التوسع بدرجة اكبر في قروض الافراد لكن في ظل غياب المعلومات عن تعاملات الافراد وتأخرهم في السداد».

وقال عز العرب ان البنوك يجب ان يطلب منها الايلاء عن ايا قرض بقيمة الف جنيه او يزيد. واضاف ان جعل هذه المعلومات متاحة للبنوك بتصریح من العميل سيسرع الموافقة على الائتمان للعملاء الافراد والمقاولين. وتابع «اذا اردت نقل الاقتصاد من كونه اقتصادا تقليدي الى اشكال اخرى من الاقتصاد فهذا واحد من الاشياء التي تحتاج لعملها».

واضاف «تود التوسع بدرجة اكبر في قروض الافراد لكن في ظل غياب المعلومات عن تعاملات الافراد وتأخرهم في السداد».

وقال عز العرب ان البنوك يجب ان يطلب منها الايلاء عن ايا قرض بقيمة الف جنيه او يزيد. واضاف ان جعل هذه المعلومات متاحة للبنوك بتصریح من العميل سيسرع الموافقة على الائتمان للعملاء الافراد والمقاولين. وتابع «اذا اردت نقل الاقتصاد من كونه اقتصادا تقليدي الى اشكال اخرى من الاقتصاد فهذا واحد من الاشياء التي تحتاج لعملها».

## السودان يتوقع ارتفاع انتاجه النفطي لنصف مليون ب/ي بمنتصف 2005

■ الخرطوم - اف ب: أعلن مسؤول رفيع المستوى أمس الاحد ان السودان يتوقع زيادة انتاجه من النفط من 312 الف برميل يوميا الى نصف مليون برميل بحلول النصف الثاني من العام 2005.

وقال المدير العام لوزارة الطاقة عمر محمد خير في حديث لصحيفة (الانباء) الرسمية ان هذا المستوى من الانتاج سيحقق بفعل زيادات من حقلي ملوط في ولاية اعالي النيل وولاية غرب كردفان.

وتوقع ارتفاع الانتاج في حقلي ملوط الى 200 الف برميل يوميا مع نهاية 2005، مشيرًا الى ان الاكتشافات الجديدة هناك فاقت الاكتشافات السابقة في الجنوب.

ولم يوضح المسؤول مستوى الانتاج الحالي في حقول ملوط. واضاف ان الانتاج في حقلي بيلبة

في وسط السودان سيرتفع من 12 الف برميل حاليا الى 40 الف، مشيرًا الى ان ذلك سيدفع الانتاج الاجمالي الى مستوى 500 الف برميل يوميا مع نهاية النصف الثاني من العام الثاني من العام 2005.

ويتم انتاج معظم نفط السودان في حقول حقل هجليج -الوحد بين غرب كردفان وولاية الوحدة في وسط السودان.

وكان وزير الطاقة والمناجم السوداني في ولاية غرب كردفان (الاهرام) المصرية في تموز (يوليو) الماضي ان «الانتاج الحالي يتراوح ما بين 270 الف برميل يوميا و300 الف، برميل يوميا».

وبدا الانتاج في حقل هجليج في عام 1999 عندما شرع السودان في تصدير النفط، لكن صحيفة الانباء لم تورد ارقامًا حديثة.

## ايفا الكويتية تبني منتجعا بدبي بتكلفة 242 مليون دولار

■ دبي - رويترز: أعلنت ايفا للفنادق والمنتجعات التابعة لشركة الاستثمارات المالية الدولية (ايفا) للكويت امس الاحد انها ستبني منتجعا وفندقا فخما في جزيرة النخلة الاصطناعية التي يتم انشاؤها على ساحل اماره دبي بتكلفة تصل الى نحو 242 مليون دولار.

واشارت الشركة في بيان الى انها وقعت اتفاقا مع شركة النخيل لشراء ثلاث قطع ارض في الجزيرة مساحة كل منها 50 الف متر مربع بقيمة 42 مليون دولار لبناء المشروع الذي يتكلف 200 مليون دولار ويضم الف غرفة. ويعد هذا خامس استثمار كبير تقوم به مجموعة ايفا في جزيرة النخلة الجُميرا يضاف الى مشاريع اخرى تشمل بناء 1200 غرفة فخمة تتضمن فندقا ومنتجعا من فئة خمس نجوم مع 300 غرفة و460 جناحا في نادي عجلات النخلة ومساحات النخلة التي تشمل 246 شقة على البحر بالإضافة الى مجمع اخر تجاري وسكني يشمل أكثر من 750 شقة فخمة و220 متجرا ومطعما.

## شركة اتصالات الاماراتية تخفض سعر المكالمات للعراق 40 في المئة

■ أبو ظبي - رويترز: أعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) امس الاحد عن تخفيض أسعار الاتصالات الهاتفية الدولي مع العراق بنسبة 40 في المئة في اطار ما وصفته بالالتزام الرسمية من التسامح مساء الى السابعة صباحا ومن الثانية ظهرا الى الرابعة عصرا ثلاثة دراهم بدلا من خمسة دراهم سابقا.

الدولار يساوي 3,67 درهم.

مع كيبوتل القطرية، وأم.تي.ان من جنوب افريقيا، وفودافون البريطانية، وتليكوم الماليزية، واورانج الفرنسية، والاتصالات المتنقلة الكويتية، وموبيلكوم النمساوية، وتركسيل التركية، وانفستكوم هولندغ المسجلة في لوكسمبورغ.

وتعتزم عمان ايضا دعوة شركات اجنبية هذا العام للتقدم لترخيص لشركة ثانية للخطوط الهاتفية الشائبة ولشركة جديدة لخدمات الانترنت.

وتعرضت السلطنة لضغوط لانهاء السيطرة الحكومية على قطاع الاتصالات في اطار التزامات منظمة التجارة العالمية.

## عمان تعد قائمة مختصرة بالتنافسين على ترخيص لاقامة شبكة المحمول الثانية

■ مسقط - رويترز: قال مسؤول عماني السبت ان عمان اعدت قائمة مختصرة تضم عشرة عروض لمؤسسات اغلبها من اوربا وافريقيا والشرق الاوسط تتنافس على الفوز بترخيص شبكة ثانية للمحمول ستنهي احتكار شركة عمانتل الحكومية.

وقال المسؤول بهيئة تنظيم الاتصالات انه سيتم الاعلان يوم الثالث من ايار (مايو) عن اسم الشركة الفائزة التي ستحتوي اشاء وتشغيل شبكة محمول ثانية في السلطنة.

واضاف ان اصحاب العروض هم: كيبيل اند وايرلس البريطانية مع بتلكو البحرينية، وتي.دي.سي موبايل انترناشونال النمركية

## شركة مصرية تلغي مناقصة لاستيراد سكر بسبب ارتفاع سعره

■ القاهرة - رويترز: قالت شركة السكر والصناعات التكاملية المصرية امس الاحد انها ألغت مناقصة لشراء 30 الفا 40 طن من السكر الخام بسبب الارتفاع في الاسعار المرتفعة لكنها ستعلن عن مناقصة جديدة خلال نحو اسبوعين.

وقال مسؤول مشتريات كبير في الشركة لرويتز «النقص في الاسعار اعلى مما ينبغي».

واضاف المسؤول ان الشركة تطلتع لسعر يدور حول 180 دولارا للطن من السكر الخام لكن افضل العروض التي تلقتها بلغ 196 دولارا للطن من مؤسسة كارجيل.

وقالت الشركة اوائل شباط (فبراير) الجاري انها تسعي لشراء 30 الف طن او 40 الف طن اجمالا من السكر الخام للشحن في الفترة من اول آذار (مارس) حتى 15 نيسان (ابريل) او من اول ايار (مايو) حتى 15 حزيران (يونيو).

وقال المسؤول «سنعيد طرح المناقصة قريبا.. ربما خلال الاسبوعين القادمين بنفس الشروط».

ويقول مسؤولون ان مصر تستهلك حوالي 2.2 مليون طن من السكر سنويا ينتج 1.4 مليون طن منها محليا. وتأتي نسبة 60 في المئة من الواردات من البرازيل.

## محللون: ظاهرة الاحتباس الحراري قد تكون أخطر على العالم من الارهاب

تفجرت الأوضاع في رواندا الواقعة تحت ضغوط سكانية وبخروج مع اندلاع حرب شرسة قتل فيها مئات الالاف. لكن محللين يرون ايضا تطورات ايجابية منها عودة السلام وان يكن هشاً الى دول مثل ليبيريا وسيراليون ونهاية الحرب الاهلية في انجولا. وقال جون ستريلاو رئيس ادارة العلاقات الدولية في جامعة ويتواترسراند في جوهانسبرغ «كبابان مثير للجدل... ثمة كثير من العمل تم انجازه في افريقيا لتجنب الفوضى القادمة التي يحذر منها».

وتعمل الامم المتحدة الان على الاهتمام بالاسباب البيئية المحتملة لعدم الاستقرار والنزاعات.

وقال نيك توتال المتحدث باسم برنامج الامم المتحدة للبيئة «نتطلع الى فترات في معرفتنا العلمية وقد حصلنا على الضوء الاخضر للقيام بمزيد من البحوث العلمية عن الصلات بين البيئة والنزاعات. هناك بعض البلدان حيث البيئة في اسوأ احوالها لكن ليس ثمة نزاعات فيها. لكن بلدا مثل هايتي يبدو فيه تآكل الاراضي سببا للنزاع».

وتكهن بعض المحللين بان الصراع على موارد المياه النادرة قد يكون سببا مهما للنزاع الدولي هذا القرن الا ان دراسة لبرنامج البيئة التابع لأمم المتحدة وجدت ان ثمة 3600 اتفاقية بشأن المياه ابرمت على مدى 4500 عام مضت. وقال نوتال «يبدو ان المياه مصدر للتعاون وليست سببا للنزاع».

السياريو سيغير تورات في شبه الجزيرة الهندية المكسدة بالسكران. وقد رسم كابلان صورة سوداء لكوكب الارض في دراسته «الفوضى القادمة» التي نشرها في فبراير شباط 1994 بدورية اتلانتيك منثلي. وقال «لبعض الوقت ستعزو وسائل الاعلام اعمال شعب وتورات عنيفة اخرى... اساسا لنزاعات عرقية ودينية. ولكن مع تضاعف هذه النزاعات سيكون من الواضح ان ثمة شيئا اخر في الافق».

وتابع «حان الوقت للتعامل مع البيئة باعتبارها قضية امن قومي خلال القرن 21».

ويرى كابلان ان زيادة السكان والتصحر وتآكل التربة وزيادة مستوى المياه في البحار وانتشار امراض مثل الايدز ستؤدي خاصة في اجزاء من افريقيا الى تدمير هيكل المجتمع وستوقع كثيرا من البلدان في براثن الفوضى. وقال ان هذه التطورات «ستؤدي الى هجرات جماعية وايضا ستعجز نزاعات».

وباستخدام مصطلحات علماء السياسة فقد ظهر في افريقيا عدد من الدول «الفائلة» منذ ان كتب كابلان والكونجو الديمقراطية وكلها تعرضت للتصحر والشكلات بيئية وزيادة كثيفة في سكان الحضير بدون ما يكفي من الموارد تفجرت فيها حروب وانهارت جميعها فيما تفجرت دول مثل ساحل العاج وزيمبابوي من الداخل. وبعد أشهر ماتت كابلان

بريتوريا في جنوب افريقيا ان «طبيعة التغيرات التي تحدث الان في وقت واحد في البيئة العالمية وجعلها ومعدلاتها غير مسبوقه في التاريخ البشري».

وتابعت «تري هذه المشاكل المتكاثرة، فقر وامراض وندره في المياه... ما يحتاج المرء الى فهمه هو كيف تؤدي هذه المتغيرات الى زيادة المخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية».

وتشمل التغيرات البيئية السلبية الزيادة في اعداد سكان الحضير والتغيرات المناخية الحادة وتراجع مستزون الاسماك في البحار والمحيطات.

وينظر الى التغيير المناخي ايضا باعتباره مثيرا للنزاعات. قال ستيف ساوير المدير السياسي لجماعة السلام الاخضر «جميع انواع الاماكن التي تشهد اضطرابات سياسية سيكون وضعها اسوأ اذا نزح ملايين الريفيين من ديارهم او فقدوا مورد رزقهم بسبب التغيير المناخي او تأكل التربة».

ويتوقع ان تتسبب ظاهرة الاحتباس الحراري الناتجة عن انبعاث غازات مثل ثاني اكسيد الكربون من السيارات والمصانع في زيادة درجات الحرارة بما بين 1,4 و5,8 درجة بحلول عام 2100.

وقد يؤدي ذلك الى توبان الجليد القطبي مما سيزيد من مستويات المياه في البحار وقد يتسبب في هجرة جماعية من مناطق معرضة للفيضانات مثل بنجلادش. ومثل هذا

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

# نجعل العالم أصغر

اليمنية Yemenia

www.yemenia.com





## تمويل من البنك الاسلامي لاقامة 3 معارض فلسطينية

■ عمان- يوي بي آي؛ وقعت في عمان امس الاحد اتفاقية بين البنك الاسلامي للتنمية ومقره جدة ووزارة الاقتصاد الفلسطينية يقدم البنك بموجبها مبلغ 2,3 مليون دولار لدعم وتمويل برنامج دعم القطاع الخاص الفلسطيني واقامة معارض تجارية دائمة في ثلاث دول عربية. كما تتضمن الاتفاقية تأهيل القطاع الصناعي الفلسطيني من خلال البعثات التجارية.

وقعت الاتفاقية عن الجانب الفلسطيني وزير الاقتصاد ماهر المصري وعن البنك الاسلامي رئيسه احمد محمد علي.

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية على هامش أعمال مؤتمر العلاقات الاقتصادية الاردنية الفلسطينية الذي بدأ أعماله في عمان امس عبرية. كما تتضمن الاتفاقية تأهيل القطاع الصناعي الفلسطيني من خلال البعثات التجارية.

### اتفاقيات تعاون اقتصادي بين اليمن وباكستان

■ صنعاء- رويترز؛ قال المتحدث باسم وزارة التجارة اليمنية امس الاحد انه سيتم توقيع عدد من الاتفاقيات التجارية بين اليمن وباكستان خلال اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين التي تبدأ اليوم الاثنين في العاصمة اليمنية صنعاء.

ونقل موقع المؤتمر نت التابع لحزب المؤتمر اليمني الحاكم عن المسؤول قوله ان الاتفاقيات تهدف الى تعزيز فرص التعاون الاقتصادي في مختلف المجالات وزيادة حجم التدفق التجاري بين البلدين.

وقال ان الاتفاقيات تتضمن اتفاقية تجارية تعفي السلع المتبادلة بين الطرفين من الضرائب المضاعفة وأخرى تتعلق بأطر التعاون في المجال الصحي وثالثة تتعلق بالتعاون الاقتصادي بين الغرفة التجارية والاقتصادية اليمنية ونظيرتها الباكستانية.

### اليمن يدعو الشركات الايرانية للاستثمار بقطاعه النفطي

■ صنعاء- رويترز؛ دعا وزير النفط والمعادن اليمني رشيد صالح بارباع الشركات الايرانية للاستثمار بقطاع النفط والمعادن في اليمن وذلك خلال لقاء عقده السبت مع حسين كمالياي سفير ايران بصنعاء. وذكر موقع «المؤتم نت» التابع لحزب المؤتمر اليمني الحاكم في اليمن ان بارباع تحدث عن المزايا والتسهيلات التي يقدمها قانون الاستثمار اليمني في هذا المجال. و اضاف ان الوزير «رحب بأي استثمارات ايرانية في النفط والغاز والمعادن في اليمن».

واقترح بارباع تنظيم ورشة عمل في صنعاء تشارك فيها الشركات الايرانية العاملة في مجال النفط والمعادن بهدف تعزيز وتطوير التعاون المشترك بين البلدين.

وينتج اليمن حالياً نحو 440 الف برميل من النفط يومياً تشكل عائداتها نحو 65 في المئة من ميزانية الدولة، بينما تعتبر ايران ثاني اكبر منتج للنفط في منظمة اوپك اذ تبلغ حصتها الانتاجية نحو 3,55 مليون برميل يوميا.

### عمان تنفذ مشروعاً سياحياً بتكلفة 806 ملايين دولار

■ مسقط- رويترز؛ أعلنت الشركة العمانية للتنمية السياحية انها ستبدأ هذا العام تنفيذ اضمخ منتج سياحي على شواطئ السلطنة بتكلفة تصل الى نحو 310 ملايين ريال عماني (806 ملايين دولار). ونقلت صحيفة (الوطن) العمانية امس الأحد عن عبدالله بن عباس بن احمد رئيس بلدية مسقط ورئيس اللجنة التأسيسية للشركة قوله خلال الاحتفال بالاعلان عن المشروع امس ان انشاء المنتجع الذي يتم على مراحل سيستغرق ما بين سبع الى ثمان سنوات.

ويتضمن المشروع الذي يمتد لمسافة نحو سبعة كيلومترات بين العذبية الشمالية والخليل الشمالية على شواطئ مسقط اقامة مجموعة من الابراج والفنادق ذات الخدمات الممتازة بدرجة خمسة نجوم و850 شقة سكنية و230 قبلا شاطئية اضافة الى ناد بمرسى لليخوت ومركز لرياضة الغطس وبعض الرياضات المائية الأخرى ولمعب للغولف ومنشآت أخرى.

### وزارة المالية الاسرائيلية ترفع توقعاتها للناتج المحلي الاجمالي

■ القدس- رويترز؛ رفعت وزارة المالية الاسرائيلية امس الاحد توقعها للنمو الاقتصادي عام 2004 الى 2,8 في المئة من 2,5 في المئة بسبب تعزيز فرص النمو بالخارج وتحسن الوضع الأمني وتراجع اسعار الفائدة المحلية.

وتوقعت الوزارة في تقريرها ايضا ان يبقى معدل البطالة حول نسبة 10,9 في المئة التي سجلت في الربع الاخير من 2003 بينما ستترجع مؤشر أسعار المستهلكين بمتوسط سنوي يبلغ 0,5 في المئة هذا العام. وقال التقرير «التعايش في النشاط الاقتصادي الذي بدأ في النصف الثاني من 2003 يتكسب ارضاً اوائل 2004».

ومن المتوقع ان يخرج الاقتصاد الاسرائيلي في 2004 من ركود دام ثلاث سنوات. وتضرر الاقتصاد من تباطؤ عالمي وهجمات الشنطين الفلسطينيين ضد اسرائيل.

### البرلمان الايراني يقر ميزانية بقيمة 137 مليار دولار

■ طهران- اف ب؛ وافق مجلس الشورى (البرلمان) الايراني المنتهية ولايته امس الاحد على ميزانية بقيمة 137 مليار دولار للعام 2004. 2005 في تشريع قد يكون الاخير الذي يتخذه المجلس قبل ولاية المجلس الجديد.

والموازنة الحالية التي تفوق قيمتها بمقدار 10 مليارات دولار عن تلك التي عرضتها الحكومة، تزيد بنسبة 13,5 بالمئة مقارنة بالوازنة السابقة.

وقد زاد النواب من قيمتها لتشجيع الاستثمار الخارجي وخفض البطالة واستكمال العديد من مشاريع البنية التحتية الحكومية. واستندت الموازنة على توقعات بتحقيق نمو اقتصادي بنسبة 7,4 بالمئة في العام الايراني الجديد الذي يبدأ في 20 آذار (مارس).

### تراجع معدل التضخم في ايران الى 15 %

■ طهران- رويترز؛ أظهرت احصاءات نشرها البنك المركزي الايراني امس الاحد ان مؤشر أسعار المستهلكين في ايران ارتفع 1,3 في المئة خلال الشهر المنتهي في 20 كانون الأول (ديسمبر) الماضي ليصل الى 15,9 في المئة. وتستهدف الحكومة خفض التضخم الى 14 في المئة خلال العام الفارسي الحالي.

وكان التضخم في العام الفارسي الذي انتهى في 20 آذار (مارس) 2003 قد بلغ 15,8 في المئة.

وحت صندوق النقد الدولي ايران على كبح النمو الكبير في السلولة وتشديد الانفاق الحكومي للحد من ارتفاع الاسعار.

# مانحو العراق يتعهدون بتقديم مليار دولار لصندوقين لاعادة الاعمار

وافاد ان فرنسا واليابان من الدول التي اعربت عن استعدادها لخفض ديون العراق. وكانت اعباء الديون العراقية موضوع جهود مستمرة من الولايات المتحدة التي أرسلت المبعوث الخاص جيمس بيكر الى دول مثل فرنسا وروسيا والصين والسعودية واليابان ليحاول حشد تأييد لخفض الديون.

وحصل العراق على مهلة حتى نهاية عام 2004 بشأن مدفوعات ديونه ويحاول ابرام اتفاق لخفض التزاماته قبل انتهاء المهلة.

وقال مندوب في الاجتماع لرويترز ان الدول التي وعدت العراق بخفض ديونه لم تتخذ اي اجراء رسمي حتى الان لشطب الديون.

واضاف المندوب وهو من دولة تعهدت بدراسة خفض الدين «ستشكل حكومة جديدة في يوليو تموز... ستترجم الوجود والتعهدات الى خفض حقيقي بعد تولى حكومة ذات سيادة».

ورأى متابعون لعمال الجهات المانحة ان آليات تمويل مشاريع إعادة الاعمار في العراق اخذة في التجمد وكذلك الاموال اللازمة لتنفيذها غير ان انطلاقها الفعلي سيظل مرتبطا بنقل السيادة الى العراقيين واستقرار الوضع الأمني فيه.

من جهته قال وزير الداخلية العراقي امس في ابوظبي ان رفع اداء الامن العرقي يستلزم «بضعة مليارات» دولار مضافا انه جاء الى الاجتماع في مسعى لاقتناع الجهات المانحة بالمساعدة على تحقيق ذلك.

# السوق الشعبية للدراجات الهوائية في بغداد مكان للمتاجرة بها وكذلك للمباهة في تزيينها

باللون الاحمر. واصل مطاط الرأس وهو يحقن وقال المتاجر. وشهاب حسن بينما كان وافقا امام عشرات الدراجات الجديدة من مختلف الاحجام والانواع ان اغلاها ثمنا هي الصينية الصنع (120 دولارا) واقلها تلك المصنوعة في سورية والهند (35 دولارا).

واضاف ان سوق الدراجات «ازدهر بعد سقوط النظام لان الشراء كان في السابق محصورا بفترة من المستفيدين اما الان فاصبح الشراء ممكنا بالنسيئة للجميع بسبب الانفتاح الاقتصادي» وأكد «انني اعرف ذلك تمام العرفة لانني في المهة منذ 14 عاما».

ويتباهى اصحاب الدراجات التايوانية الصنع باعلى اصواتهم بصعدها بينما لا يجرو على ذلك اصحاب الدراجات الهندية الصنع. وبين بسطات رصفت فوقها جميع ما تحتاجه الدراجة، جلس عصام محمد حسن القرقرع في بغداد واضعا عجلة دراجة هوائية قديمة بين فكي اللزمة تجليسيها، وقال متحمنا «الى اين اذهب؟ فلم يتبقى لي سوى الريفيف لامارس مهنتي».

## العراق يستهدف تصدير مليوني برميل نفط يوميا في آذار

من جهة ثانية قال امس مسؤول في قيادة قوات الاحتلال التي تحكم العراق انه انتج 2,5 مليون برميل من النفط وهو اعلى مستوى انتاج منذ انتهاء الحرب.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته للصحافيين «انتجنا اليوم 2,5 مليون برميل، اي اعلى مستوى منذ الحرب، وصدرونا ما بين 1,7 الى 1,8 مليون برميل».

واوضح «ان 75% من الانتاج جاء من الجنوب خصوصا، و25% من الشمال»، مؤكدا ان الصادرات لا تزال تتم عبر جنوب البلاد.

وكانت وزارة النفط العراقية قدرت الانتاج في نهاية كانون الثاني (يناير) بحدود 3,2 مليون برميل في اليوم والصادرات بـ1,7 مليون برميل يوميا.

وقال المسؤول انه «يلزم المزيد من الوقت لكي يصبح انبوب النفط، بين حقول الشمال والصب في مرفأ جيهان (تركيا) «عملانيا

## الهدر وسوء الاستخدام يفاقمان مشكلة نقص المياه الفاو: انفلونزا الطيور لم تصل المنطقة لكن الخطر قائم

سيستغرق وقتا اطول واموالا اكثر مما كان يعتقد في السابق للقضاء على المرض الذي يخشى انتقاله بسهولة للانسان.

ويشمل التقسيم الجغرافي للشرق الاثني في الفاو و32 دولة منها الدول العربية الاثنان والشرق الاثني ويتوجه البريشن الاسبوع المقبل الى الدوحة عاصمة قطر حيث يعقد المؤتمر الاقليمي الذي ينظم كل عامين في احدى بلدان الاقليم.

وقال مسحد ابراهيم البريشن المدير العام المساعد والمثل الاقليمي لمنظمة الفاو في مقابلة مع رويترز ولم تسجل اصابت بمرض انفلونزا الدجاج داخل بلدان الاقليم. ولكن وفقا لتقديرات المنظمة فان الوباء لم يتم احتواؤه كاملا وبالتالي فان خطورة انتقاله مازالت قائمه».

وقال البريشن وهو سعودي ان اهم الوسائل المحتملة لانتقال المرض هي حركة الافراد والطيور المهاجرة التي يصعب اخضاعها للتحجر الصحي. لكنه اضاف ان المناطق الاصلية لتلك الطيور بعيدة حتى الان عن بؤر المرض المعروفة في شرق اسيا. وتوفي 22 شخصا حتى الان بسبب المرض الاقائل الذي تفجر في آسيا وقال مسؤولون دوليون ان الامر

فرنسا ولا مانيا وفودا الى اجتماع ابوظبي وستشاركان في الصندوقين الائتمانيين كسماهمين في المساعدة المقدمة من المفوضية الاوربية.

وقال المندوب انه يمكن للمانحين زيادة مساهمتهم في الصندوقين الائتمانيين او تقديم منح مباشرة للعراق.

وذكر مندوب قطري ان عدد الاعضاء في لجنة صندوق الائتمان سيزيد مع مساهمة مزيد من الدول بمساعدة تصل الى عشرة ملايين دولار. وقال المندوبون ان من المقرر ان يجتمع المانحون في قطر في النصف الثاني من ايار (مايو).

من جانبه اعرب وزير التخطيط والتنمية العراقي مهدي الحافظ عن «امتنانه» للطراف المانحة مشيردا الى انها «قالت ان مساهماتها قد تزيد» عن المبلغ المعلن.

واوضح ان «ما توفر من مبالغ في الوقت الحاضر هي عبارة عن دفعات اولية على اساس ان تستكمل بناء على الوعد التي قطعتها الجهات المانحة في مؤتمر مدريد».

في تشرين الال (اكتوبر) الماضي الذي شهد تقديم وعد بقيمة 33 مليار دولار لاعادة اعمار العراق. وكان الحافظ قد اعلن امس الاول ان العراق فاز من حيث المبدأ بخفض نسبيته 60 في المئة من ديونه المستحقة للمجتمع الدولي وتبلغ 120 مليار دولار.

وقال مهدي الحافظ للصحافيين على هامش اجتماع لبدء تقديم مساعدات لاعمار العراق ان حجم خفض الديون لم يعلن رسميا حتى الان. واضاف «من ناحية المبدأ لدينا خفض نسبيته 60 في المئة في ديوننا».

### بغداد - من اسعد عبود:

يتجمع المئات من التجار والهواة والعمالين الذين يكسبون معيشتهم من تصليح الدراجات الهوائية كل يوم جمعة بين اكوام من قطع الغيار المستعملة في «السوق» المخصص لها للتباهي في عرض آخر ميكترحات هذا النوع من وسائل النقل قديمها وحديثها وخصوصا تلك الخاضعة لعملية «تزيين» ملققة للنظر.

وتمتد «السوق» في منطقة باب شرقي التي تتسم بالفوضى وتقع بالاصوات المزجة مسافة 300 متر قرب ساحة التحرير بمحاذاة حديقة الامة حيث تعرض جميع انواع الدراجات الصينية والهندية والسورية والكبار والصغار، والبدائع الناس من مختلف الاعمار اما المشافيع والبيع او مجرد الفضول.

وقال مثنى علي حميد (28 عاما من «السوق» بدأت نشاطها عام 1980 ببطء لانها قبل هذا التاريخ كانت متركزة في منطقة الصدرية، احد احياء بغداد، وقد انتقل الناس الى هنا لان المكان اوسع بكثير.

### بغداد - من اسعد عبود:

يتجمع المئات من التجار والهواة والعمالين الذين يكسبون معيشتهم من تصليح الدراجات الهوائية كل يوم جمعة بين اكوام من قطع الغيار المستعملة في «السوق» المخصص لها للتباهي في عرض آخر ميكترحات هذا النوع من وسائل النقل قديمها وحديثها وخصوصا تلك الخاضعة لعملية «تزيين» ملققة للنظر.

وتمتد «السوق» في منطقة باب شرقي التي تتسم بالفوضى وتقع بالاصوات المزجة مسافة 300 متر قرب ساحة التحرير بمحاذاة حديقة الامة حيث تعرض جميع انواع الدراجات الصينية والهندية والسورية والكبار والصغار، والبدائع الناس من مختلف الاعمار اما المشافيع والبيع او مجرد الفضول.

وقال مثنى علي حميد (28 عاما من «السوق» بدأت نشاطها عام 1980 ببطء لانها قبل هذا التاريخ كانت متركزة في منطقة الصدرية، احد احياء بغداد، وقد انتقل الناس الى هنا لان المكان اوسع بكثير.

## البنك المركزي البحريني يشدد اجراءات حظر ومكافحة غسيل الاموال في البورصة

■ النامة - اف ب؛ اعلنت مؤسسة نقد البحرين (البنك المركزي) امس الاحد انها اصدرت قرارا شاملا حول اجراءات حظر ومكافحة غسيل الاموال في سوق البحرين للاوراق المالية (البورصة).

وقالت المؤسسة في بيان ان القرار الذي يتألف من 24 مادة «يستند الى كافة القوانين والنظم السابقة التي صدرت في البحرين بشأن مكافحة غسل الاموال (...) وعلى توصيات المنظمات الدولية المعنية مثل اللجنة الدولية لمكافحة غسل الاموال والمنظمة الدولية لهيئات الاوراق المالية».

وتضمن البيان «وجوب التزام جميع اطراف ذات العلاقة بالنشطة سوق رأس المال بما في ذلك سوق البحرين للاوراق المالية ومصدرو الاوراق المالية وشركات ومكاتب الوساطة ومكاتب تسجيل الاسهم ومعهدو تغطية الائتتاب».

واضاف ان القرار الجديد يفرض «شروطا تفصيلية، يفترض بالتعاملين التقيد بها مثل مبدء «تحديد هوية العميل» و«التبليغ عن التعاملات المشبوهة». ونقل البيان عن نائب محافظ مؤسسة نقد البحرين خالد البسام قوله ان القرار الجديد «يأتي كدليل اخر على مدى التزام المؤسسة بتطبيق المعايير والاشتراطات الدولية في جميع الاوجه المتعلقة بنظم الاشراف والرقابة المالية».

واضاف «تتطلع الى تحقيق زيادة اقليمية في مجال الرقابة على اسواق رأس المال اسوة بالزيادة الاقليمية التي حققتها المؤسسة في مجال الرقابة المصرفية».

وتقوم مؤسسة نقد البحرين، باعتبارها السلطة الرقابية الموحد، بالاشراف والرقابة على كافة مؤسسات القطاع المصرفي والمالي البالغ عددها 362، ومنها 186 بنكاً ومؤسسة مالية و163شركة تأمين، و13 شركة وساطة في سوق رأس المال.

ويسمح قانون سوق البحرين للاوراق المالية لوطاني دول مجلس التعاون الخليجي بتملك 100 % من أسهم الشركات المدرجة في السوق، فيما يسمح للمستثمرين غير الخليجين بتملك ما يصل الى 49 % منها. ويسمح للشركات الواسطة البنكية بالعمل فيها ويبلغ عدد الشركات المدرجة 45 شركة مساهمة.

ابوظبي - من منى مجلي وهبة قنديل:

قال منحون دوليون امس الاحد انهم سيخضون حوالي مليار دولار من بين 33 مليار دولار خصصت لاعادة اعمار العراق في صندوقين ائتمانيين تديرهما الامم المتحدة والبنك الدولي.

ورفضت دول عديدة عارضت الحرب التي قادتها الولايات المتحدة للاطاحة بالرئيس صدام حسين ومنها فرنسا ومانيا المساهمة بأي مساعدة ليغداد اذا خضعت الاموال لسيطرة الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تحتلان العراق حالياً.

وقالت تلك الدول انها تفضل منح المساعدة مباشرة الى العراق او المساهمة في صناديق ائتمانية تدار وتراجع بصورة مستقلة.

وقال اندي بيريراك مدير العمليات والبنية التحتية للسلطة الامريكاي في العراق «يمثل هذا الاجتماع بداية اتفاق الاموال في الصندوقين الائتمانيين».

وكان بيريراك يتحدث على هامش اجتماع ليومين في الامارات لتنشيط تعهدات المساعدات التي التزمت بها قمة للجهات المانحة في اكتوبر تشرين الاول في مدريد بشأن جهود إعادة الاعمار بالعراق.

وتحدث المسؤولون العراقيون امس الاول عن مشروعا بقيمة اربعة مليارات دولار قالوا ان المانحين يمكنهم تمويلها لاعادة اعمار البلاد التي عانت من الحروب وغزوات الامم المتحدة.

وقال مسؤولون ان اليابان، وهي اكبر مساهم منفرد في الصندوقين بحصة 490 مليون دولار من المساعدات،

## الكويت تسمح بتصدير النفط العراقي عبر موانئها

■ الكويت-رويترز؛ قال وكيل وزارة الطاقة الكويتية عيسى العون ان الكويت وافقت امس الأحد على السماح للعراق بتصدير 250 ألف برميل تقريبا يوميا من النفط العراقي الخام عبر موانئها.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن العون قوله للصحافيين بعد اختتام اجتماعات لجنة عراقية كويتية للطاقة ان الجانبين اتفقا ايضا مسودة اتفاق لتسودر الكويت بموجبه غازا طبيعيا من العراق.

وافاد العون ان فريقا من المهندسين شكل لاجراء دراسة للخطوات اللازمة لتسلم وتصدير النفط العراقي.

## واشنطن تنصح بانشاء شركة حكومية للقطاع تعين مسؤول سابق بكونوكو الامريكية كبيرا لمستشاري الشؤون النفطية بالعراق

■ بغداد-رويترز؛ قال روي مكى كبير مستشاري النفط في الادارة التي تقودها الولايات المتحدة في العراق ان مايك ستينسون المسؤول التنفيذي السابق في شركة كونوكو سجل محله في المنصب اعتبارا من اليوم الاثنين. ويحظى ستينسون مثل مكى بعقود المخبر مع كونوكو في الاستكشاف والانتاج، وسيتولى المنصب بينما وصل انتاج العراق 2,5 مليون برميل يوميا وهو اعلى مستوى بعد الحرب لكنه ما زال اقل بكثير من امكانات البلاد.

وكان مكى تولى المنصب في تشرين الاول (نوفمبر). وفي آخر تصريح له قال مكى ان واشنطن تنصح العراق بانشاء شركة حكومية لتتولى ادارة قطاع النفط بحلول تموز (يوليو) مع تسليم قوات الاحتلال التي تقودها الولايات المتحدة السلطة الى حكومة عراقية جديدة. واضاف نحن نساعد في انشاء البية تسمح لهم بان تكون لديهم شركة حكومية لكنها تسمح ايضا

### ارتفاع طفيف بارباح بنك ام القيوين الاماراتي

■ دبي- رويترز؛ اعلن بنك ام القيوين الوطني الاماراتي امس الاحد ان ارباحه خلال العام الماضي ارتفعت الى نحو 69 مليون درهم (18,8 مليون دولار) بزيادة 3,5 في المئة عن ارباح 2002.

واشار الشيخ سعود بن راشد المعلا رئيس مجلس الادارة في بيان نقلته وكالة انباء الامارات الرسمية الى ان اجمالي أصول البنك ارتفع ايضا الى 1,9 مليار درهم من نحو 1,7 مليار درهم عام 2002.

وقال ان الجمعية العمومية للبنك وافقت على توصية مجلس الادارة بتوزيع حصص ارباح نقدية بنسبة 20 في المئة عن عام 2003 لترتفع بذلك حقوق المساهمين الى 453,3 مليون درهم.

الدولار يساوي 3,67 درهم.

### البنك المركزي الاوروبي

يرى ان علامات انتعاش الاقتصاد لم تتضح بعد

■ البندقية (ايطاليا) -رويترز؛ قال توماسو بادوا شيويكي عضو مجلس ادارة البنك المركزي الاوروبي امس الاحد ان الاشارات على انتعاش اقتصادي وليد في اوروبا لم تتضح بعد.

واضاف للصحافيين في مؤتمر بالبنندقية ان «علامات الانتعاش في اوروبا في هذه المرحلة ما زالت لم تتعزز بصورة كاملة».

ويشارك وزراء ومصرفيون واقتصاديون في مؤتمر اسبن للحوار الاوروبي على مدار يومين.

وقال بادوا شيويبا اثناء المؤتمر ان احساسا ساد بان اوروبا تمر «بوقت صعب»، واضاف «ترتبط هذه الصعوبة ببطء النمو الاوروبي في السنوات القليلة الماضية، وبعواق

ما زالت تبطئ الاصلاحات وتخشى اوروبا ان يخرج اليورو القوي الانتعاش الاقتصادي عن مسارده. وحذر البنك المركزي الاوروبي مؤخرا من التضررات «الوحدشية» في اسواق الصرف الاجنبي، وانتقد بادوا شيويبا يوم الخميس الماضي اسيا بسبب أنظمة تثبيت سعر العملة.



## حماس ثمرة للنضج السياسي للشعب الفلسطيني

■ لا شك أن مجمل المعطيات الحياتية التي تتبلور وتترعرع في ظلها عقلية ما، وخاصة الإعطيات الناتجة عن أطر مفروضة، والتي أفضت إلى حلقة محكمة الإغلاق مع هذه العقلية تغذيها وتتغذى منها لا بد وأن تحكم وتهيمن على منهجية التفكير تجاه مجمل القضايا وعلى كافة الأصعدة والاتجاهات.

فالعقلية التي نشأت بجانب النزعة الإقصائية للشعوب لتهميشها وأضحت الشعوب أرقام صماء إما لكون هذه الشعوب لم تصل مرحلة النضج السياسي كما ترى هذه العقليات أو لجعل هذه السياسة من ضمن الأطر المفروضة لتعزيز مقولة دعني أفكر عنك وأي كانت الأسباب فلا يمكن لها أن تعترف بانثر حركة المجتمع في القضايا المصرية وإن شئت الدقة لا يمكن لهذه العقلية أن تكون ضمن فئة أصحاب العطاء الإبداعي الإيجابي الفعال في توعية المجتمع!

إن محاولة قلب التسمية لحركة حماس والتي حصلت في موقع فكري في المقام الأول وما يتضمنه هذا القلب من معانٍ مجازية وإن حمل في طياته اعترافاً سواء كان صريحاً أو ضمنياً بالقوة السياسية فإن ذلك لا ييسمن ولا يغني عن جوع في حالتنا الفلسطينية ولا يمكن القفز على مثل هذا التشويه المتعمد لحركة كحركة حماس.

فالقوة السياسية المعترف بها لهذه الحركة إن لم تكن رافداً من روافد الوعي السياسي للمجتمع لتحفيز التعبئة الجماهيرية للانتماء والقضية والتضحية في سبيل التحرر من الاحتلال ليست إلا قوة ظرفية غير قابلة للاستمرار والاستمرار، والقائد الفاعل للانتماء لا يمكنه من باب أن فاقد الشيء لا يعطيه.

إن محاولة قلب التسمية ما هي إلا محاولة لقلب المفاهيم برمتها لتغدو كالأشجار المغلوبة وهي محاولة لتسطيح الصراع والقضية من ناحية، ومن ناحية أخرى محاولة لمساواة الضحية بالجلاد بل تجريم المقاومة وتبرئة المحتل مما اقررت يداه، ولعل المتعمن في هذا القلب المتعمد يرى أن هناك محاولة مموجة للتشكيك بأدبيات واستراتيجية الحركة وبثوابتها التي شكلت أساس الانتماء الجماهيري حولها، ودلالة هذه المحاولة لا يمكن وصفها إلا بضيق الأفق لكونها تقوم على تقزيم صرح الإنجازات التي شيدته الحركة بفضل استراتيجيتها الثابتة أو يمكن وصفها بالسطحية الفكرية التي تختمرها أهداف بعيدة عن أهداف النخبة المثقفة، فقلب التسمية بما تحصله من معاني مجازية ما هي إلا امتداد لتجارب عديدة مرت على الوطن العربي فهناك الكثير من الدول العربية التي تحررت بفعل مشاركة قوى كانت فعالة في مقاومتها ولكنها انفصلت عن القاعدة المجتمعية فتقلص تأثيرها إلى حد الذوبان وخلفت الحالة المزرية الماثلة أمامنا والتي يعيش بها هذا الوطن العربي من المحيط إلى الخليج.

إن حماس بما هي عليه الآن ما هي إلا ثمرة حركة المجتمع الفلسطيني وثمره من ثمار النضج السياسي للشعب الفلسطيني ومع كل الاحترام للقادة وعدم إغفال لدورهم في القرارات الاستراتيجية الناجحة فإن حماس لم تكن لتكون بهذه القوة لولا الثبات على المبدأ ومقاومة المحتل، وحماس لا يملكها شخص ليعير اسمها ولا تخضع استراتيجيتها للمساومة ما دام فينا قول لا اله إلا الله.

يحيى عايش  
فلسطين

## تصريحات ليبية محيرة

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

في لقاء صحفي صرح رئيس الوزراء الليبي شكري غانم بان ليبيا لم تتورط في حادثة تفجير الطائرة الامريكية فوق بلدة لوكربي الاسكو تلتذية العام 1987 وايضا صرح وزير خارجية النظام الليبي عبد الرحمن شلقم بان ليبيا ليست لها علاقة بهذا الامر وانها اشترت السلام واثرت الخروج من الازمة.

الموضوع ليس تصريحات هنا وهناك وزوايع فارغة، الإدارة الامريكية الموقرة سياستها اكبر من هذه الترهات وما هذه الترهات الا تنسيق بعض السياسات وتعديل ما يمكن تعديله، اردت ان اقول ان الادارة الامريكية وفي تعاملها مع الملف الليبي تعتقد بان النظام الليبي قد انتهت مدة صلاحيته ويجب تغييره والطريقة التي اعتد لذلك تختلف عن الطريقة التي استخدمتها الادارة الامريكية ضد العراق، يعني كلما يتنازل هذا النظام يزيدون الضغط وحتى يمل ويقوم بعمل يهدد الطريق ويتيح للادارة الامريكية القضاء عليه بتلك الضربة المحكمة في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة وبالق الخسائر.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه من هو الرئيس القادم للدولة

الليبية؟  
الإدارة الأمريكية وحسب رؤية بعض المحللين السياسيين انها واقعة في حيرة من امرها في التعامل مع مجموعات المعارضة الليبية بالخارج كونها منقسمة على نفسها مع قلة عددها وعدم تنظيمها مما افسد عليها معرفة الكثير من المعارضة الليبية واقصد بالقول هنا بانها تحتاج تلك المجموعة المناسبة التي باستقامتها قيادة الدولة الليبية وحسب الإرادة الامريكية ولا يتأتى ذلك الا وفق معايير محسوسة بدقة لاختيار ذلك الرئيس الذي تمكنه تلك الادارة من حكم ليبيا ولن نقول هنا وفي هذا المقام بانه لم تجد البتة تلك الشخصية السياسية والحسنة والمدرسة بادارة الدولة الليبية ولكنها ترى بان تلك الشخصية يجب ان تتوفر فيها تلك الشروط والمواصفات والتي تتماشى مع اهدافها وسياساتها وما عليها الا انتظار بعض الوقت لاكتمال من تعده ليكون رجل المرحلة المقبلة لليبية.

محمد علي الكرغلي

(رسالة على البريد الالكتروني)

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K  
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:  
[menbar@alquds.co.uk](mailto:menbar@alquds.co.uk)

أو على الفاكس رقم +442087418902  
(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)  
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا  
،الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

## سورية تحت المجهر الامريكي

■ كثيرون هم الذين يعتقدون ان الادارة الامريكية

ارسلت قواتها للمنطقة العربية من أجل العراق فقط وقليل هم الذين يدركون حقيقة ما يجري ولماذا هذا الحشد الهائل من وحدات الجيش الامريكي داخل العراق والكويت.. فاذا كان الهدف الاول فقد تحرر العراق حسب مفهومهم، فلماذا انز المكوث في العراق والمنطقة؟

الناظر للخريطة الجغرافية يرى ان العراق بموقعه الفريد بين الدول العربية يحظى بمكانة جغرافية مميزة فهو بوابة السون العربي شرقا ويجمع في حدوده ستا من الدول الهامة والفاعلة في المنطقة هذا عدا عن ثوراته وخبراته والتي ربما لم تكن الهدف الاول لواشنطن بقدر الاهداف الاخرى.

فاتهامات واشنطن لدمشق بتمتع عديدة ادت الى اقرار قانون معاقبة سورية في هذا الوقت بالذات له نفس عمق الدلول السابق ذكره، ثم بعدها ايران والتي اتهمت بتمتع مشابهة للتمم العراقية قبل الحرب - سلاح تدمير شامل - نووي وغيره واخيرا ما تخبئه واشنطن من مفاجآت عديدة للسعودية هي الاخرى وخاصة بعدما اتهمتها بعشرات التهم والتي تصب كلها في خانة الارهاب ورعايته والتشدد الاسلامي وغير ذلك.

ردا على محمد دعدوش:

## العرب امة واحدة

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

كتب السيد محمد باسل دعدوش في مقاله «وهم الوحدة العربية» الذي ظهر

بتاريخ 21- 22/2/2004، يقارن امتنا

بدول امريكا الجنوبية التي يتكلم أهلها اللغة الاسبانية، ما عدا البرازيل، مضيفا انهم من اصول تاريخية وعقيدة واحدة ومع ذلك فانهم دول متفرقة، ان الدول في امريكا الجنوبية مكونة من شعوب واتحادات مختلفة مظهرها مثل

الولايات المتحدة ولكن شاعت ظروف التاريخي ان تكون الولايات المتحدة ولغتها اللغة الانكليزية نظرا لسيطرة الانكليز، اما اسبانيا فقد سيطر عليها الاسبان واصبحت اللغة الاسبانية هي الدارجة وكان من سوء حظهم عدم وحدتهم.

اما امتنا فاركان تكوينها واحدة من اللغة الى التاريخ فالثقافة والتقاليد والدين وكما قال الاستاذ اليرت حوراني «صحيح ان الوطن العربي لم يكن موحد لمدة طويلة سياسيا ولكنه من الخليج الى المحيط الاطلسي يشكل امة واحدة ذات تقاليد وحضارة واحدة، ان الزغاريين لم يسعها في الغد في جبال نسميعها يا سيد محمد باسل في جبال اطلسي وان كثيرا من القبائل في المغرب اصولها

ولناخذ سورية اولا في هذه العجالة فلا شك انه كلما هدات موجة العداء الامريكية ضد سورية حتى تشتمل من جديد وتحت نزاع مختلفة، فما اعلنته واشنطن مؤخرا عن نيتها تطبيق احدى العقوبات التي حددها ما يسمى قانون معاقبة سورية الذي اقره الكونغرس ووقع عليه الرئيس بوش في الؤونة الاخيرة خير دليل على ذلك.

والمعروف ان دمشق قد استطاعت من خلال تحركات الرئيس بشار الاسد الاخيرة الخروج من سيطرة الضغط الامريكي عليها ولم تستسلم للمطالب الامريكية الجحفة في حقها بل واصلت نضالها في المحافل الدولية شارحة وجهات نظرها تجاه قضايا المنطقة وخاصة ما حدث في الجارة «العراق» ونحن نرى انه كلما تأزم موقف تل ابيب مثلا او اشتد الامر على القوات الامريكية في العراق طالعنا الادارة الامريكية بقرارات ضد سورية او بتفعيل لقرارات سابقة وكلها تصب في محاولة لتغطية الفشل الامريكي في معالجة قضايا المنطقة من ناحية وفي فشل سياسة شارون تجاه القضية الفلسطينية وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان دمشق تدفع حاليا فاتورة مواقفها الثابتة تجاه قضايا المنطقة وخاصة الاتهامات المتكررة لها بدعم حزب الله اللبناني وكذلك ابواء عدد من القيادات الفلسطينية على اراضيها.

ورغم تأكيد دمشق الدائم والمتكرر بأنها مع الشرعية الدولية ومع سلام عادل ومشرف في المنطقة الا ان اسرائيل ترى ان على دمشق تقديم تنازلات فيما يخص الاراضي المحتلة في الجولان وفي نظرة سورية وتعاملها مع القضية الفلسطينية ايضا وتستغل الوضع الجديد في المنطقة لدفع واشنطن المزيد من الضغوطات على سورية عبر بث مخاوف لا اساس لها من تعاملات دمشق مع القضايا الساخنة على الساحة العربية عموما والفلسطينية خصوصا، واذا كانت واشنطن تمارس هذا الضغط على دمشق تحت ذرائع لا اساس لها فانها تمتد في الوقت نفسه لاتهامات اكبر للسعودية عبر بث اعلامي يومي عن مخاطر الجمعيات والمؤسسات الدينية في السعودية وانها سبب موجة الارهاب الديني الذي اجتاحت العالم مؤخرا.

وفي ظل هذا وذاك لم تنس الولايات المتحدة ايران التي تعلم انه يمكن ان يكون لها دور ايجابي اذا بقيت خارج دائرة الضوء والحدث ولهذا اتهمتها باعداد سلاح دمار شامل ومغالل نووي وغيره. امريكا لن تستطيع ان تضرب سورية او ايران او حتى السعودية كما فعلت في العراق لأن الوضع مختلف ولأن هذه الدول ليست كالعراق ولأنها تستطيع تعبئة الراي العام العالمي ضدكم وتستطيع ان تفعل اي شيء فقط اذا اتفردت بكل دولة من دول المنطقة لوحدها.

رشيد بن محمد الطوخي

رئيس تحرير مجلة «الوقائع الدولية» الفرنسية

ثم لماذا يذهب صاحبنا الذي تدفغه الاله، بعيدا، لماذا تكون الهند موحدة وفيها مئات اللغات والتقاليد؟ ولماذا تسعى أوروبا إلى الوحدة وفيها حضارات مختلفة ولغات وثقافات عديدة؟!  
اما نحن فقد ابتلينا بالاستعمار الغربي - الصهيوني الذي فرض علينا هذه الدوليات المصطنعة ونصب عليها حكاما امرهم يقبلون الامر الواقع وتقييد الغد العربي في قوابل لا حراك

العربي اولا، ولو ساروا على الدرب هذا لما ت حالتنا الى ما هي عليه الآن والسلام.

وائل المقدادي

الدنمارك

بعد منع د. المهدي المنجرة من القاء محاضرة بالمغرب

## هل هو ضحية كسب ود امريكا؟

تؤكد اكثر من مرة على اتخاذها الاتجاه المعاكس منوالا سياسيتها. حدث المنع فيه رسالة واضحة الفها المغاربة منذ عدة سنين والتي تصر على الاستمرارية في تجهيل الشعب واجباره عن كل فهم حقيقي لما يدور حوله.

في الوقت الذي نجد فيه عدة دول وشعوب تكرم علماءها ومفكرها نجد المتحكمن في دول اليب القار السياسي المغربي يتحنون الباب امام من يعيم الذوق والثقافة بالمغرب انها لحظة حساسة تتجاوزها التجربة السياسية المغربية والقرار فيما يتخذ البيلان من الازمة او سيزيد الوضع العام استفحالا، لذلك فكل خطا يعتبر في حق مصير المغرب جريمة ترتكب ضد شعب ما زال يتوق الى مغرب جديد بعيد عن النسخة المعروفة بسنوات الرصاص. فلا خير في دولة او امة لا تحترم علماءها وتخبئها المثقفة، لذلك نقول لهذا الصنف من قاهري الثقافة والعلم: يا امة ضحكت من جهلها الأمم.

محمد نبيل

كندا



المذكورة. هذا إضافة إلى أن مدينة اوروك ( الوركاء أو اورك) تعني بالسومرية - المستوطن أو السكن - وتكتب ( UNGU ki) ويقابل المقطع (UNUG) في اللغة الأكدية الاسم (Subtu) الذي من معانية أيضا - مستقر. وكانت أهم مدن هذه البقعة وتدعى مركز الإشعاع الحضاري قبل ظهور الكتابة السومرية (3200 ق.م) وفي الأودار التاريخية القديمة وبذلك يكون من الممكن جداً أن كلمة العراق أو الاراك أخذت من التسمية اوروك أو غورك أو عروك أو عروق. وليس هناك مطلقاً ما يدل على أن العراق تعني الشمس أو بلاد الشمس لان الشمس كانت أهم أليه بلاد الرافدين القديمة - وكان منذكراً واسمها السومري اوتو (UTU) الإله اوتو وكان مركز عبادته في مدينة لارسا.

ومن الجدير بالذكر هنا ان المختصين في الدراسات الإسلامية يعرفون بأن تسمية العراق كانت تطلق على قسم معين من بلاد الرافدين. وبلا شك أنه جنوبي بلاد الرافدين، ومن المحتمل أنه يشمل وسطه كذلك حتى حدود بادية الجزيرة - جزيرة ما بين النهرين - التي تبتدئ من الحدود الأشورية وهي بلدة مسكنة عند مدينة بلد الحالية. ومن الطريف ذكره أن من بين ابواب الموصل الكثيرة التي قد تكون اثني عشر باباً، بعدد ابواب نينوى، باباً يعرف باسم باب عراق (اعناق) ويقع على جنوب الموصل باتجاه طريق الغزلاني المؤدى إلى بغداد. ولا شك أن هذه التسمية قديمة جداً وتحدد باتجاهها الموقع الجغرافي للعراق على أنه القسم الجنوبي من بلاد الرافدين.

أحمد صبري الدبش

باحث فلسطيني في التاريخ القديم

## جرأة «الجزيرة» والرجل «الذي يمشي جنب الحيط»!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

إن قناة «الجزيرة» وجه مشرق ساطع ومنارة في جسد الأمة العربية، هذا الجسم المرضي الهزيل الصامد الساكن والذي جنى عليه حكامه والبعض من اهل وذويه فباعوه بالدولار واليورو وسامعوا في بث السموم بانواعها فيه اجتماعيا واخلاقيا واقتصاديا، مستترين بعباءة حقوق الانسان والحرية الفردية، فباحو ضمنا التجارة في الاجساد اجساد شبابتنا ونسائنا فاننتشرت الرذيلة والمخدرات ومن وقع فيها يصعب عليه العودة الى الوراء لأنه ناس بقدميه على قيمه ومبادئه ولم يبق منها ما يحافظ عليه حتى يتراجع.

إن لقناة «الجزيرة» قصب السبق بالنسبة للعالم العربي كله في اثاره العقول وارساء مبدأ الحوار الحر الجاد والنزيه في اطار الاحترام المشترك والمتبادل.

كنا نعلم دائما بصحافي عربي يحاور رئيس دولة عظمى امريكا، بريطانيا، روسيا او اى وزير لها، فيها هي «الجزيرة» تحاور كولون باول وكوندوليزا رايس وديغليان، لقد كسرت كل الحواجز.

كنا نتابع الاحداث الهامة والساخنة عبر قنوات انشيع مثل القنوات الفرنسية بالنسبة للدول الفرنكوفونية والانكليزية بالنسبة للدول الانغلو فونية.

ففتحت لنا «الجزيرة» بابا عربيا على العالم واسمعت اصواتنا بعيدا، فحرب الخليج الاخيرة على العراق لعبت فيها دورا هاما ونقلت لنا الاحداث ساخنة من موقعها، تلك موضوعية وشافية بلسان عربي وفكر عربي كما يفعل الصحافي الامريكي والفرنسي والانكليزي وغيرهم.

مجلس الحكم في العراق ينع «الجزيرة» من حضور اللقاءات الرسمية والسعودية تحرم قناة «الجزيرة» من نقل مراسم الحج مباشرة وامريكا تتح على صحافيي «الجزيرة» لاسابيع بسبب نقلهم للحدث بصدق من موقع الحدث الى العالم كله، وفي هذا الخضم «الجزيرة» صامدة تتحدى وتجتلي وتطور وتطور نفسها ولم لا ما دام هذا من أجل الافضل لكل انسان وللغرب خاصة وبهذا الصمود غير المعهود في العرب والمسلمين تنشر بالف خير ويبيعت فينا الامل والتفاؤل الثقافي من هذا الداء الذي يصيب الامة العربية الواهنة ولو ببوط.

ما من عمل يخلو من نقص وبلوغ الافضل فلنقل النقد ونسعى دائما للاحسن.

فبرنامج «لنساء فقط» الذي تعده اخت كريمة ومواضعتها وجهراً وخلفها، المتسم من مخططي البرنامج اعادة النظر في العنوان ثم تطوير محتواه حتى يشمل «الاسرة» تلك الخلية التي هي المكون الرئيس والنواة الاولى للمجتمع فاذا فسدت هذه الخلية فسد المجتمع كله.

العلاقة الزوجية تكامل بين طرفين نفترض انها قد اختارا العيش تحت سقف ليكون اسرة هي بدورها تساهم في تطوير المجتمع من جميع جوانبه.

التسلط والظلم في مجتمعنا الحاضر قد يكون من المرأة او من الرجل ولم يعد الفكر السائد سابقا ان الرجل يضرب المرأة، يعنفها، يجرمها، لقد تغيرت المواقع الآن على الاقل في بلدي واصبح الرجل يمشي فيها بسبب.. الحيط.. الحيط.. كما يقال.

يوسف بن العربي

تونس

## القلب الحزين على اليمن

■ التخریط اليميني في الارض اليمينية لن ينساه التاريخ ولا الشعب مهما قيل من اعذار واسباب فالتاريخ لن يرحم كل من وقع على هذه الاتفاقيه الباطلة مهما يكن.

فلو عدنا الى الوراء ونظرنا الى عهد الامام الذي ظلم وحمل مشاكل البلاد كلها وهذا اكبر ظلم لوجدنا حكومة مركزية قوية الكل يخشاها، ويهابها في الداخل والخارج، عملة قوية مستقرة، عدلا وامانا للمواطن في ماله وعرضه، حكما بيد من حديد بالحق والعدل ولو تقلست الجلالة. لم يقدم اي تنازل في الارض، ووقع اتفاقية عجز الباقون عن حلها او عمل مثلها. كذلك اعتبر الامام واليمن من اول ست دول عربية استست الجامعة العربية، كذلك رفض الامام الاعتراف باحدى دول الخليج حيث قارنها باحدى من اليمن الصغرى فكيف يعترف بها كدولة، وهذا احد اسباب قيام هذه الدولة الصغرية الغنية بالنفط بدعم الجمهورية، واقامت العديد من المدارس والمستشفيات في جميع انحاء البلاد، كانت اخرها كلية الطب، اضخم كلية في الشرق الاوسط.  
اما عن تاريخ اقصر واعظم رجل حكم البلاد اليمينية ابراهيم الحمدي فقد زار السعودية ووصل الى الطائف التي تبعد عن مكة 70 كيلومترا، فسأله الصحافي اين حدود اليمن؟ فرد الزعيم تحت جلبي، فسأله متى يستقر اليمن؟ فرد الزعيم حتى تعود جميع اراضي. ان العين لتدمع والقلب ليحزن الى هذا الوضع الذي وصل اليه اليمن في الداخل من فساد وفوضى الحكومة، وزادت هذه الاحزاب هذا التخریط الكبير في الارض.

سام محمد

نيويورك



## ضافي الجمعاني... ذكريات السجن والمقاومة والكفاح (5)

# طرده كلوب باشا من الأردن عزز موقع الملك الحسين.. وفتح الطريق امام اول تجربة ديمقراطية في الاردن

## اللواء علي ابو نوار اجاب على سؤالي بعد 14 عاما... «امغلب حالك ودك وحدة عربية، ما في وحدة عربية»



ضافي الجمعاني

التي عينه على قيادة الجبهة الوطنية والحزب الشيوعي. وبهذا عدوا من بعض النواب المستقلين. وايزر وزراء هذه الحكومة هم السادة :-  
\* عبد الحميد النمر الحمود نائب رئيس الوزراء.  
\* وشفيق الرشيدات.  
\* وعبد الله الريماوي.  
\* وعبد القادر الصالح.

وتولى السيد حكمت المصري رئاسة مجلس النواب، والحزب الوطني الاشتراكي الذي كان يرأسه الأستاذ سليمان النابلسي، يتشكل من أعيان الضفتين، ويمكن تصنيفه (ماركسيًا بالبرجوازية الوطنية).

وهؤلاء السادة الذين نكروهم وغيرهم في الحكومة اعتدروا في حينه أبرز الوجود الوطنية سياسياً في الأردن.  
وحينما باشرت حكومة السيد سليمان النابلسي مسؤولياتها كانت المهام الصعبة التالية في مواجهتها :-

أ- تراث النفوذ البريطاني المتمثل بالمعاهدة البريطانية - الأردنية، والمعونة المالية للجيش الأردني.

ب- الوضع العربي الجزر والوضع الإقليمي الصرب.

ج- الوضع الداخلي.

أ. المعونة البريطانية:

هل كان بإمكان الأردن الاستغناء عن المعونة المالية البريطانية، وكذلك البديل عنها (أي المعونة الأمريكية)؟ فالقول نعم، ولكن ليس بواقعه الذي كان عليه أو الذي سار إليه -وكتبت أعي هذه الحقيقة حتى في ذلك الحين. كانت معونة بريطانيا اسمًا إفتي عشر مليون جنيه إسترليني، تدفع للفريق كلوب، لا يتدخل في كيفية صرفها أحد لا حكومة الأردن ولا أية شخصية فيها، ولأن المؤكدة التي يصرف من هذه المعونة في الأردن هي رواتب أفراد الجيش والأمن العام، ولأن منتسبي الجيش والأمن العام في ذلك الحين هم ما بين عشرة آلاف واثني عشر ألفاً في أعلى تقدير، وساحد ذلك أن المؤكدة التي يصرفها في الأردن هي رواتب أفراد الجيش والأمن العام، ولأن ذلك الحين ما يمكن من التغطية، تكون الجيش الأردني في ذلك الحين من فرقة مشاة وأسليحتها المساندة، ثلاثة ألوية مشاة ولواء مدرع مؤلف من ثلاث كتائب ميدان وكتيبة مدفعية واحدة وسلاح مدفعية يتكون وكتيبة المشاة السادسة وكتيبة اتصالات، وسرية نقلبات الفرقة، ومجموع هذه الوحدات هو سبع عشرة كتيبة، إضافة إلى كتيبة دبابات لم يبدأ تشكيلها بعد، ولما كان معدل غزاة أفراد الكتيبة هو نوباً بين الثلاثمائة وخمسة وسبعين عنصرًا ومجموعها في ذلك الحين كان تعداد أفرادها دون المستوى المقرر أيام الحرب ورقم 375 ورقم قفول جداً وبذلك يكون عدد عناصر الفرقة المسلحة هو ستة آلاف وثلاثمائة وخمسة وسبعون عنصرًا يضاف إلى هذا الرقم العناوين التالية:

- 1- قيادة الجيش
- 2- الاضباط العسكري
- 3- الطبية
- 4- مشاغل الجيش
- 5- التسودعات
- 6- مركز تدريب العبدلي
- 7- قيادة الفرقة
- 8- قيادات الألوية والأسلحة المساندة

وهذه العناوين لا يتجاوز تعداد منتسبيها ألفاً ومئتي عنصر وبهذا يصبح تعداد الجيش الأردني سبعة آلاف وسبعمئة وخمسة وسبعين عنصرًا، وحتى تجعل الرقم بالألف نقول ثلاثمائة ألف عنصر، يضاف إلى هذا الرقم ثلاثة آلاف فرداً أهم منتسبو قوى الأمن، وبهذا يصبح الرقم حينها أحد عشر ألف عنصر منتسباً للجيش والأمن العام الذين يتسلمون رواتبهم من المعونة البريطانية. وإذا ما أخذنا معدل الرواتب الذي لا يمكن أن يتجاوز خمسة وعشرين ديناراً لأن الملازم الأول والذي يعمل زوجة وظفيلن يضاف إلى راتبه بدل إعدام لا يتجاوز راتبه الإثني وعشرين ديناراً في ذلك الحين وهذا كان راتبه في ذلك الحين، يصبح رواتب منتسبي الجيش والأمن العام في حينه هو ثلاثة ملايين وثلاثمائة ألف دينار، يضاف إلى هذا الرقم الملايين لأن الإطعام يدخل ضمن الراتب أضع إلى هذا الرقم 300,000 ألف دينار (ثلاثمائة ألف دينار) هي اللباس والصيانة والمحروقات يصبح حينها المبلغ الإجمالي ثلاثة ملايين وستمئة ألف دينار أردني وحتى لا يقول أحدهم أن هناك محاولة للتقليل من الأمر نقول أن ما يصرف من المعونة البريطانية في الأردن هو أربعة ملايين إسترليني، وهذا يجعل المصروف في الأردن بالدينار الأردني أعلى من الرقم المذكور، أما المساعدات التي كان يمنحها الفريق (كلوب) لشيوخ العشائر فكانت تأتي من الاقتطاعات من راتب الرواتب التي تأتي بسبب القنويات المقتطعة من راتب العناصر المعاقبة، أما ضمن الأسلحة التي يتم إيرادها للجيش الأردني فهي في حينه من المعدات الموجودة في مخازن صناعة السلاح البريطانية، هل كان يمكن تبديل هذا المبلغ من مصادر أخرى غير أمريكا؟ وأقول نعم إن اتجاهها وطنياً معززاً بالديمقراطية كان بالتأكيد قادراً على ذلك وهناك مصدر أردني ثابت، مثل شركة (الفتاب لاين T. A.P Line).

والبقية شخصيات مستقلة بينهم الأستاذ هزاع المجالي وكان من بين شخصيات الحزب الوطني الاشتراكي التي فازت الأستاذ عبد الحليم النمر وما تم خلال هذه المدة من إجراءات سلسلة لم يظهر منها ما يقف من كان متخوفاً، كانت هذه المدة كافية في الجيش أو في الدولة يطولون برووسهم أولاً، ثم الحديث همساً بعد ذلك، وحين تولى اللواء علي أبو نوار رئاسة الأركان وبدل لهم أن لا جديد في وجهه، بدأ الحديث بصوت عال، أن لا أحد يحق له الادعاء على دور في عملية عزل الفريق كلوب سوى جلالة الملك، فلو أعطى جلالتهم أو امره إلى أي قائد وحدة في الجيش لنفذت أوامر جلالتهم، طبعاً هذا الأمر نسبي، لأن جلالتهم يستطيع بموجب صلاحياته الدستورية ومن خلال مجلس وزرائه كما حدث بالضبط أن يعفي الفريق (كلوب) من الخدمة أما أن يأمر وحدات عسكرية بالتحرك لتنفيذ أوامر محددة، إلا أن التفويض الفعلي لا يمكن أن يقوم به إلا الملتزمين -هذا عدا عن أن (جلالة سيدنا) في ذلك الفترة كان صغير السن قليل الخبرة والمعرفة في الجيش ولم يكن في ذهن الضباط وخاصة الألوية الضباط هم ضباط كلوب إلا صورة جلالتهم وكلوب.

المرود الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

على الصعيد الداخلي ارتاحت الأوساط السياسية والشعبية ومن بينها الأحزاب التي كانت تمارس نشاطاتها السياسية سراً بدون مشروعية، ففي ذلك الحين لم يكن تشكيل الأحزاب السياسية مسوحاً به واعتبرت هذه الأوساط أن عزل الفريق كلوب وتحرير الجيش هو خطوة مهمة تدعم الاستقلال الوطني للأردن، وتلقى الملك حسين مردوداً إيجابياً أكبر مما كان متوقفاً على الصعيد العربي، فقد أشادت الصحف والإذاعات العربية بهذه الخطوة الجريئة، وكان الإعلام المصري أطنواها بمروراً إيجابياً أكبر مما كان متوقفاً على الصعيد العربي، مع أن قيادة الثورة في مصر كانت تعرف المرادي والأهداف الحقيقية وراء إبعاد كلوب إلا أنهم اعتبروا ونهاية والضيافة الإنكليز من الجيش في الأردن مهم ومفيد لسياسة مصر العربية، وبعد هذه الخطوة الهامة وطنياً خطا العهد الجديد خطوة مهمة باتجاه بناء واقع سياسي جديد في الحياة السياسية الأردنية، تتوافق وتفكره السياسي ونهجه الوطني، فلقد نقر السامح بتشكيل الأحزاب السياسية تمهيداً لإجراء انتخابات جديدة لمجلس النواب بعد أن حل مجلس نواب عام 1954 ولكي يصير الناس عامتها واختصاصها سياسياً متفقيها تصوراً مسبقاً عن نوعية هذه الانتخابات، كلف السيد علي مسمار (رئيس محكمة التمييز) (وهو قاض مشهور بزمته) تشكيل حكومة الانتخابات هذه.

تقارب المشئون من الضباط على معسكر العبدلي حيث كان يسكن اللواء علي، فاصطحبني ضافي ومحمود إلى عمان لتهنئة اللواء علي بالمنصب الجديد، وحين وصلونا إلى المنزل أخذونا إلى غرفة الضيوف، فوجدناه ومجموعة من الضباط بينهم العقيد آنذاك محمود الموسى مدير الاستخبارات العسكرية، سلمنا وباركنا للواء علي المنصب الجديد وجلسنا، وبدأ الجالسون يتحدثون إليه ويخاطبونه يقول (يا باشا) وحياً ويحدثونهم عن مقدمات سيمر على غضب شديد وأنا لست متفهمين لما يقول ما يدور في نفسي دون تردد مهما كانت مخاطر هذا القول شديدة، والذي أثار الغضب في نفسي هو السؤال الذي انقل نفسي من وحي الواقع وهو هل تقترمت قضيتنا التي كانت كبيرة في وعينا إلى هذه الحاصلة الصغيرة؟ استبدال (كلوب) بعلي أبو نوار، فحسبنا حينئذنا لحاضر لم نل ليس أشخاصنا بل قضيتنا التي من أجلها عرضنا أنفسنا لحاضر التنظيم في الجيش، فقلت مخاطباً رئيس الواقع وكنت في حينها في رتبة (نقيب) قلت لقد كلفنا ترقيته إلى رتبة لواء ومن ثم رئيساً للأركان، كلفنا الكثير، فجميع الضباط الكبار في

خلال هذه المدة أي منذ تسلم اللواء راضي عناب رئاسة الأركان حتى تسلم اللواء علي أبو نوار ذلك المنصب.  
وما تم خلال هذه المدة من إجراءات سلسلة لم يظهر منها ما يقف من كان متخوفاً، كانت هذه المدة كافية في الجيش أو في الدولة يطولون برووسهم أولاً، ثم الحديث همساً بعد ذلك، وحين تولى اللواء علي أبو نوار رئاسة الأركان وبدل لهم أن لا جديد في وجهه، بدأ الحديث بصوت عال، أن لا أحد يحق له الادعاء على دور في عملية عزل الفريق كلوب سوى جلالة الملك، فلو أعطى جلالتهم أو امره إلى أي قائد وحدة في الجيش لنفذت أوامر جلالتهم، طبعاً هذا الأمر نسبي، لأن جلالتهم يستطيع بموجب صلاحياته الدستورية ومن خلال مجلس وزرائه كما حدث بالضبط أن يعفي الفريق (كلوب) من الخدمة أما أن يأمر وحدات عسكرية بالتحرك لتنفيذ أوامر محددة، إلا أن التفويض الفعلي لا يمكن أن يقوم به إلا الملتزمين -هذا عدا عن أن (جلالة سيدنا) في ذلك الفترة كان صغير السن قليل الخبرة والمعرفة في الجيش ولم يكن في ذهن الضباط وخاصة الألوية الضباط هم ضباط كلوب إلا صورة جلالتهم وكلوب.

المرود الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

على الصعيد الداخلي ارتاحت الأوساط السياسية والشعبية ومن بينها الأحزاب التي كانت تمارس نشاطاتها السياسية سراً بدون مشروعية، ففي ذلك الحين لم يكن تشكيل الأحزاب السياسية مسوحاً به واعتبرت هذه الأوساط أن عزل الفريق كلوب وتحرير الجيش هو خطوة مهمة تدعم الاستقلال الوطني للأردن، وتلقى الملك حسين مردوداً إيجابياً أكبر مما كان متوقفاً على الصعيد العربي، فقد أشادت الصحف والإذاعات العربية بهذه الخطوة الجريئة، وكان الإعلام المصري أطنواها بمروراً إيجابياً أكبر مما كان متوقفاً على الصعيد العربي، مع أن قيادة الثورة في مصر كانت تعرف المرادي والأهداف الحقيقية وراء إبعاد كلوب إلا أنهم اعتبروا ونهاية والضيافة الإنكليز من الجيش في الأردن مهم ومفيد لسياسة مصر العربية، وبعد هذه الخطوة الهامة وطنياً خطا العهد الجديد خطوة مهمة باتجاه بناء واقع سياسي جديد في الحياة السياسية الأردنية، تتوافق وتفكره السياسي ونهجه الوطني، فلقد نقر السامح بتشكيل الأحزاب السياسية تمهيداً لإجراء انتخابات جديدة لمجلس النواب بعد أن حل مجلس نواب عام 1954 ولكي يصير الناس عامتها واختصاصها سياسياً متفقيها تصوراً مسبقاً عن نوعية هذه الانتخابات، كلف السيد علي مسمار (رئيس محكمة التمييز) (وهو قاض مشهور بزمته) تشكيل حكومة الانتخابات هذه.

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

على الصعيد الداخلي ارتاحت الأوساط السياسية والشعبية ومن بينها الأحزاب التي كانت تمارس نشاطاتها السياسية سراً بدون مشروعية، ففي ذلك الحين لم يكن تشكيل الأحزاب السياسية مسوحاً به واعتبرت هذه الأوساط أن عزل الفريق كلوب وتحرير الجيش هو خطوة مهمة تدعم الاستقلال الوطني للأردن، وتلقى الملك حسين مردوداً إيجابياً أكبر مما كان متوقفاً على الصعيد العربي، فقد أشادت الصحف والإذاعات العربية بهذه الخطوة الجريئة، وكان الإعلام المصري أطنواها بمروراً إيجابياً أكبر مما كان متوقفاً على الصعيد العربي، مع أن قيادة الثورة في مصر كانت تعرف المرادي والأهداف الحقيقية وراء إبعاد كلوب إلا أنهم اعتبروا ونهاية والضيافة الإنكليز من الجيش في الأردن مهم ومفيد لسياسة مصر العربية، وبعد هذه الخطوة الهامة وطنياً خطا العهد الجديد خطوة مهمة باتجاه بناء واقع سياسي جديد في الحياة السياسية الأردنية، تتوافق وتفكره السياسي ونهجه الوطني، فلقد نقر السامح بتشكيل الأحزاب السياسية تمهيداً لإجراء انتخابات جديدة لمجلس النواب بعد أن حل مجلس نواب عام 1954 ولكي يصير الناس عامتها واختصاصها سياسياً متفقيها تصوراً مسبقاً عن نوعية هذه الانتخابات، كلف السيد علي مسمار (رئيس محكمة التمييز) (وهو قاض مشهور بزمته) تشكيل حكومة الانتخابات هذه.

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة

المراد الإيجابي الذي تلقاه الملك حسين على هذه الخطوة









### رأي القدر

نتفق مع الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد عمرو موسى بأن مبادرات الإصلاح المتعلقة بالعالم العربي أمر يخص العرب وحدهم، وهم الذين يجب أن يقرروا هذا الإصلاح وطبيعته، ولكننا لا نغفم الأسباب التي لم تدفع الأنظمة العربية إلى البدء فيه منذ زمن طويل وإغلاق الباب بطريقة عملية وعلمية على كل محاولات التدخل في شؤونها.

المبادرة الأمريكية للإصلاح تطالب بإجراء انتخابات حرة ونزيهة، وإصلاح اقتصادي، وتوسيع دائرة المشاركة في السلطة، والقضاء على الفساد، وهي مطالب متفق عليها بين جميع القوى الإصلاحية العربية.

موسى يقول إن هذه المطالب ليست أمريكية، بل هي عربية في الأساس، ولكن الأنظمة العربية التي لا تريد الإصلاح، تحاول أن تستخدم الطرح الأمريكي لها لعزلتها وتشويهها.

السيد موسى قال في مؤتمر الصحافي مع وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان إسماعيل، أن أمور التطوير والتغيير تتعلق بالمجتمعات العربية، وهي التي تقرر الخطوات التي تتخذها، ولكن السيد موسى يتحدث هنا عن مجتمعات أخرى غير المجتمعات العربية، أو يتحدث كمشترق لا يعرف حقائق الأمور في المنطقة.

المجتمعات العربية التي يقول أنها يجب أن تقود عمليات التغيير مجتمعات مغمومة مهمشة بالكامل، ليس لها أي دور في إدارة شؤونها وصياغة حاضرها أو مستقبلها، فالخلف الذي يتفق عليه الجميع في المنطقة، باستثناء الحكام، هو نتائج غياب الإصلاحات، واستمرار حالة التسلط والتعامل مع الشعب بطرق استبدادية، بل إن معظم الأنظمة العربية تصرفت وكأنه لا توجد شعوب على الإطلاق.

## معارضة مبادرات الإصلاح

الإصلاحات الديمقراطية وصلت إلى جميع أركان المعمورة، وشاهدنا جمهوريات الموزي المعروفة بديكتاتورياتها العسكرية، تتحول إلى ديمقراطيات عريقة، واقتصاديات متطورة، بل إن دول الكتلة الاشتراكية فضخت عن نفسها أودية الديكتاتورية، ونظام الحزب الواحد، وقطعت اشواطاً طويلة على طريق الانفتاح والحريات، واستطاعت في أقل من عشر سنوات أن تتاهل لدخول نادي الأغنياء الأوروبي.

إننا نستغرب الدعوات التي تصدر عن مسؤولين عرب، وآخرهم الأمين العام للجامعة العربية، والتي تنتقد الدول الغربية لأنها لم تتسق مع الأنظمة القائمة قبل إطلاق دعوات الإصلاح والتغيير. فالدول الغربية تطالب بالتغيير ليس من أجل مصلحة الشعوب العربية، وإنما حرصاً على أمنها ومصالحها، لأن الديكتاتوريات العربية هي التي هيأت بقعها لشعوبها، بروز التنظيمات الإسلامية المتطرفة، مثل تنظيم القاعدة، ومن هنا قشرت الضغط من أجل الإصلاح بعد أن مارست كل وسائل التلميح والتصريح للانظمة لكي تتبادر بنفسها وتأخذ زمام الإصلاح بالسرعة الممكنة، ولكن هذه الأنظمة لم تتحرك واستمرت في ممارساتها الديكتاتورية ومصادرة الحريات، مما أدى بالتالي إلى اتساع دوائر الفقر والامية والبطالة.

نعم المنطقة في حال من الغليان، والسبب فشل الأنظمة في الإصلاح وفي مواجهة العدوان الإسرائيلي والاحتلال الأمريكي للعراق. نغفم أن تعارض الأنظمة الإصلاح لو أن جيوشها تحتشد على حدود فلسطين والعراق، ولكنها لم تطلق طلقة واحدة على إسرائيل منذ ثلاثين عاماً، وتواطأت من أجل تسهيل الاحتلال الأمريكي للعراق، وتأخير الإصلاحات بحجة عدم حل قضية فلسطين حجة واهية لم تعد تقنع أحداً.

## الحملة الكويتية على اليمن ووحدته

### أحمد الجبلي

أول مرة في تاريخهم الحديث، يتمنى الأمراء السعوديون فوز الديمقراطيين في الانتخابات الأمريكية القادمة، لأصل: كما قال أحد الأمراء ذات مرة - إن أمراء العائلة المالكة جمهوريون، محافظون، ولكن لباس ملكي!

يمكن إختزال الموقف السياسي السعودي العام بأقول أنه موقف يميني محافظ، همه إبقاء الأوضاع السياسية سواء في المملكة أو في المنطقة أو في العالم كله، على ما هي عليه، فزعة الديمقراطيين الأمريكيين الغالبية - منذ التسعينيات إلى الآن، تميل إلى فرض بعض التغيير السياسي في الدول الحليفة للولايات المتحدة الأمريكية، كإحدى وسائل التحصين من الشيوعية، تنقلب الصورة اليوم، حين نجد أن المحافظين الجدد وكاتبهم إختطفوا مشروع الديمقراطيين، بل وزادوا عليه كتحديراً فالديمقراطيون يميلون إلى التصح والتحديث، بل المحافظون الجدد، فكما نراهم اليوم يهدون بالبعصا للوطنية بالتقسيم، بإسقاط العائلة المالكة إن لم تلبب التطلعات الأمريكية.

كان الأمراء السعوديون يجدون ملاذاً لدى المحافظين القدامى من (تهورات) الديمقراطيين، ولم يكن الملاك السعوديون يجدون صعوبة كبرى في تحمل الديمقراطيين مبادئ المؤسسة الأمريكية عامة تميل إلى المحافظة وحب المكاسب الاقتصادية - التي يقدمها السعوديون على طبق من ذهب - على حساب حقوق الإنسان والعلاقات المتوازنة والإصلاحات السياسية، وفي حال تزايد الضغط، يلجأ السعوديون إلى اللوبي الذي صنعوه في خدمتهم، من آلاف الشركات والمستفيدين، والشخصيات المنتفخة التي يدفع لها المال بسخاء لجرد إلقاء شرعي، وأكسب دعمها، ولهذا كان الديمقراطيين وهم على رأس السلطة، يجدون صعوبة في تطبيق مشروعاتهم، خاصة ما يتعلق منها بالشق السياسي المرغوب بالتغيير في السعودية.

دعم احتلال الجزائر وخرتيف وفي إشغال حرب البوسنة والتأمير على وحدة اليمن والتي سقط من جراء تلك الحرب المئات من الشهداء والألاف من الجرحى الذين لا يمكن أن ينسوا ما لحق بهم ويوظفهم اليمن من مأس ودمار من جراء ذلك التأمير الفوضوح وتكبد اليمن خسائر في البنية الأساسية بما يزيد عن 11 مليار دولار، وهو ما يدفع الحكومة اليوم إلى مطالب الأشقاء العرب بالتعاون مع تلك القوى التي تقف وراء هذا التأمير - أسوة بالبعوضيات التي دفعها بعض الدول.

إننا نعتقد أن الحكومة الكويتية تأتي بنفسها عن ممارسة مثل تلك الأدوار المشبوهة حتى وإن حاول البعض الزج بها في موقف في هذا الحق عنها مثل دعوة علي سالم البيض الذي خاض حرب الانفصال لاقتلال

من عمان إلى الكويت العمل ضد الوحدة بحسب ما أولئك الكتاب والصحافيون والبرلمانيون الكويتيين، في محاولة للزج بالحكومة الكويتية في مواقف في غنى عنها ولن تسمى إلا بالبعوضيات، مهما حاول البعض أن يصور لها تلك القدرة الخارقة في تغيير الأنظمة وإقلاق الأمن والاستقرار في المنطقة. إن هذه التداخلات في شؤون اليمن، والحملة الإعلامية التي تشهدها من قبل بعض الإقلام الكويتية الحاقدة، المتربصين بكربها لكل ما هو عربي وإسلامي، تكشف عن عدم تعلم هؤلاء الدروس السياسية والألمنيّة، فمثل هذه الوقوف هي التي أوقعت الكويت تحت الاحتلال، وأغرقتها في حال من عدم الاستقرار، وفوق هذا وذاك في مشاكل مع معظم العرب. اليمينيين لن ينجزوا إلى مستوى هؤلاء، والرد على تزهاتهم هذه، لأنهم أكبر خلقاً وأكثر أدياً، وأحرص على العلاقات الطيبة بين الشعوب العربية. ولكن إذا اضطروا للرد فسان ردهم سيكون مختلفاً جداً.

كاتب يميني مدير تحرير صحيفة 11 سبتمبر

## مهمة إصلاح السعودية بدأت مع كينيدي وقد تنجز على يد بوش!

### حمزة الحسن

لكم وأود أن أكرر أن البلاد العربية السعودية تستطيع أن تعتمد على صداقة الولايات المتحدة وتعاونها في تصريف المهام العديدة التي تمثل أمام بلادكم في الأيام القادمة، وإن الولايات المتحدة اهتماماً عميقاً باستقرار البلاد العربية السعودية وتقدمها، وربط كينيدي موضوع التطوير الحضري والإصلاح بحماسة أميركا وتعمدها بسلامة الأراضي السعودية، وفي اتباعه هذا السبيل لكم أن تكونوا على ثقة من مؤازرة الولايات المتحدة الأمريكية مؤازرة كلية في الحفاظ على سلامة كيان المملكة العربية السعودية، وأضاف مشيراً إلى الأوجه الإقليمية المتوترة «التي تعزل حكتمكم لتعزيب الجهات الحكومي والكيان الاجتماعي في البلاد السعودية»، وكما أبلغكم في واشنطن، فإن الولايات المتحدة راغبة في أن تكون ذات عون على إيجاد وسائل تخفيف التوتر، وأوضح كينيدي بصراحة بالغة، بأن نطق العلاقات القائمة في السابق بين المملكة وأمريكا يجب أن يبني على أسس جديدة، ليس الصلة المطلقة، بل الصلة المرطبة بالتزام المملكة بما يمكن تسميته اليوم بموضوع حقوق الإنسان والحريات المعاملة، والتي بدأت إشارتها الواضحة وتترى وكادت نهايتها المبادرة للمفردة للمنطقة والدعوة من الإتحاد الأوروبي، بقول كينيدي: «الذي أراه للبلدين في المستقبل، ليس هو مجرد الاستمرار في العلاقات الودية التي بدأت تلك البداية الخيرة في عهد والدكم الراحل الملك عبد العزيز بل إنني أترقب افتتاح فصل من العلاقات السعودية - الأمريكية، وفيه التمسك بالديمقراطية والتحرر والحرية، ومن أجل هذه الغاية، وسقوط التناقضات نحو توثيق علاقات الصداقة والوادة التقليدية، ونحو زيادة التعاون المتفر في كافة الميادين بين البلدين».

الأكثر من هذا أنشأ فيصل ليس فقط في الإصلاحات بصورتها العامة وتقرير نظام الحكم بل وفي (مؤسسات الديمقراطية) والتي تحورية الشعب في التعبير عن ذاتيته وأمانته، بقول: «ولقد درنا لفخامتكم منذ أن المنطقة في توتر وما يشغلنا من اتهامات ومضامحات ما يفوق في تقديرنا لغير بعثرة الجهود البناءة المثمرة، ولغير تحويل الانتباه عن القضايا الحقيقية الأصيلة لشعوب هذه المنطقة، وهي مكافحة التلخف، وفتح مسرى السكان، واستغلال الفوائد طاقاتهم، ولزيادة دخلهم القومي، وتزويدهم بمؤسسات ديمقراطية لخدمة التطوير التي ظنها التمييز عن ذاتيتهم وأمانتهم وأملهم في حرية بناءة، تستهدف إبرك قابلياتهم في مختلف الميادين».

وتعهد الملك فيصل بالحرية: قام فيصل فعلاً بإصلاح شامل لكن أمراً واحداً مهماً لم يفعله، وهو أنه لم يقترح من الديمقراطية شيئاً إلا مؤسسات ولا حقوق، بل حتى تلك الفصححة الجديدة التي ظهرت في عهد سعود الغاشم، وإم الصحافة من قبله بعد أن وضعها في إطار المؤسسات، بل حتى مؤسسة الدينونة التي منبص الفتى فيها وضبح السلطة في هيئة كبار العلماء التي لا تعود مجرداً في يد المفتي! بعد نحو 42 عاماً من ذلك التاريخ، نجد أنفسنا اليوم محاصرين بنفس اللغة القديمة، بنفس العقيليات، مع

هناك منغصات للجالس على الكرسي، أما إذا تحول الأمر إلى التغيير فإنهم يرفسون، وأنى لهم القول: «حيثما تظهر دعاوهم الكاذبة بوشاً السيادة المخروقة منذ زمان والإستقلال المنتهك في كل آن، والخصوصية المفلتة، والنوابا المروعة».

تحتوات التاريخ والحاضر: لا يريد السعوديون اليوم أن يتصور بوش، وهم يعتقدون أن التحول في سياسة أميركا تجاه الشرق الأوسط والحدوث في أعقاب 11 أيلول (سبتمبر) كان مجرد تحول آني، مرهون برجاله، وليس تحول مؤسسية، غير أن المسألة ليست هكذا، فكما كان الديمقراطيون عاجزين عن تغيير الموقف السعودي بسبب المؤسسة المحافظة في واشنطن، فإن الديمقراطيين أنفسهم لن يتفخوا عما أتى به بوش فيما لو انتصروا عليه، ذلك أن تحولاً عميقاً طرأ على مؤسسة الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية، بل في الغرب بجمسته، ولا ينظر أن تكون سياسات الديمقراطيين نسخة مختلفة عن نظرائهم الجمهوريين، بل قد يفاجأ السعوديون في حال فوز الديمقراطيين بأن الأخيرين مبادئ المؤسسة الأمريكية عامة تميل إلى المحافظة وحب المكاسب الاقتصادية - التي يقدمها السعوديون على طبق من ذهب - على حساب حقوق الإنسان والعلاقات المتوازنة والإصلاحات السياسية، وفي حال تزايد الضغط، يلجأ السعوديون إلى اللوبي الذي صنعوه في خدمتهم، من آلاف الشركات والمستفيدين، والشخصيات المنتفخة التي يدفع لها المال بسخاء لجرد إلقاء شرعي، وأكسب دعمها، ولهذا كان الديمقراطيين وهم على رأس السلطة، يجدون صعوبة في تطبيق مشروعاتهم، خاصة ما يتعلق منها بالشق السياسي المرغوب بالتغيير في السعودية.

دعم احتلال الجزائر وخرتيف وفي إشغال حرب البوسنة والتأمير على وحدة اليمن والتي سقط من جراء تلك الحرب المئات من الشهداء والألاف من الجرحى الذين لا يمكن أن ينسوا ما لحق بهم ويوظفهم اليمن من مأس ودمار من جراء ذلك التأمير الفوضوح وتكبد اليمن خسائر في البنية الأساسية بما يزيد عن 11 مليار دولار، وهو ما يدفع الحكومة اليوم إلى مطالب الأشقاء العرب بالتعاون مع تلك القوى التي تقف وراء هذا التأمير - أسوة بالبعوضيات التي دفعها بعض الدول.

إننا نعتقد أن الحكومة الكويتية تأتي بنفسها عن ممارسة مثل تلك الأدوار المشبوهة حتى وإن حاول البعض الزج بها في موقف في هذا الحق عنها مثل دعوة علي سالم البيض الذي خاض حرب الانفصال لاقتلال

من عمان إلى الكويت العمل ضد الوحدة بحسب ما أولئك الكتاب والصحافيون والبرلمانيون الكويتيين، في محاولة للزج بالحكومة الكويتية في مواقف في غنى عنها ولن تسمى إلا بالبعوضيات، مهما حاول البعض أن يصور لها تلك القدرة الخارقة في تغيير الأنظمة وإقلاق الأمن والاستقرار في المنطقة. إن هذه التداخلات في شؤون اليمن، والحملة الإعلامية التي تشهدها من قبل بعض الإقلام الكويتية الحاقدة، المتربصين بكربها لكل ما هو عربي وإسلامي، تكشف عن عدم تعلم هؤلاء الدروس السياسية والألمنيّة، فمثل هذه الوقوف هي التي أوقعت الكويت تحت الاحتلال، وأغرقتها في حال من عدم الاستقرار، وفوق هذا وذاك في مشاكل مع معظم العرب. اليمينيين لن ينجزوا إلى مستوى هؤلاء، والرد على تزهاتهم هذه، لأنهم أكبر خلقاً وأكثر أدياً، وأحرص على العلاقات الطيبة بين الشعوب العربية. ولكن إذا اضطروا للرد فسان ردهم سيكون مختلفاً جداً.

أول مرة في تاريخهم الحديث، يتمنى الأمراء السعوديون فوز الديمقراطيين في الانتخابات الأمريكية القادمة، لأصل: كما قال أحد الأمراء ذات مرة - إن أمراء العائلة المالكة جمهوريون، محافظون، ولكن لباس ملكي!

يمكن إختزال الموقف السياسي السعودي العام بأقول أنه موقف يميني محافظ، همه إبقاء الأوضاع السياسية سواء في المملكة أو في المنطقة أو في العالم كله، على ما هي عليه، فزعة الديمقراطيين الأمريكيين الغالبية - منذ التسعينيات إلى الآن، تميل إلى فرض بعض التغيير السياسي في الدول الحليفة للولايات المتحدة الأمريكية، كإحدى وسائل التحصين من الشيوعية، تنقلب الصورة اليوم، حين نجد أن المحافظين الجدد وكاتبهم إختطفوا مشروع الديمقراطيين، بل وزادوا عليه كتحديراً فالديمقراطيون يميلون إلى التصح والتحديث، بل المحافظون الجدد، فكما نراهم اليوم يهدون بالبعصا للوطنية بالتقسيم، بإسقاط العائلة المالكة إن لم تلبب التطلعات الأمريكية.

كان الأمراء السعوديون يجدون ملاذاً لدى المحافظين القدامى من (تهورات) الديمقراطيين، ولم يكن الملاك السعوديون يجدون صعوبة كبرى في تحمل الديمقراطيين مبادئ المؤسسة الأمريكية عامة تميل إلى المحافظة وحب المكاسب الاقتصادية - التي يقدمها السعوديون على طبق من ذهب - على حساب حقوق الإنسان والعلاقات المتوازنة والإصلاحات السياسية، وفي حال تزايد الضغط، يلجأ السعوديون إلى اللوبي الذي صنعوه في خدمتهم، من آلاف الشركات والمستفيدين، والشخصيات المنتفخة التي يدفع لها المال بسخاء لجرد إلقاء شرعي، وأكسب دعمها، ولهذا كان الديمقراطيين وهم على رأس السلطة، يجدون صعوبة في تطبيق مشروعاتهم، خاصة ما يتعلق منها بالشق السياسي المرغوب بالتغيير في السعودية.

دعم احتلال الجزائر وخرتيف وفي إشغال حرب البوسنة والتأمير على وحدة اليمن والتي سقط من جراء تلك الحرب المئات من الشهداء والألاف من الجرحى الذين لا يمكن أن ينسوا ما لحق بهم ويوظفهم اليمن من مأس ودمار من جراء ذلك التأمير الفوضوح وتكبد اليمن خسائر في البنية الأساسية بما يزيد عن 11 مليار دولار، وهو ما يدفع الحكومة اليوم إلى مطالب الأشقاء العرب بالتعاون مع تلك القوى التي تقف وراء هذا التأمير - أسوة بالبعوضيات التي دفعها بعض الدول.

إننا نعتقد أن الحكومة الكويتية تأتي بنفسها عن ممارسة مثل تلك الأدوار المشبوهة حتى وإن حاول البعض الزج بها في موقف في هذا الحق عنها مثل دعوة علي سالم البيض الذي خاض حرب الانفصال لاقتلال

من عمان إلى الكويت العمل ضد الوحدة بحسب ما أولئك الكتاب والصحافيون والبرلمانيون الكويتيين، في محاولة للزج بالحكومة الكويتية في مواقف في غنى عنها ولن تسمى إلا بالبعوضيات، مهما حاول البعض أن يصور لها تلك القدرة الخارقة في تغيير الأنظمة وإقلاق الأمن والاستقرار في المنطقة. إن هذه التداخلات في شؤون اليمن، والحملة الإعلامية التي تشهدها من قبل بعض الإقلام الكويتية الحاقدة، المتربصين بكربها لكل ما هو عربي وإسلامي، تكشف عن عدم تعلم هؤلاء الدروس السياسية والألمنيّة، فمثل هذه الوقوف هي التي أوقعت الكويت تحت الاحتلال، وأغرقتها في حال من عدم الاستقرار، وفوق هذا وذاك في مشاكل مع معظم العرب. اليمينيين لن ينجزوا إلى مستوى هؤلاء، والرد على تزهاتهم هذه، لأنهم أكبر خلقاً وأكثر أدياً، وأحرص على العلاقات الطيبة بين الشعوب العربية. ولكن إذا اضطروا للرد فسان ردهم سيكون مختلفاً جداً.



## مهمة إصلاح السعودية بدأت مع كينيدي وقد تنجز على يد بوش!

### حمزة الحسن

لكم وأود أن أكرر أن البلاد العربية السعودية تستطيع أن تعتمد على صداقة الولايات المتحدة وتعاونها في تصريف المهام العديدة التي تمثل أمام بلادكم في الأيام القادمة، وإن الولايات المتحدة اهتماماً عميقاً باستقرار البلاد العربية السعودية وتقدمها، وربط كينيدي موضوع التطوير الحضري والإصلاح بحماسة أميركا وتعمدها بسلامة الأراضي السعودية، وفي اتباعه هذا السبيل لكم أن تكونوا على ثقة من مؤازرة الولايات المتحدة الأمريكية مؤازرة كلية في الحفاظ على سلامة كيان المملكة العربية السعودية، وأضاف مشيراً إلى الأوجه الإقليمية المتوترة «التي تعزل حكتمكم لتعزيب الجهات الحكومي والكيان الاجتماعي في البلاد السعودية»، وكما أبلغكم في واشنطن، فإن الولايات المتحدة راغبة في أن تكون ذات عون على إيجاد وسائل تخفيف التوتر، وأوضح كينيدي بصراحة بالغة، بأن نطق العلاقات القائمة في السابق بين المملكة وأمريكا يجب أن يبني على أسس جديدة، ليس الصلة المطلقة، بل الصلة المرطبة بالتزام المملكة بما يمكن تسميته اليوم بموضوع حقوق الإنسان والحريات المعاملة، والتي بدأت إشارتها الواضحة وتترى وكادت نهايتها المبادرة للمفردة للمنطقة والدعوة من الإتحاد الأوروبي، بقول كينيدي: «الذي أراه للبلدين في المستقبل، ليس هو مجرد الاستمرار في العلاقات الودية التي بدأت تلك البداية الخيرة في عهد والدكم الراحل الملك عبد العزيز بل إنني أترقب افتتاح فصل من العلاقات السعودية - الأمريكية، وفيه التمسك بالديمقراطية والتحرر والحرية، ومن أجل هذه الغاية، وسقوط التناقضات نحو توثيق علاقات الصداقة والوادة التقليدية، ونحو زيادة التعاون المتفر في كافة الميادين بين البلدين».

الأكثر من هذا أنشأ فيصل ليس فقط في الإصلاحات بصورتها العامة وتقرير نظام الحكم بل وفي (مؤسسات الديمقراطية) والتي تحورية الشعب في التعبير عن ذاتيته وأمانته، بقول: «ولقد درنا لفخامتكم منذ أن المنطقة في توتر وما يشغلنا من اتهامات ومضامحات ما يفوق في تقديرنا لغير بعثرة الجهود البناءة المثمرة، ولغير تحويل الانتباه عن القضايا الحقيقية الأصيلة لشعوب هذه المنطقة، وهي مكافحة التلخف، وفتح مسرى السكان، واستغلال الفوائد طاقاتهم، ولزيادة دخلهم القومي، وتزويدهم بمؤسسات ديمقراطية لخدمة التطوير التي ظنها التمييز عن ذاتيتهم وأمانتهم وأملهم في حرية بناءة، تستهدف إبرك قابلياتهم في مختلف الميادين».

وتعهد الملك فيصل بالحرية: قام فيصل فعلاً بإصلاح شامل لكن أمراً واحداً مهماً لم يفعله، وهو أنه لم يقترح من الديمقراطية شيئاً إلا مؤسسات ولا حقوق، بل حتى تلك الفصححة الجديدة التي ظهرت في عهد سعود الغاشم، وإم الصحافة من قبله بعد أن وضعها في إطار المؤسسات، بل حتى مؤسسة الدينونة التي منبص الفتى فيها وضبح السلطة في هيئة كبار العلماء التي لا تعود مجرداً في يد المفتي! بعد نحو 42 عاماً من ذلك التاريخ، نجد أنفسنا اليوم محاصرين بنفس اللغة القديمة، بنفس العقيليات، مع

هناك منغصات للجالس على الكرسي، أما إذا تحول الأمر إلى التغيير فإنهم يرفسون، وأنى لهم القول: «حيثما تظهر دعاوهم الكاذبة بوشاً السيادة المخروقة منذ زمان والإستقلال المنتهك في كل آن، والخصوصية المفلتة، والنوابا المروعة».

تحتوات التاريخ والحاضر: لا يريد السعوديون اليوم أن يتصور بوش، وهم يعتقدون أن التحول في سياسة أميركا تجاه الشرق الأوسط والحدوث في أعقاب 11 أيلول (سبتمبر) كان مجرد تحول آني، مرهون برجاله، وليس تحول مؤسسية، غير أن المسألة ليست هكذا، فكما كان الديمقراطيون عاجزين عن تغيير الموقف السعودي بسبب المؤسسة المحافظة في واشنطن، فإن الديمقراطيين أنفسهم لن يتفخوا عما أتى به بوش فيما لو انتصروا عليه، ذلك أن تحولاً عميقاً طرأ على مؤسسة الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية، بل في الغرب بجمسته، ولا ينظر أن تكون سياسات الديمقراطيين نسخة مختلفة عن نظرائهم الجمهوريين، بل قد يفاجأ السعوديون في حال فوز الديمقراطيين بأن الأخيرين مبادئ المؤسسة الأمريكية عامة تميل إلى المحافظة وحب المكاسب الاقتصادية - التي يقدمها السعوديون على طبق من ذهب - على حساب حقوق الإنسان والعلاقات المتوازنة والإصلاحات السياسية، وفي حال تزايد الضغط، يلجأ السعوديون إلى اللوبي الذي صنعوه في خدمتهم، من آلاف الشركات والمستفيدين، والشخصيات المنتفخة التي يدفع لها المال بسخاء لجرد إلقاء شرعي، وأكسب دعمها، ولهذا كان الديمقراطيين وهم على رأس السلطة، يجدون صعوبة في تطبيق مشروعاتهم، خاصة ما يتعلق منها بالشق السياسي المرغوب بالتغيير في السعودية.

دعم احتلال الجزائر وخرتيف وفي إشغال حرب البوسنة والتأمير على وحدة اليمن والتي سقط من جراء تلك الحرب المئات من الشهداء والألاف من الجرحى الذين لا يمكن أن ينسوا ما لحق بهم ويوظفهم اليمن من مأس ودمار من جراء ذلك التأمير الفوضوح وتكبد اليمن خسائر في البنية الأساسية بما يزيد عن 11 مليار دولار، وهو ما يدفع الحكومة اليوم إلى مطالب الأشقاء العرب بالتعاون مع تلك القوى التي تقف وراء هذا التأمير - أسوة بالبعوضيات التي دفعها بعض الدول.

إننا نعتقد أن الحكومة الكويتية تأتي بنفسها عن ممارسة مثل تلك الأدوار المشبوهة حتى وإن حاول البعض الزج بها في موقف في هذا الحق عنها مثل دعوة علي سالم البيض الذي خاض حرب الانفصال لاقتلال

من عمان إلى الكويت العمل ضد الوحدة بحسب ما أولئك الكتاب والصحافيون والبرلمانيون الكويتيين، في محاولة للزج بالحكومة الكويتية في مواقف في غنى عنها ولن تسمى إلا بالبعوضيات، مهما حاول البعض أن يصور لها تلك القدرة الخارقة في تغيير الأنظمة وإقلاق الأمن والاستقرار في المنطقة. إن هذه التداخلات في شؤون اليمن، والحملة الإعلامية التي تشهدها من قبل بعض الإقلام الكويتية الحاقدة، المتربصين بكربها لكل ما هو عربي وإسلامي، تكشف عن عدم تعلم هؤلاء الدروس السياسية والألمنيّة، فمثل هذه الوقوف هي التي أوقعت الكويت تحت الاحتلال، وأغرقتها في حال من عدم الاستقرار، وفوق هذا وذاك في مشاكل مع معظم العرب. اليمينيين لن ينجزوا إلى مستوى هؤلاء، والرد على تزهاتهم هذه، لأنهم أكبر خلقاً وأكثر أدياً، وأحرص على العلاقات الطيبة بين الشعوب العربية. ولكن إذا اضطروا للرد فسان ردهم سيكون مختلفاً جداً.



## مهمة إصلاح السعودية بدأت مع كينيدي وقد تنجز على يد بوش!

### حمزة الحسن

لكم وأود أن أكرر أن البلاد العربية السعودية تستطيع أن تعتمد على صداقة الولايات المتحدة وتعاونها في تصريف المهام العديدة التي تمثل أمام بلادكم في الأيام القادمة، وإن الولايات المتحدة اهتماماً عميقاً باستقرار البلاد العربية السعودية وتقدمها، وربط كينيدي موضوع التطوير الحضري والإصلاح بحماسة أميركا وتعمدها بسلامة الأراضي السعودية، وفي اتباعه هذا السبيل لكم أن تكونوا على ثقة من مؤازرة الولايات المتحدة الأمريكية مؤازرة كلية في الحفاظ على سلامة كيان المملكة العربية السعودية، وأضاف مشيراً إلى الأوجه الإقليمية المتوترة «التي تعزل حكتمكم لتعزيب الجهات الحكومي والكيان الاجتماعي في البلاد السعودية»، وكما أبلغكم في واشنطن، فإن الولايات المتحدة راغبة في أن تكون ذات عون على إيجاد وسائل تخفيف التوتر، وأوضح كينيدي بصراحة بالغة، بأن نطق العلاقات القائمة في السابق بين المملكة وأمريكا يجب أن يبني على أسس جديدة، ليس الصلة المطلقة، بل الصلة المرطبة بالتزام المملكة بما يمكن تسميته اليوم بموضوع حقوق الإنسان والحريات المعاملة، والتي بدأت إشارتها الواضحة وتترى وكادت نهايتها المبادرة للمفردة للمنطقة والدعوة من الإتحاد الأوروبي، بقول كينيدي: «الذي أراه للبلدين في المستقبل، ليس هو مجرد الاستمرار في العلاقات الودية التي بدأت تلك البداية الخيرة في عهد والدكم الراحل الملك عبد العزيز بل إنني أترقب افتتاح فصل من العلاقات السعودية - الأمريكية، وفيه التمسك بالديمقراطية والتحرر والحرية، ومن أجل هذه الغاية، وسقوط التناقضات نحو توثيق علاقات الصداقة والوادة التقليدية، ونحو زيادة التعاون المتفر في كافة الميادين بين البلدين».

الأكثر من هذا أنشأ فيصل ليس فقط في الإصلاحات بصورتها العامة وتقرير نظام الحكم بل وفي (مؤسسات الديمقراطية) والتي تحورية الشعب في التعبير عن ذاتيته وأمانته، بقول: «ولقد درنا لفخامتكم منذ أن المنطقة في توتر وما يشغلنا من اتهامات ومضامحات ما يفوق في تقديرنا لغير بعثرة الجهود البناءة المثمرة، ولغير تحويل الانتباه عن القضايا الحقيقية الأصيلة لشعوب هذه المنطقة، وهي مكافحة التلخف، وفتح مسرى السكان، واستغلال الفوائد طاقاتهم، ولزيادة دخلهم القومي، وتزويدهم بمؤسسات ديمقراطية لخدمة التطوير التي ظنها التمييز عن ذاتيتهم وأمانتهم وأملهم في حرية بناءة، تستهدف إبرك قابلياتهم في مختلف الميادين».

وتعهد الملك فيصل بالحرية: قام فيصل فعلاً بإصلاح شامل لكن أمراً واحداً مهماً لم يفعله، وهو أنه لم يقترح من الديمقراطية شيئاً إلا مؤسسات ولا حقوق، بل حتى تلك الفصححة الجديدة التي ظهرت في عهد سعود الغاشم، وإم الصحافة من قبله بعد أن وضعها في إطار المؤسسات، بل حتى مؤسسة الدينونة التي منبص الفتى فيها وضبح السلطة في هيئة كبار العلماء التي لا تعود مجرداً في يد المفتي! بعد نحو 42 عاماً من ذلك التاريخ، نجد أنفسنا اليوم محاصرين بنفس اللغة القديمة، بنفس العقيليات، مع

هناك منغصات للجالس على الكرسي، أما إذا تحول الأمر إلى التغيير فإنهم يرفسون، وأنى لهم القول: «حيثما تظهر دعاوهم الكاذبة بوشاً السيادة المخروقة منذ زمان والإستقلال المنتهك في كل آن، والخصوصية المفلتة، والنوابا المروعة».

تحتوات التاريخ والحاضر: لا يريد السعوديون اليوم أن يتصور بوش، وهم يعتقدون أن التحول في سياسة أميركا تجاه الشرق الأوسط والحدوث في أعقاب 11 أيلول (سبتمبر) كان مجرد تحول آني، مرهون برجاله، وليس تحول مؤسسية، غير أن المسألة ليست هكذا، فكما كان الديمقراطيون عاجزين عن تغيير الموقف السعودي بسبب المؤسسة المحافظة في واشنطن، فإن الديمقراطيين أنفسهم لن يتفخوا عما أتى به بوش فيما لو انتصروا عليه، ذلك أن تحولاً عميقاً طرأ على مؤسسة الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية، بل في الغرب بجمسته، ولا ينظر أن تكون سياسات الديمقراطيين نسخة مختلفة عن نظرائهم الجمهوريين، بل قد يفاجأ السعوديون في حال فوز الديمقراطيين بأن الأخيرين مبادئ المؤسسة الأمريكية عامة تميل إلى المحافظة وحب المكاسب الاقتصادية - التي يقدمها السعوديون على طبق من ذهب - على حساب حقوق الإنسان والعلاقات المتوازنة والإصلاحات السياسية، وفي حال تزايد الضغط، يلجأ السعوديون إلى اللوبي الذي صنعوه في خدمتهم، من آلاف الشركات والمستفيدين، والشخصيات المنتفخة التي يدفع لها المال بسخاء لجرد إلقاء شرعي، وأكسب دعمها، ولهذا كان الديمقراطيين وهم على رأس السلطة، يجدون صعوبة في تطبيق مشروعاتهم، خاصة ما يتعلق منها بالشق السياسي المرغوب بالتغيير في السعودية.

دعم احتلال الجزائر وخرتيف وفي إشغال حرب البوسنة والتأمير على وحدة اليمن والتي سقط من جراء تلك الحرب المئات من الشهداء والألاف من الجرحى الذين لا يمكن أن ينسوا ما لحق بهم ويوظفهم اليمن من مأس ودمار من جراء ذلك التأمير الفوضوح وتكبد اليمن خسائر في البنية الأساسية بما يزيد عن 11 مليار دولار، وهو ما يدفع الحكومة اليوم إلى مطالب الأشقاء العرب بالتعاون مع تلك القوى التي تقف وراء هذا التأمير - أسوة بالبعوضيات التي دفعها بعض الدول.

إننا نعتقد أن الحكومة الكويتية تأتي بنفسها عن ممارسة مثل تلك الأدوار المشبوهة حتى وإن حاول البعض الزج بها في موقف في هذا الحق عنها مثل دعوة علي سالم البيض الذي خاض حرب الانفصال لاقتلال

من عمان إلى الكويت العمل ضد الوحدة بحسب ما أولئك الكتاب والصحافيون والبرلمانيون الكويتيين، في محاولة للزج بالحكومة الكويتية في مواقف في غنى عنها ولن تسمى إلا بالبعوضيات، مهما حاول البعض أن يصور لها تلك القدرة الخارقة في تغيير الأنظمة وإقلاق الأمن والاستقرار في المنطقة. إن هذه التداخلات في شؤون اليمن، والحملة الإعلامية التي تشهدها من قبل بعض الإقلام الكويتية الحاقدة، المتربصين بكربها لكل ما هو عربي وإسلامي، تكشف عن عدم تعلم هؤلاء الدروس السياسية والألمنيّة، فمثل هذه الوقوف هي التي أوقعت الكويت تحت الاحتلال، وأغرقتها في حال من عدم الاستقرار، وفوق هذا وذاك في مشاكل مع معظم العرب. اليمينيين لن ينجزوا إلى مستوى هؤلاء، والرد على تزهاتهم هذه، لأنهم أكبر خلقاً وأكثر أدياً، وأحرص على العلاقات الطيبة بين الشعوب العربية. ولكن إذا اضطروا للرد فسان ردهم سيكون مختلفاً جداً.

## لحظات من زمن الخيبة

### عدلي صادق

يستحق شكري غانم، رئيس وزراء «الجمهورية العظمى» دخول تاريخ الخيبة العربية، من أوسه أوابه، ففي حكايته الأخيرة، عندما أخذ راحته في الكلام، وقال ما معناها، أن ليبيا دفعت التصويصات، لركاب الطائرة الأمريكية النكوبة، كسرراً للظن، وشراً لا يسمى بـ«السلام»، بمعنى أن حكومته لم تكن هي التي فجرت الطائرة (في هذه الحكاية) يمكن التكثيف الأقصى، لكل مررات العلاقة العربية الرسمية، مع أميركا، وترسم حكاية كل علاقة عربية، رسمية، مع أميركا، في هذا السياق المعيب!

ما حدث بعد التصريح، أن واشنطن، أجبرت طرابلس الغرب، على الاعتذار عن تصريح غانم، ووزعت وكالة «الجمهورية» للأنباء، خبراً يقول، إن هذه «الجمهورية» تأسف ما صدر عن رئيس وزرائها، من تصريحات عن عدم مسؤوليتها عن تفجير طائرة «لوكرى»، لكن كان التصريح الذي اعتذرت عنه «الجمهورية العظمى» أكثر من كاف للاميركيين، لكي يزيدهم غموراً وتسلطاً، لكن هؤلاء لا يكتفون، بل ينظرون لبعض محاولات إرضائهم، وتكثفها، فمما علاقتهم مع أميركا، وفي طياتها البشرية، يكون مجرد نفي عنها، ليقتل الجبال لتطبيب خاطر، لكن ليبيا لم يتف فقط، وإنما اتفقت على أن تدفع ما يكفي لتحويل قضية تسمية شاملة، لبلد يحجم قارة، كالسودان، أي أن النبي كان مشغولاً بالمطبخ، وسط أمواج بشاشة اعتراف بالجرمة، لكن الأميركيين، لم يسعدوا لرئيس وزراء ليبيا، حتى باقتراح التبرير الجليل، بالصوت والصورة، الذي شرحه «القائد» عندما أعلن عن قبول دفع التعويضات، علماً بأن هذا الإقرار، لم يكن إلا لاستئصال الخطي، وسط أمواج الشعارات الثورية، التي لم تلتق الإشارة الخضراء، في المساحة الخضراء، لكي تهدأ، في البحر الدافئ اللبني!

كان تصريح شكري، واعتذار «الجمهورية» عنه، متزامناً مع تعبيرات سياسية، مصرية وليبية، وإفراة إملاءات الإصلاح، الصادرة عن وزارة الإمبريال، وللأسف، لم يشفع لصر، ولا للسعوديين، بل ذلك التاريخ، من «الصداقة»، وجاءت الإملاءة الأخيرة، ضمن مشروع ما يسمى بـ«الشرق الأوسط الجديد» الذي تلاءه كون باول، لتؤكد على سقالة السياسة الأمريكية، وعلى لا جدوى «الصداقة» معها، وكما قد كتبنا، في بداية الإنعاطة الليبية، وعبر، اندفعت ليبيا إلى، ولن يوصلها إلا إلى مزيد من الإشتاات، فالساعة، بالنسبة للبلاد الأمريكية، هي ذات شقين لا ثالث لهما: النفط، وأمن الدولة العربية، وطالما أنها لم تضع يدها على النفط، عن طريق التحكم في سياسة الضخ، والتصدير، وفصلت عقود التصدير والامتيازات، فإنها لن تكف النفطية، أما على صعيد أمن إسرائيل، فإن واشنطن، لن تكفي بإسقاط خيار الحرب، كوسيلة أخيرة، لا لتراخ الحق العربي، ولا يمنع هذا الخيار، عن الفلسطينيين في الشتات، ولا حتى بتضيق الخناق على الفلسطينيين الذين دفعوا عن أمانة الحكومات العربي، أو وحدة الموقف السياسي، بالحد الأدنى، وعن ضرورة الاستجابة لخطوات التنمية السياسية السورية، بعيداً عن هيمنة واشنطن، إن يطولوا اعتذاراً من الأنظمة التي باتت ذات مآزق أمريكي خائق، بفعل سياسات وارث «غري شريد».

يحاولون الآن، إختزال موقف الإسلاميين والقوميين، في خرافة تزعم أننا كنا مجرد مدافعين عن ديكتاتور، أو بلد عربي كبير، كالعراق، علماً بأن هذا الإختزال السياسي، لسعي الإسلاميين والقوميين، ومقاصدهم، لم يضعهم في مأزق معاش، وها هي حكاية شكري غانم، وجماهيريته، تلخص المعنى، عندما دخلت أميركا، لتصنع مشكلة، في الفجوة الصغيرة بين رئيس الوزراء الليبي، وبنضات قلبه أو ساحة الخفية،.. وذات سجن

الذي دفعوا عن أمانة الحكومات العربي، أو وحدة الموقف السياسي، بالحد الأدنى، وعن ضرورة الاستجابة لخطوات التنمية السياسية السورية، بعيداً عن هيمنة واشنطن، إن يطولوا اعتذاراً من الأنظمة التي باتت ذات مآزق أمريكي خائق، بفعل سياسات وارث «غري شريد».

يحاولون الآن، إختزال موقف الإسلاميين والقوميين، في خرافة تزعم أننا كنا مجرد مدافعين عن ديكتاتور، أو بلد عربي كبير، كالعراق، علماً بأن هذا الإختزال السياسي، لسعي الإسلاميين والقوميين، ومقاصدهم، لم يضعهم في مأزق معاش، وها هي حكاية شكري غانم، وجماهيريته، تلخص المعنى، عندما دخلت أميركا، لتصنع مشكلة، في الفجوة الصغيرة بين رئيس الوزراء الليبي، وبنضات قلبه أو ساحة الخفية،.. وذات سجن

الذي دفعوا عن أمانة الحكومات العربي، أو وحدة الموقف السياسي، بالحد الأدنى، وعن ضرورة الاستجابة لخطوات التنمية السياسية السورية، بعيداً عن هيمنة واشنطن، إن يطولوا اعتذاراً من الأنظمة التي باتت ذات مآزق أمريكي خائق، بفعل سياسات وارث «غري شريد».

إننا نعتقد أن الحكومة الكويتية تأتي بنفسها عن ممارسة مثل تلك الأدوار المشبوهة حتى وإن حاول البعض الزج بها في موقف في هذا الحق عنها مثل دعوة علي سالم البيض الذي خاض حرب الانفصال لاقتلال

من عمان إلى الكويت العمل ضد الوحدة بحسب ما أولئك الكتاب والصحافيون والبرلمانيون الكويتيين، في محاولة للزج بالحكومة الكويتية في مواقف في غنى عنها ولن تسمى إلا بالبعوضيات، مهما حاول البعض أن يصور لها تلك القدرة الخارقة في تغيير الأنظمة وإقلاق الأمن والاستقرار في المنطقة. إن هذه التداخلات في شؤون اليمن، والحملة الإعلامية التي تشهدها من قبل بعض الإقلام الكويتية الحاقدة، المتربصين بكربها لكل ما هو عربي وإسلامي، تكشف عن عدم تعلم هؤلاء الدروس السياسية والألمنيّة، فمثل هذه الوقوف هي التي أوقعت الكويت تحت الاحتلال، وأغرقتها في حال من عدم الاستقرار، وفوق هذا وذاك في مشاكل مع معظم العرب. اليمينيين لن ينجزوا إلى مستوى هؤلاء، والرد على تزهاتهم هذه، لأنهم أكبر خلقاً وأكثر أدياً، وأحرص على العلاقات الطيبة بين الشعوب العربية. ولكن إذا اضطروا للرد فسان ردهم سيكون مختلفاً جداً.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

النشرة: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان  
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-746 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2) / هاتف/ فاكس: 3901523(202)  
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)  
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 61030686 (331)



